بورسعيد

الحاضر المستقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة بورسعيد

محمد حسنى مبـارك

رئيس جمهورية مصر العربية

محمد سامى خضير

محافظ بورسعيد

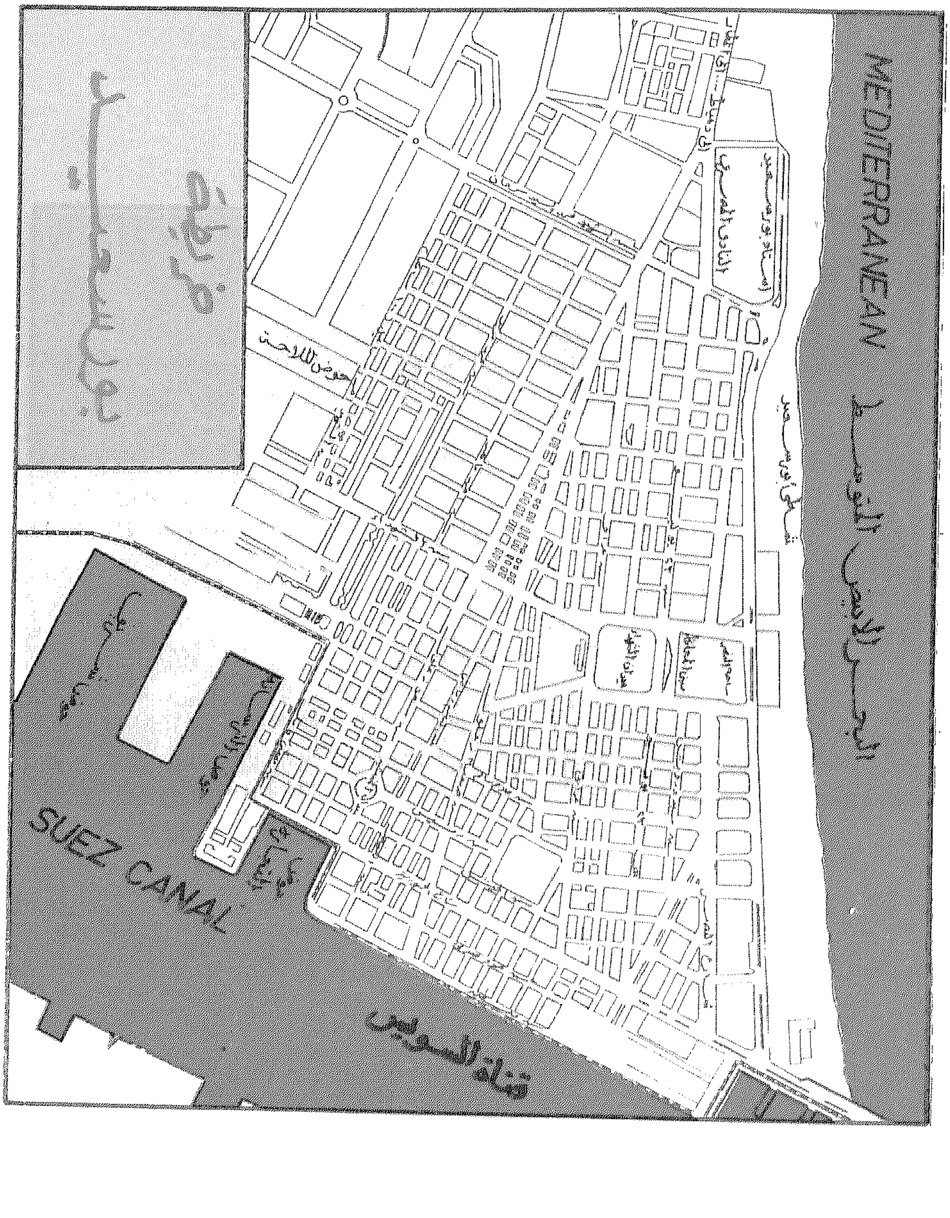
MEDITERRANEAN
البحر الأبيض المتوسط
شاطئ بورسعيد
استاد بورسعيد
النادي المصري
SUEZ CANAL
قناة السويس
خريطة
بورسعيد

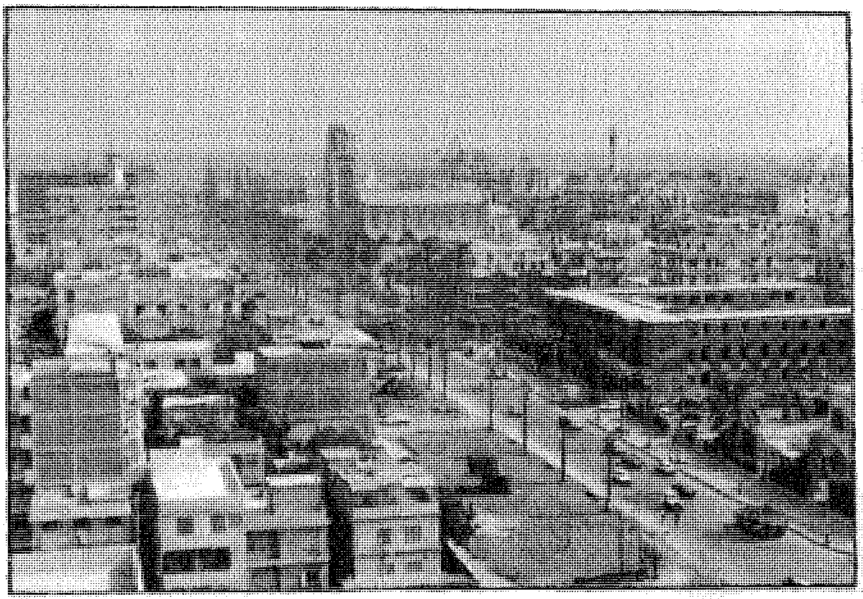

شارع ٢٣ يوليو ببورسعيد .

إحدى الحدائق العامة بمدينة بورسعيد

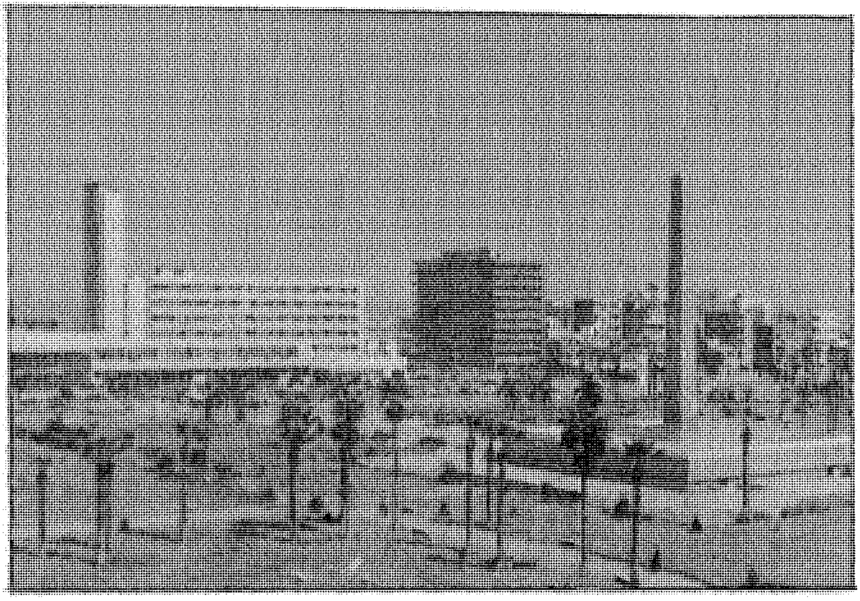

ديوان عام محافظة بورسعيد والنصب التذكارى بميدان الشهداء

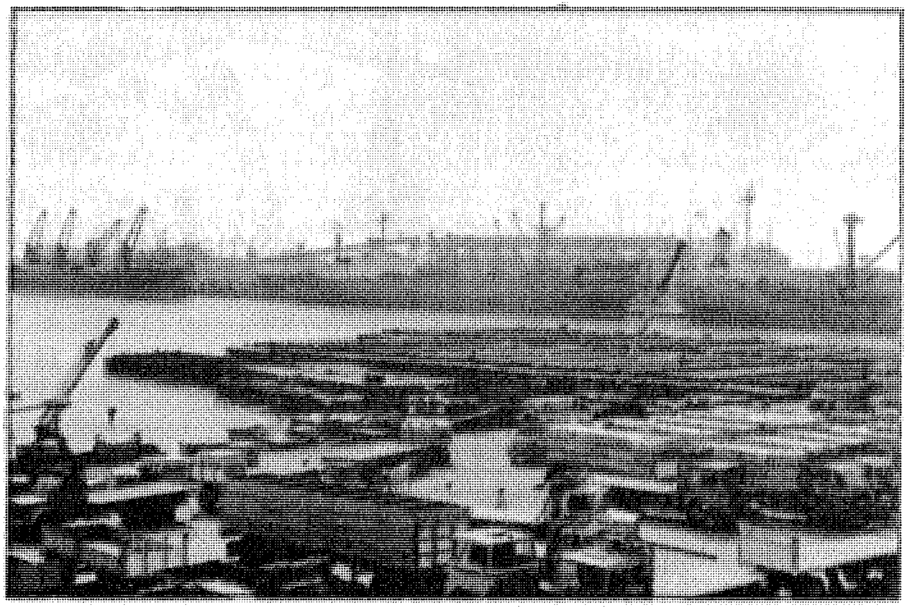

ميناء بورسعيد ـ ميناء تجاري هام

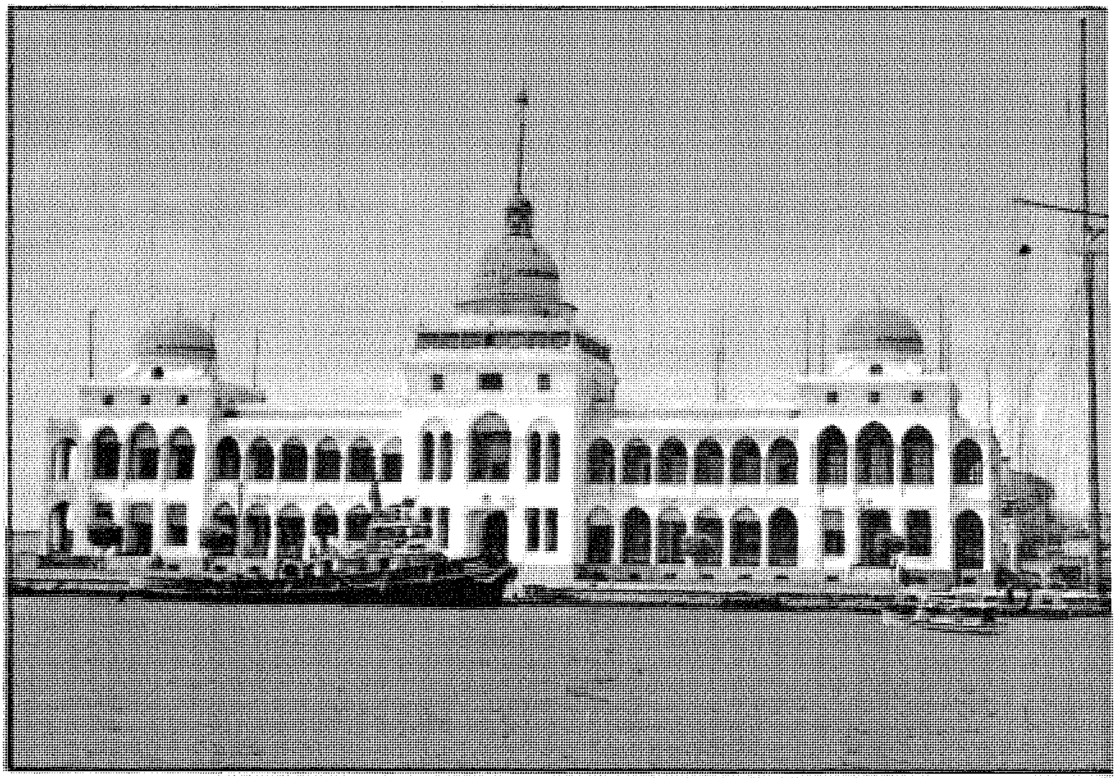

مبنى هيئة قناة السويس من معالم مدينة بورسعيد

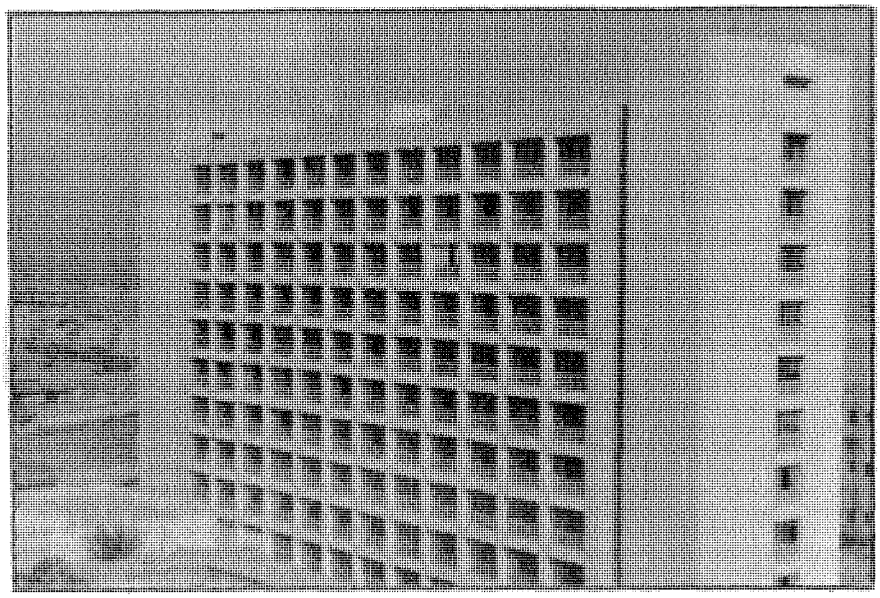

مجمع المصالح الحكومية الجديد .

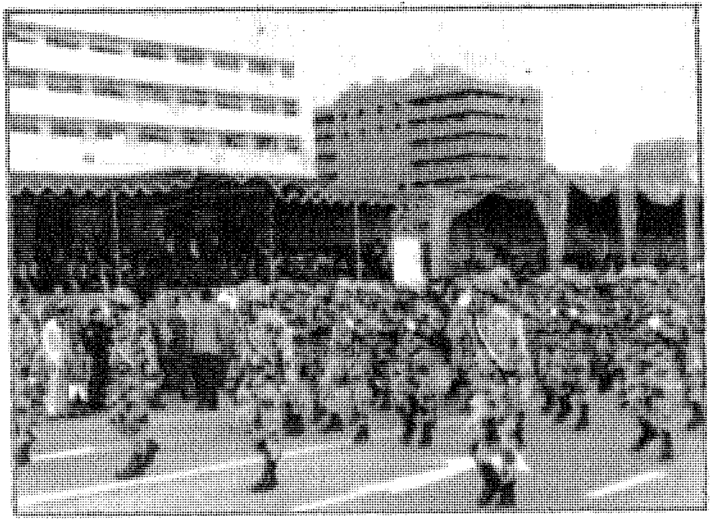

إحتفالات ٢٣ ديسمبر .

بورسعيد المدينة والميناء

الموقع الجغرافى

فى الشمال الشرقى لجمهورية مصر العربية وفى موقع جغرافى على رأس قناة السويس وعلى ساحل البحر المتوسط تقع مدينة بورسعيد فى قلب تقاطع الطرق التاريخية بين الشرق والغرب .

وتقع مدينة بورسعيد على خط الطول ١٨/ ٣٢° شرقاً وخط العرض ١٦/ ٣١° شمالاً .. وتتحكم بورسعيد فى طريق التجارة الملاحى العالمى فهى تقع على مدخل قناة السويس الشمالى بضفتيه بورسعيد على الضفة الغربية فى أفريقيا وبورفؤاد على الضفة الشرقية فى آسيا .

ويحد بورسعيد شمالاً البحر المتوسط وجنوباً حدود محافظة الإسماعيلية (جنوب محطة الكاب بحوالى ٥ كم) أما فى الغرب فهى تمتد حتى حدود محافظة دمياط والشرقية والدقهلية .. وتجاور محافظة بورسعيد من الشرق محافظة شمال سيناء .

ومدينة بورسعيد محاطة بالمياة . ففى الشمال البحر المتوسط . وفى الجنوب الغربى بحيرة المنزلة وتخترقها قناة السويس .

تعد بورسعيد أحد أبرز المدن الساحلية التى قامت بسبب اقتصادى لخدمة النقل البحرى العالمى ، فلم تكن المدينة لقوم لولا قيام ميناء بورسعيد الذى قام لخدمة الحركة عبر قناة السويس ومن خلال هذا لميناء ترتبط اسباب الحياة لهذه المدينة التى تقوم فى أقصى الطرف الشمالى لأقليم قناة السويس .

لم يكن فى موقع المدينة عند مدخل قناة السويس أى تجمع بشرى .. بل كانت قرية الصيادين بالجميل التى تبتعد غرباً حوالى ٨ كيلو متر وعلى بعد قرابة ٢٨ ميل كانت مدينة ساحلية اندثرت معالمها منذ قرون .. هذه المدينة هى مدينة برامون أى مدينة الأله آمون ثم أقام اليونانيون ضاحية لها أسموها بيلوز ، وقد انسحب اسم بيلوز على الموقع كله فسميت منطقة بيلوز ومعناها الطينة لكثرة الأوحال وهى مواجهة لما يعرف حالياً باسم برمون أو برما ومنها أسماها العرب الفرماء وهى المدنية

المعروفة حالياً بتلال الفرما ، كانت هذه المدينة بداية دخول العرب والمسلمين إلى مصر .

ومن موقع الفرما ــ كمدينة حدودية ساحلية ــ فإنها شهدت مومافعها وتلالها العديد من المعارك الحربية والغزوات العسكرية وكانت حصناً متقدماً للدفاع ضد العدو .. وقد اعيدت حضونها وقلاعها مرات ومرات فى عصر الفتح الأسلامى ولكنها دمرت نهائياً خلال الملك بلدوين الأول ملك بيت المقدس أثناء غزوات الصليبين فى العصور الوسطى فى عام ١١١٨ م .

وقد كان لهذه المدينة الحديثة شهرة عظيمة خلال وجودها ــ شهرة فى مجالات صناعة الأوانى الفخارية وأدوات الزينة والأقمشة الكتانية وكانت تصدر من بحار روما وأثينا ومدن جزيرة قبرص وكريت واقليم الشام الكبير . وكان عدد سكانها فى عصر إزدهارها ١٠٠ ألف مواطن من أقباط مصر .. ومن العرب من قبيلة بنى حرى ومعظم تجارتهم فى الشعير والعلف وهى محطة للقوافل الصحراوية . واحتلت هذه المدينة موقعاً جغرافياً وعمرانياً كبيراً حتى أن نابليون بونابرت أطلق اسمها على العالم الأول الذى كان يرافق حملته على مصر وأماه الكونت دى بيلوز .. وكانت هذه المدينة الفكر فى إنشاء قناة السويس لتكون هى بداية القناة .. ولكن .. يتعثر الأمر واختير موقع جديد يقع إلى الغرب .. هو الموقع الحالى لمدينة بورسعيد .

كانت بداية القناة فكرة لبنان بك فى عام ١٨٤٠ الذى اقترح أن تكون القناة مستقيمة وبدايتها عند الفرما ثم جاءت جماعة السان سيونيين فأكدت امكانية ذلك ونشرت تقريرها فى عام ١٨٤٧ عن أربعة أفكار لإنشاء القناة من بينها قناة مستقيمة بين السويس والفرما ولكن دراسات لويجى تجريللى أوضحت صعوبة إنشاء ميناء ومدخل لها على الخليج البيلوزى . خليج الطينة . وحال بداية اهتمامات فرديناند دى لسيبس بالمشروع ــ راجع أفكار المهندس تجريللى .. وبعد دراسات اللجنة الدولية فى ٣٠ أبريل ١٨٥٥ التى رأت بعد دراسات ميدانية عديدة أن الميناء ــ المدخل المقترح ــ يجب أن ينقل إلى الغرب من المكان المحدد له فى المشروع التمهيدى فى المنطقة التى يتوافر فيها عمق ثمانية أمتار على مدى ٢٣٠٠ متر من الشاطىء حتى يمكن للسفن أن ترسو وتدير الآلات بسرعة . كما أن الموقع أصلب فى التكوينات الجيلوجية من أى نقطة أخرى على الساحل .. وكان الموقع الحالى لبورسعيد .

ميلاد بورسعيد

بورسعيد اسم مركب من كلمة PORT الأجنبية ومعناها ميناء وكلمة سعيد اسم حاكم مصر وقت بدايتها التاريخية ومنح امتياز حفر وانشاء القناة .. أى ميناء بورسعيد وصل ديلسيبس إلى الموقع الذى اقتنع بصلاحيته ليكون مدخل القناة .. وكاان معه مرافقوه من الفنيين ومائة وخمسون من البحارة والسائقون والعمال .

وفى صباح ٢٥ ابريل ١٨٥٩ .. رفع العلم المصرى على الموقع وألقى ديلسبس كلمة وسط العمال والفنيين من الأجانب والمصريين الذين استجلبوا من قرى دمياط وفارسكور وهم حوالى ٧٠ عاملاً .. وجاء فى هذه الكلمة مستهلاً « باسم شركة قناة السويس العالمية البحرية وتنفيذا لقرار مجلس إدارتها نضرب أول معول فى هذه الأرض لنفتح أبواب الشرق لتجارة الغرب وحضارته عن طريق مدخل الشرق » .. وبعدها أمسك بالمعول وضرب به الأرض مبتدئاً أعمال الحفر .. وتبعه أعضاء اللجنة والمهندسون والمستخدمون فى الشركة ثم توجه إلى العمال المصريين قائلاً « سوف يبدأ كل منكم بمعوله فى عمليات الحفر كما فعلنا نحن الآن .. اذكروا أنكم بهذا لن تحفروا الأرض فقط ولكن ستجلبون الرخاء لأسركم وبلادكم » .

وهكذا بدأت أعمال الحفر .. وبدأت مدينة جديدة تغالب الطبيعة وتتحدى قوانين العمران التقليدية وسجلت أول علامة تاريخية لإنتصار إرادة الإنسان وهو يقيم مدينة فى أرض ساحلية .. مكونة من تلال رملية منخفضة تتخللها مياة البحر المتوسط شمالاً .. ومياه بحيرة المنزلة جنوباً .

بدأت المدينة بأن أقامت الشركة العشش لإقامة السكان فى قرية العرب .. التى نمت مع حى الافرنج الشرقى ليتطور منها المنظور العمرانى لكتلة الاسكان الأساسية فى بورسعيد ثم امتدت غرباً إلى حى المناخ وشرقاً إلى حى بورفؤاد طوال رحلة من الزمان حفلت بالجهد الأمين للسكان الوطنيين فى مختلف الظروف .

وبدأت الحياة فى المدينة إرتباطاً بقناة السويس .. وعاماً بعد عام أخذت بورسعيد وضعية المدينة التجارية والميناء التجارى الذى يشهد حركة مئات الملايين من الأطنان للبضائع الدولية العابرة من الشرق إلى الغرب ، ومن الغرب إلى الشرق .

وأخذت الميناء والمدينة معها إسلوب الحياة من طبيعة مغالبة البحر والإنتصار عليه وظلت بورسعيد ولسنوات طويلة حتى عام ١٩٣٠ مدينة مرتبطة تماماً بالقناة فقط ... وفى الفترة التالية لذلك وحتى يومنا هذا أخذت المدينة والميناء صورة التكامل مع إقتصاد التجارة الخارجية المصرية إسوة بالموانى المصرية الأخرى العاملة فى هذا المجال .

وتعطينا هذه السمات علامات أساسية تميز بورسعيد والتى يمكن أن تعد علامات الطريق فى حياتها .

(أ) أنها المدينة التى قامت دون مقومات طبيعية إلا وجودها عند مدخل قناة السويس .

(ب) أنها بحكم ظروفها الإقتصادية تمثل منطقة جذب سكانى لعشرات الآلاف من المواطنين الذين تدفقوا عليها وبإستمرار عبر تاريخها .

(جـ) أنها الميناء والمدينة التى تتعامل من خلال محورين ... التعامل على مستوى محلى مع الإقتصاد القومى ، والتعامل مع المستوى العالمى فى إقتصاديات النقل البحرى .

(د) تميزت هذه المدينة بأن سكانها رغم ضمور الموارد الإقتصادية فإنهم إستطاعوا مغالبة البحر ومغالبة الطبيعة وتلك هى السمات التى تميز المواطنين فى بورسعيد فهم بالفطرة إقتصاديون .. تجار .. وصناع .. وعاملون فى مجال البحر والصناعات المرتبطة به .

أما أحوال العمران :

فهى تمثل خطاً فريداً للعمران .. قامت المدينة و لم تكن تتوافر لها أسباب الحياة فلا زراعة أو تجارة أو صناعة ــ ووفد السكان الحفارون والعمال إليها لتنفيذ مخطط حفر قناة السويس فتوالد فى أصلابهم شعب ألف قتالية الطبيعة والانتصار عليها والقيام فى سبيل الحياة والإرتزاق .

وتميز تاريخ بورسعيد بالمراحل التالية :

عام ١٨٥٩ ــ ١٩٠٢ :

قامت الميناء الأولى بدائية فى شكلها وأدائها ثم تطورت ــ عمق بالتوالى دورها فى إطار حركة السفن العالمية وإطار الخدمات البحرية : التموين بالأغذية ــ الوقود ــ المياه ــ البحارة ــ المستلزمات الطبية ــ المستلزمات الهندسية والميكانيكية ــ عمليات إصلاح السفن والصناعات البحرية ــ التوكيلات الملاحية ــ أعمال الشحن والتفريغ

ـــ خدمات رباط وأنوار السفن . وبداية قيام المنطقة الحرة الأولى فى مصر والعالم العربى لخدمة تجارة العبور والتجارة الدولية . وارتبطت حِرف السكان حول الميناء بالأعمال الحرفية والمهن اليدوية فضلاً عن العاملين بالحكومة والشركات والأعمال الحرة التجارية مابين مصريين وأجانب .

عام ١٩٠٣ ـــ ١٩٣٠ :

تبلورت فى هذه الفترة شخصية المدينة والميناء وعمق دور المنطقة الحرة التجارية بعد إتفاق شركة قناة السويس والحكومة المصرية فى ١ فبراير ١٩٠٢ وشهدت هذه الفترة استقرار وتعددت مشروعات الميناء ـــ التوكيلات الملاحية ـــ الشحن والتفريغ ـــ تموين السفن ـــ الخدمات البحرية والهندسية والميكانيكية وشهدت هذه الفترة زيادة طاقة العمل البشرى للمصريين والأجانب كما زادت موجة الهجرة من محافظات دمياط والدقهلية والشرقية وصعيد مصر بصفة عامة . عاصرت هذه الفترة مرحلة الإنهيار الإقتصادى العالمى وان ظلت حركة التداول فى الميناء غير متأثرة بشكل كبير . وكانت كميات التجارة العالمية تعتمد على ميناء بورسعيد كمحطة توصيل .

عام ١٩٣١ ـــ ١٩٥٦ :

شهدت بداية هذه الفترة صدور قانون الضريبة الجمركية وتم فصل بورسعيد كمساحة أرضية عن الميناء بسور خشبى ثم حديدى ـــ تعمقت وظيفة الميناء أو فاعليتها فزاد إعتماد الدول على قناة السويس كعامل مهىء لأفضل ظروف الربحية للسلع المستخدمة له عابرة شمالاً أو جنوباً ـــ حفلت هذه الفترة بأحداث سياسية عديدة ـــ إلغاء معاهدة ١٩٣٦ ـــ النشاط الفدائى ضد معسكرات البريطانيين ١٩٥٠ ـــ فترة الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـــ ١٩٤٥ وما صاحبها من تغير منظور وحركة التجارة ومشكلة فلسطين عام ١٩٤٨ وما تبعها من أحداث جسام وانعكاسات ذلك على حركة الترانزيت إلى موانى حيفا ويافا وغيرهما .

وتنتهى هذه الفترة بعدوان ١٩٥٦ الذى جاء بعد تأميم قناة السويس فى شهر يوليو ١٩٥٦ وما تبعه من أحداث جسام أبرزها تغير كامل أو شبه كامل للأنشطة التجارية والخدمات البحرية المستخدمة للميناء .

من عام ١٩٥٧ حتى اليوم :

وسجلت هذه الفترة العملاقة أحداثاً جسام ـــ عدول ١٩٥٦ وآثاره المضادة لنمو أنشطة الميناء ثم محاولات متكررة للتغلب عليها وبداية النظرة التخطيطية المتكاملة التى تستهدف تغيير الهيكلية الإقتصادية والإنطلاق إلى مشاركات إقتصادية فى الصناعة والتجارة تقلل من الإعتماد الكامل على خدمات وحركة العمال بالميناء . نكسة ١٩٦٧ وشلل حركة الميناء والتهجير ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والتى استمرت حتى إنتصار اكتوبر عام ١٩٧٣ ووضوح الاهتمام الكبير الذى أبدته الدولة فى إطار خلق أنشطة اقتصادية جديدة . ثم إقامة نظام المنطقة الحرة للتطبيق على ميناء بورسعيد بتعديل للقوانين الجمركية وصدور قانون جمركى جديد رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ثم تطبيق نظام المنطقة الحرة على مدينة بورسعيد فى ١ يناير ١٩٧٦ والمظاهر الخاصة للأنشطة الإقتصادية التى استمرت من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٦ والتى ازدهرت بعمق بعد قيام المنطقة الحرة للمدينة وعمرانياً بالاهتمام الجذرى الذى أولته الدولة لإعادة تخطيط منطقة قناة السويس بمدنها الثلاث بورسعيد ـــ الاسماعيلية ـــ السويس وعديد من الدراسات التحليلية للأنشطة الاقتصادية فى بورسعيد وبحيرة المنزلة .

وعلى وجه التحديد فإن معالم العمران والمدنية تتحرك فى بورسعيد من خلال محورين :

١ ـــ محور اقليمى يتشابه فى بورسعيد وبقية الجمهورية بدرجات متفاوته من اقليم لآخر .

٢ ـــ محور عالمى يستخدم الميناء اطار أو كادر للتعامل والتكامل ما بين بورسعيد والعالم كله على اتساعه وبدرجات متفاوته من دولة إلى اخرى .

ومن محصلة هذا الجهد العملاق .. لشعب عظيم أخذ على عاتقه أن يعمر هذا الجزء الفاصل من الساحل الشمالى الشرقى لجمهورية مصر العربية لتقوم فيه مدينة حديثة تحقق صادق الإرادة وصادق العزم .. وصادق الإخلاص على أن هذه المدينة نموذجاً باسلاً فى مقاومة الطبيعة والصحراء والجدب والعدوان . وقد حفل تاريخها بعشرات المعارك والمشاكل العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتى خاضتها بنجاح .. وأصبحت اليوم مدينة مستقرة من خلال سمات اجتماعية وعمرانية تمثل خطاً فريداً فى الحضارة الانسانية .

وميزتها عبر تاريخها العظيم ملامح أساسية :

أولاً : أنها المدينة التجارية المرتبطة أساساً بالقناة والميناء تشغيلها ، إدارتها ، وخدماتها بل أن أنشطتها الاقتصادية ترتبط مباشرة بالحياة الملاحية لقناة السويس أبرز وأعمق شرايين النقل البحرى الدولية .

ثانياً : ظلت المدينة المناضلة تجاهد فى سبيل توطيد كيانها الاقتصادى والعمرانى والثقافى والاجتماعى مع باقى أنحاء الجمهورية وظلت تجاهد عبر تاريخها لتدعيم هذه الروابط واستمرارها رغم إحاطتها تقريباً بالمياه من كل جانب .

ثالثاً : سيطر على تخطيطها العمرانى وبإستمرار قلة الأرض الصالحة للبناء فتميزت بإرتفاع مبانيها نسبياً فى محاولة مستمرة لضمان الإعاشة والإسكان للمواطنين وكانت مشكلة ندرة الأرض هى المميز الأساسى لحجم المدينة ورغم ذلك عاشت منطقة جاذبة للسكان والعمران المناسبة للآلاف من المواطنين .

فهى المدنية القلعة التى تقف عند رأس الجسر .. مقدمة .. لقناة السويس .. طريق الحياة والتطور الاقتصادى الذى قدمته لأبنائها .. للعالم .. نموذجاً للتعاون والتكامل بين أبناء الأرض .

التقسيم الإدارى لمحافظة بورسعيد

بالإضافة إلى بورسعيد المدينة التى تتكون إدارياً من أربعة أحياء هى : الشرق .. العرب .. المناخ .. بورفؤاد الواقعة فى شرق قناة السويس . فقد ضُمت إلى بورسعيد المناطق التالية بموجب القرارات الجمهورية التى واكبت إنشاءالمنطقة الحرة ببورسعيد :

(أ) طريق الجميل ــ الجرابعة ــ المناصرة ــ الديبة ــ الأربعين وبعض جزر بحيرةالمنزلة وكلها تابعة لحى المناخ .

(ب) رأس العش ــ التينة ــ الكاب الجديد ــ الكاب القديم ــ أم خلف ــ بحر البقر وبعض جزر بحيرة المنزلة وكلها تابعة لحى الضواحى .

(جـ) جزء من حى بورفؤاد حتى غرب الطريق الموصل إلى مطار بالوظة بحوالى ١ كم .

بيان تقديرى بعدد سكان محافظة بورسعيد
حتى ١٩٨٦/١/١ محسوباً بمعدل ٢,٣٪ أساس تعداد ١٩٨٠

الحــى	عدد السكان
حــى بورفــؤاد	٣٠١١٩
حــى الشــرق	٦٧٩٧١
حــى العــرب	١٠٤٩٢٩
حــى المنــاخ	١٨١٤٤٩
الاجمالى	٣٨٤٤٦٨

الأحوال المناخية

تتمتع بورسعيد بمناخ مثالى تكتمل فيه كل خصائص البحر المتوسط .

(أ) الحرارة :

يبلغ متوسط درجة الحراره السنوى ٢٠,٧ مئوية فهى صيفاً نحو ٢٧ درجة مئوية وشتاء ١١,٥ درجة مئوية ... وأبرد شهور السنة هو شهر يناير ١٧,٦ درجة مئوية وأشدها أغسطس ٢٩,٧ درجة مئوية .

(ب) الرطوبة :

مرتفعة بصفة عامة بسبب إحاطة المياه ببورسعيد أقصاها فى شهر ديسمبر وتبلغ ٧٢٪ وأقلها شهر إبريل ٦٥٪ .

(ج) الضغط الجوى :

يصل متوسطه إلى ١٨,٤ درجة مئوية .

(د) الرياح والأمطار :

الرياح السائدة فى الشتاء هى الرياح الغربية أو الشمالية الغربية (العكسية وتسقط مطراً فى فصل الشتاء) وصيفاً الرياح السائدة هى الشمالية أو الشمالية الشرقية وتعمل على تلطيف المناخ فى فصل الصيف وتساعد على الملاحة فى قناة السويس .

ويبلغ عدد الأيام الممطرة فى فصل الشتاء ٤٧ يوماً فى المتوسط .. وأقصى كمية للأمطار تسقط تبلغ ٥٣,٧ مليمتر .

الدراســة السـكانية

من الجدول الآتى نتعرف على تطور عدد السكان فى محافظة بورسعيد منذ عام ١٨٨٢ وحتى عام ١٩٨٥ :

السنة	ذكور	النسبة ٪	إناث	النسبة ٪	الجملة	٪
١٨٨٢	٩١٧٦	٥٣,٨	٧٨٨٧	٤٦,٢	١٧٠٥٨	١٠٠
١٨٩٧	٢٦٠٥٦	٦٠,٦	١٦٩١٦	٣٩,٤	٤٢٩٧٢	١٠٠
١٩٠٧	٢٧٢٣٤	٥٤,٦	٢٢٦٥٠	٤٥,٤	٤٩٨٨٤	١٠٠
١٩١٧	٤٠٩٩٦	٥٤,٥	٣٤١٩٦	٤٥,٥	٧٥١٩٢	١٠٠
١٩٢٧	٥٣٨٨٤	٥٣,٣	٤٧١٥٠	٤٦,٧	١٠١٠٣٤	١٠٠
١٩٣٧	٦١٥٣٣	٥١,٧	٥٧٤٢٠	٤٨,٣	١١٨٩٥٣	١٠٠
١٩٤٧	٨٦٠٣٠	٥٢,٣	٧٨٥٤٢	٤٧,٧	١٦٤٥٧٢	١٠٠
١٩٦٠	١٢٥٤٦٠	٥١,١	١١٩٨٥٨	٤٨,٩	٢٤٥٣١٨	١٠٠
١٩٦٦	١٤٣٩٠٦	٥٠,٩	١٣٩٠٧١	٤٩,١	٢٨٢٩٧٧	١٠٠
١٩٧٦	١٣٤٤٥٠	٥١,٢	١٢٨٣١٠	٤٨,٨	٢٦٢٧٦٠	١٠٠
١٩٨٠	١٨٠٢٠١	٥٢,٣	١٦٤٠٩٠	٤٧,٧	٣٤٤٢٩١	١٠٠
١٩٨٥	١٩٦٠٠٠	٥١,٧	١٨٣٠٠٠	٤٨,٣	٣٧٩٠٠٠	١٠٠

(بيـانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصـاء)

المساحة الكلية لمحافظة بورسعيد

اسـم الحى	المســاحة
حـــى بورفـــؤاد	٥١١,٨٧٥ كم٢
حـــى الشـــرق	٣٥٢,٩٢٩ كم ٢
حـــى العـــرب	٢,٨٥١ كم ٢
حـــى المنـــاخ	٢٢٢,٧٥٠ كم ٢
الجملـــة	١٠٩٠,٤٠٥ كم ٢

عدد السكان بالآلاف

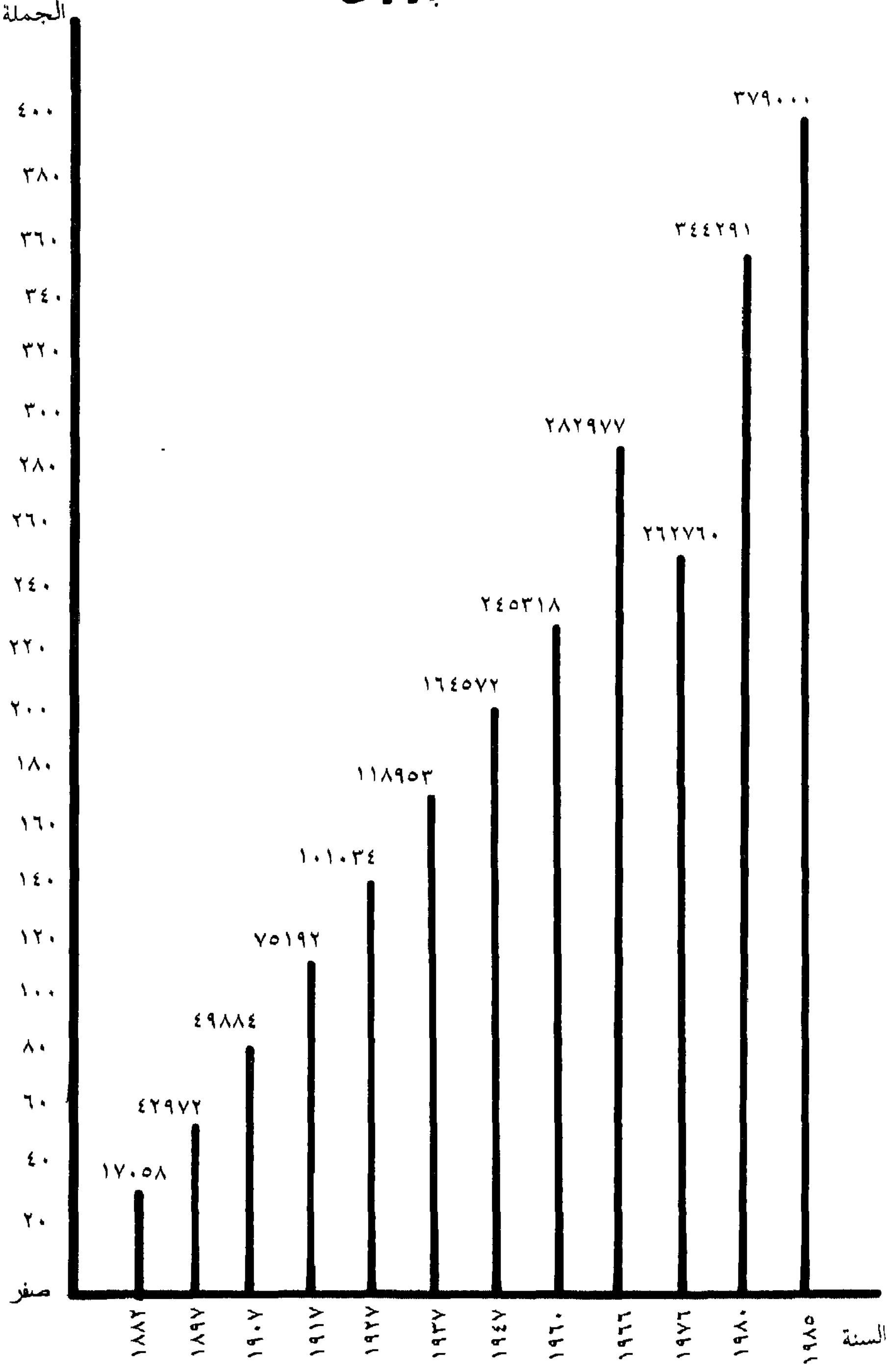

كفاح شعب بورسعيد

تقع محافظة بورسعيد فى بداية مجرى قناة السويس .. وهى بذلك تكون الأرض التى تشهد المعارك الحربية بصفة مستمرة .. وبورسعيد بحكم موقعها هذا منذ أن كانت تسمى بالفرماء .. مفتاح مصر من جهة الشرق ، وهى أول موقع حارب فيه القائد عمرو بن العاص الرومان فى مصر ..

وهى إحدى المناطق التى تعرضت لغارات الصليبيين فى القرون الوسطى إلى أن إختفت هذة المدينة القديمة وهى الفرماء .. وأختير موقع قناة السويس على مسافة ٣٠ كيلو إلى الغرب منها .

وهكذا نشأت مدينة بورسعيد وكان أول معول فى حفر القناة يبدأ من هذه المدينة الواقعة على شاطىء البحر المتوسط .

ففى الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ــ ١٩١٨ :

دخلت هذة الحرب تركيا (صاحبة السيادة على مصر) إلى جانب ألمانيا وحلفائها .. ضد إنجلترا وفرنسا وروسيا .. فإزداد موقف العرب دقة ذلك إن إنجلترا وفرنسا كانتا تحتلان شطراً كبيراً من العالم العربى .. وتتطلعان إلى السيطرة على بقية البلاد العربية .. وكانت تركيا تستطيع من الأراضى العربية الخاضعة لها أن تهدد المصالح البريطانية فى قناة السويس ورأس الخليج العربى .

وفى أثناء الحرب العالمية الأولى عملت إنجلترا على تقوية سيطرتها فى مصر لتتخذها قاعدة لها فى الشرق الأوسط حيث تتجمع جيوشها التى تتقاطر عليها من الهند وأستراليا وجنوب أفريقيا ـــ إستعداداً لتوزيعها على جبهات القتال .

ولذلك وجدت الحكومة البريطانية الفرصة المناسبة لتغير وضع مصر السياسى الذى حددتة معاهدة لندن سنة ١٨٤٠ وهو الوضع الذى يقوم على إعتبار أن مصر خاضعة للسيادة العثمانية .. والذى لم يكن قد تغير رسمياً رغم أن السيادة العثمانية لم يكن لها أثر عملى على مركز بريطانيا فى مصر إلا أن الحكومة البريطانية رأت أن تفصل مصر فصلاً تاماً عن تركيا لذلك أعلنت زوال السيادة التركية وفرضت حمايتها على مصر فى ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ .

وقد كانت منطقة قناة السويس آبان الحرب العالمية الأولى هدفاً لدول المحور لضرب إنجلترا (الحلفاء) فى مصر .

وبذلك قاست منطقة قناة السويس ــ الإسماعيلية بورسعيد ، السويس من عدوان دول المحور على دول الحلفاء التى تمثلهم إنجلترا فى مصر .

الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ــ ١٩٤٥ :

عندما قامت تلك الحرب (١٩٣٩) كانت أكثر البلاد العربية موزعة بين الدول الإستعمارية الكبرى و لم تفلح الحركات الوطنية التى كانت تموج بها هذه البلاد فى إزاحة الإستعمار عنها وبلوغ حقها فى الحرية والإستقلال التام ...

فإنجلترا تحتل مصر رغم معاهدة ١٩٣٦ والتى كان من بنودها :

إنتهاء إحتلال مصر عسكرياً بالقوات البريطانية وكان قد نص فى المعاهدة على بقاء قوات بريطانية معسكرة فى أماكن معينة من منطقة قناة السويس فقد إشترط ألا يكون لتلك القوات صفة الإحتلال وألا يخل وجودها بحقوق السيادة المصرية وإنه مجرد تدبير وقتى لمعاونة القوات المصرية فى الدفاع عن القناة يزول متى وصل الجيش المصرى إلى درجة تؤهله للدفاع عن القناة .

وتعهدت الحكومة المصرية أن تقوم بإنشاء الطرق والجسور والكبارى والسكك الحديدية اللازمة لتحسين طرق المواصلات ومواجهة حاجات الأغراض الحربيةوالدفاعية .

ونجد أن هذا البند الخاص بالوجود الإنجليزى فى منطقة قناة السويس كما جاء بالمعاهدة الأساس فى تعرض منطقة قناة السويس للغارات الجوية من جانب دول المحور وخاصة ألمانيا وإيطاليا للعمل على طرد الإنجليز والفرنسيين من البلاد العربية التى تحتلها وبصفة خاصة مصر .

ونتيجة لذلك تم ضرب مدينة بورسعيد من جانب القوات المعتدية (قوات المحور) بالقنابل الثقيلة الألف رطل ــ وأصيبت عدة مواقع بالطوربيدات ومنها مبنى المحافظة ، ومبنى مديرية الأمن فقد كان موقعاً للدفاع الجوى والتصدى لطائرات دول المحور فى الحرب العالمية الثانية وقد تصدى الجيش المصرى وتصدى مدينة بورسعيد لغارات العدو .

كما تصدت شقيقاتها الإسماعيلية والسويس لهذا العدوان إلى أن إنتهت الحرب التى لم يكن لمصر دور فيها إلا إنها كانت محتلة من قوات الحلفاء (إنجلترا) .

ومعاناه منطقة قناة السويس من غارات العدو سواء فى الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ـــ ١٩١٨ أو فى الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ـــ ١٩٤٥ يرجع إلى أهمية موقعها وقيامها بحكم هذا الموقع بدور المدافع والحصن الأمين لمصر كلها عبر العصور المختلفة .

عام ١٩٥١ :

عانت منطقة قناة السويس من وجود الإستعمار الإنجليزى منذ عام ١٨٨٢ وقامت الحركات والثورات الوطنية لمحاولة التخلص من هذا الإستعمار الجاثم على أرض مصر .

ففى عام ١٩٥١ أثناء الكفاح الباسل لرجال الشرطة الأبطال فى محافظة الإسماعيلية . كانت بورسعيد تشارك فى هذا الكفاح ضد قوات الإحتلال الإنجليزى فى منطقة قناة السويس .

فقد كانت هناك عمليات مقاومة مسلحة شملت العناصر الوطنية من شباب الجامعات والمدارس الثانوية الصناعية ضد القوات البريطانية فى بورسعيد .

العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ :

إن معركة بورسعيد ليست وليدة تأميم قناة السويس ولكنها مخطط إستعمارى تم التخطيط له منذ جلاء القوات البريطانية عن مصر فى أكتوبر ١٩٥٤ .

حيث كانت هناك مفاوضات تجرى بين الجانبين المصرى والبريطانى على أساس الجلاء ، يومئذ أبرق المفاوض البريطانى مستر أنتونى ناتنج إلى أنطونى إيدن يقول له إن المصريين مصممون على الجلاء .. وإن المناورات التى كانت تفيد مع المفاوض المصرى القديم ، لم تعد تفيد شيئاً مع المفاوض المصرى الجديد بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ .

ولذلك أصدر إيدن قرارين فى وقت واحد .. كان القرار الأول برقية موجهة إلى وزيره أنطونى ناتنج فى القاهرة يقول له (أرضخ لطلبات جمال عبد الناصر). أما القرار الثانى فكان موجهاً إلى الجينرال كيتلى وهو الضابط البريطانى الذى تربى وتمرس على روح الإستعمار فى كينيا .

الرئيس الأمريكى ايزنهاور يتلقى نبأ العدوان على مصر

جاء كيتلى فى عام (١٩٥١) إلى منطقة قناة السويس بعد أن إستنجدت به القيادة البريطانية لكى يحاول تأديب الفدائيين الذين أزعجوا القوات البريطانية المرابطة فى هذه المنطقة إزعاجاً شديداً ، ونسى كيتلى أن أولئك الفدائيين كان يقودهم من وراء الستار الضباط الذين عرفوا فيما بعد بالثوار وقاموا بثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢.

وفى أكتوبر ١٩٥٤ غداة توقيع إتفاقية الجلاء مباشرة وضع كيتلى خطة جديدة لعودة القوات البريطانية إلى هذه المنطقة بعد جلائها عند أول فرصة تسمح لها .

وفى ديسمبر عام ١٩٥٥ تلقت مصر عرضاً من أمريكا وإنجلترا والبنك الدولى ، بتقديم قرض لمصر ، لتنفيذ مشروع السد العالى .... لم تكن أمريكا وإنجلترا تريدان تقديم هذا القرض لمصر معونة لها ، بل للسيطرة عليها ...

وقبلت مصر القرض غير المشروط ، وما كان لها أن ترفضه وهى بحاجة إليه لتنفيذ مشروع يعود بالخير على الملايين وليس عليها بأس بقبوله ولكن أمريكا وإنجلترا لم تلبثا أن تبينتا أن مصر اليوم ليست من الغفلة بحيث تسمح لأحد بالسيطرة عليها أو تحدى مشيئتها .

ظهر لهما ذلك واضحاً حين طلبت إليهما مصر أن تبيعاها بعض ماتحتاج إليه من الأسلحة للدفاع عن كيانها ، فلما أبتا إشترت ماتحتاج إليه من روسيا .

وقد رأت كل من أمريكا وإنجلترا فى ذلك مظهراً من مظاهر التحدى يستحق أن يواجة بالحزم .. وكان الحزم كما رأت أمريكا أن تتراجع فيما سبق أن عرضتة من القرض لتمويل مشروع السد العالى .. وأن تتراجع إنجلترا معها ويتراجع البنك الدولى .

ولكن أمريكا لم تكتف بالتراجع .. بل أذاعت بياناً زعمت فيه أن سبب تراجعها هو ماتبين لها من عدم قدرة مصر على سداد هذا القرض ، لضعف قدرتها المالية مما يؤثر فى سمعة مصر المالية ويضر بها فى معاملاتها الدولية .

لقد أذاعت أمريكا هذا البيان فى ١٩ يوليو عام (١٩٥٦) وتبعتها إنجلترا ببيان مماثل ، ثم تبعها البنك الدولى ، وكان لابد أن ترد مصر ، وأن تواجة هذا التراجع بإجراء يدفع عنها ما أرادت أمريكا أن تسىء به الى سمعة مصر المالية ، وكان هذا الإجراء أو هذا الرد ... هو تأميم شركة قناة السويس .

وشركة قناة السويس شركة مصرية بحكم القانون ، بغض النظر عمن يملك أسهمها من الوطنيين أو من الأجانب .

وقناة السويس نفسها قناة مصرية .. تجرى فى أرض مصرية .. بين شاطئين مصريين .. وحفرها عمال مصريين ، فليس من حق أحد أن يعترض على تأميم الشركة التى تديرها ، لمصلحة الإقتصاد القومى ولدعم قدرتها المالية .

صدمة القرار :

كان لقرار الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس صدى كبير هز العالم وإن إختلفت ردود الفعل من مؤيد .. لمعارض .. لمحايد ....

موقف بريطانيا :

وفى مساء ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ وعلى مائدة العشاء التى أقامها إيدن (رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت) تكريماً للملك فيصل ونورى السعيد سمع الجميع نبأ التأميم وكان رد الفعل على نورى السعيد واضحاً وقال لإيدان (إضربه ضربة شديده .. وإضربه الآن)

وإتصل إيدان فوراً بالقائم بالأعمال الأمريكى وقال له وضع المصرى إبهامه على قصبتنا الهوائية ...

ثم قام بعد ذلك بجمع وزارته لبحث الموقف وإستمر الإجتماع ساعتين ونصف وأسفر الإجتماع عن إعداد خطة عسكرية لضرب مصر خلال عشرة أيام وتم رصد مبلغ ٥ ملايين جنيه إسترلينى مبدئياً وأحيط السفير الفرنسى والقائم بالأعمال الأمريكى بذلك .. وكانت الرغبة تتمثل فى ضرب مصر للمحافظة على الهيبة أمام العرب وإستعراض القوة ... وفى ٢٧ يوليو عقد مجلس العموم البريطانى جلسة صاخبة لمواجهة الموقف .

وبدأت الصحافة البريطانية حملتها مطالبة بإتخاذ قرار حاسم .. وفى نفس اليوم تلقى رؤساء أركان الحرب تعليمات بإعداد خطة لإحتلال القناة ... وأرسل إيدن برقية إلى إيزنهاور وأبدى مخاوفة من قطع البترول عن الغرب نتيجة التأميم .

وقررت بريطانيا تجميد الحسابات والأرصده المصرية كما فرضت حظراً على تصدير الأسلحة إلى مصر .

موقف فرنسا :

أما موقف فرنسا فكان له جوانب أخرى حيث إنها سعت لإقناع الرئيس جمال عبد الناصر بكف يد مصر عن مساعدة ثورة الجزائر ، وخلال إنعقاد الجمعية الوطنية مساء ٢٦ يوليو سمع (جى موليه) بخبر التأميم وإنحصر تفكيرهم حول أن تأميم القناة معناه تسليم الثوار فى الجزائر أكبر ورقة رابحة .. وقررت فرنسا التحرك لضرب مصر وكلفت القادة العسكريين بإعداد الخطط اللآزمة ، وطالبت الصحافة الفرنسية بضرورة إتخاذ موقف عسكرى ضد مصر لأن عبد الناصر من وجهة نظرهم يتسبب فى قتل المئات من أبناء فرنسا فى حرب الجزائر .

موقف إسرائيل :

إعتبرت إسرائيل فى هذا الوقت إن وجود القوات البريطانية فى مصر قبل جلاء ١٩٥٤ كان درعاً حامياً لها وبعد ذلك أصبح الجلاء يسبب لها قلقاً وجعل موقفها مزعزعاً .

فقامت إسرائيل بتدبير خطة بإرسال سفينة تجارية إسرائلية إلى مدخل القناة ... وبالفعل منعت مصر هذه السفينة من المرور .

وفى ٢٨ يوليو ١٩٥٦ إجتمع عدد من الوزراء الفرنسيين وبعض الساسة العسكريين ومجموعة من الإسرائليين فى شقة فخمة بباريس .. وكان هذا الإجتماع سرياً وتم التخطيط فيه للإعتداء الثلاثى على مصر .

أما فى أمريكا :

فعندما جاء القرار لإيزنهاور بعث بمساعد وزير خارجيته إلى لندن وعقد إجتماعاً ثلاثياً مع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا ثم بعد ذلك سافر دالاس وزير خارجية أمريكا إلى لندن فى ٣١ يوليو لبحث الموقف .

وكان لقرب موعد إنتخابات الرئاسة الأمريكيه فى نوفمبر سنة ١٩٥٦ دورا رئيسياً وركز إيزنهاور دعايته على أنه رجل سلام وصدر بيان عقب هذا الإجتماع الثلاثى بوجوب الوصول إلى إدارة دولية للقناة .

دالاس والمقترحات الأمريكيه

تم إنعقاد مؤتمر لندن فى ١٦ أغسطس وتقدم دالاس وزير خارجية أمريكا بمقترحات خاصة بقناة السويس ووضعها فى ذلك الوقت وقد تضمنت المقترحات الآتى :

وفقاً لما جاء فى ديباجة إتفاقية ١٨٨٨ ينشأ جهاز خاص الهدف منه أن يضمن فى جميع الأوقات ولكل الدول حرية إستخدام القناة .

يتضمن هذا الجهاز :

١ ــ إدارة القناة وصيانتها وتطويرها بشكل فعال يعتمد عليه بوصف القناة ممراً مائياً دولياً حراً مفتوحاً مأموناً وفقاً لمبادىء إتفاقية ١٨٨٨ .

٢ ــ عزل القناة عن النفوذ السياسى لأية دولة .

٣ ــ إحترام سيادة مصر .

٤ ــ عائد لمصر نتيجة إستخدام القناة ويزداد مع توسيع طاقة القناة وزيادة إستخدامها .

٥ ــ دفع تعويض عادل لشركة قناة السويس العالمية .

٦ ــ رسوم القناة تبقى مخفضة بحسب المقتضيات السابقة إلا فيما يختص بالفقرة (٤) السابقة (أى تعويض مصر) دون أرباح .

ولتحقيق الأهداف السابقة ينشأ جهاز رسمى للتعاون بين مصر والدول المهتمة بالقناة .. وتكون هذه الهيئة مسئولة عن الإدارة ، والصيانة ، وتطوير وتوسيع القناة لمواجهة إزدياد حجم التجارة الدولية .

ويتشكل أعضاء الهيئة إلى جانب مصر من الدول الموقعة على الإتفاق بالنظر إلى إستخدام القناة ، حجم التجارة ، والتوزيع الجغرافى .. وتقدم الهيئة تقارير دوريه إلى الأمم المتحده .

وقد عبرت وفود ١٨ دولة عن تأييدها للمشروع الأمريكى ، وتم الإتفاق على تشكيل لجنة واسعة النطاق بحيث تشمل دول غير مشتركة فى المؤتمر لتنقل إلى الحكومة المصرية كل مادار فى المؤتمر من مناقشات وإقتراحات .

بعثة منزيس :

إنتهى مؤتمر لندن فى ٢١ أغسطس وتقرر إيفاد بعثة لعرض مقترحات الدول ال ١٨ على مصر .

وإتصل المستر روبرت منزيس رئيس وزراء إستراليا بالسفير المصرى فى لندن وأبلغة برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر تتضمن مهمته فى عرض مقترحات الدول ال ١٨ .

ورأس منزيس بعثة غير متجانسة فى الآراء و لم تنتهى المباحثات إلى أية نتيجه ... وتبين منزيس إن الرئيس جمال عبد الناصر مصمم على مواقفه وسياسته التى أعلنها ، وإن عملية تدويل القناة مرفوضه شكلاً وموضوعاً .

وفى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٥٦ أعلن الرئيس عبد الناصر بكلية الطيران ببلبيس (إنهم يريدون هيئة جديدة أسمها هيئة مستخدمى القناة الغرض منها أن تستولى على الرسوم وتمنع مصر من أن تباشر سيادتها) وأعلن عبد الناصر رفضه لهذا الإقتراح .

إنسحاب المرشدين :

وفى ١١ سبتمبر أصدرت شركة القناة المؤممة تعليمات إلى المرشدين الأجانب بترك العمل فى القناة فى ١٤ ــ ١٥ سبتمبر وما أن سحبت الشركة مرشديها حتى وصل للقناة فى نفس اليوم عدد كبير من السفن بصورة لم تشهدها القناة من قبل ... وفشلت المؤامره ونجح المصريون فى إدارة القناة بكفاءة شهد العالم بها .

ومن منطلق المناورات والحرب الباردة إستمر الحال ما بين مؤتمر لندن الأول والثانى ، وشكوى بريطانيا وفرنسا للأمم المتحدة ومجلس الأمن ، وحاولوا الضغط على مصر بلا جدوى .

وإستمرت بريطانيا فى تصميمها على الإدارة الدولية للقناة وحق المنتفعين الذين تجمعوا فى لندن للتفاوض بإسم جميع الدول التى تستخدم القناة .

وفى ١٦ أكتوبر عام (١٩٥٦) تحددت خطة العدوان على مصر .

وفى يوم التاسع والعشرين من أكتوبر ١٩٥٦ والذى حددتة الأمم المتحده لبدء المفاوضات فى جنيف بين وزراء خارجية مصر وبريطانيا وفرنسا حول إتمام إتفاقية الحل السلمى لمشكلة قناة السويس ... ولم يذهب الوفدان البريطانى والفرنسى إلى جنيف ..

ففى فجر هذا اليوم قامت ٤ طائرات بالتحليق على بعض مواقع الجيش المصرى وتصويرها ... ولكن الطائرات المصريه تصدت لها وأجبرتها على الفرار بعد أن أصابت إحداها وفى الثامنه صباحاً أبلغت إسرائيل سفير بريطانيا فى إسرائيل إنها ستقوم بهجوما على مصر عندما يأتى المساء وفى الساعة التاسعة وصل إلى مطار اللد ٦٠ طائرة فرنسية أعقبها إعتداء إسرائيلى على الحدود المصرية فى سيناء والطريف هنا أن بريطانيا وفرنسا وجهتا الإنذار إلى مصر لفرض الأمر الواقع وقبول الإحتلال ..

وبدأ العدوان على مصر بإجتياز قوات إسرائيلية حدود فلسطين المحتلة إلى سيناء ، فهاجمت عدة معسكرات مصرية فى الطريق إلى السويس .. ولم يكن هجوم القوات الإسرائيلية إلا مقدمة المؤامرة ، لينتقل جيش مصر إلى سيناء للدفاع ، ويخلى مواقعة غربى القناة ، حتى إذا هاجمت جيوش الغزو الحقيقية مصر لم تجد من يوقفها .

وفى مساء الثلاثاء ٣٠ أكتوبر بعد ٢٤ ساعة من الهجوم الإسرائيلى تلقت مصر إنذار وجهته إنجلترا وفرنسا بأن تسحب جميع قوتها العسكرية إلى عشرة أميال عن قناة السويس ، فى مدى ١٢ ساعة لتحتل قوات الدولتين شاطىء القناة .

فرفضت مصر هذا الإنذار وأعدت عدتها لمواجهته ، وكان أول ماأعدته لذلك هو إعلان التعبئة العامة فى أنحاء الجمهورية ، ودعوة جميع القوات الإحتياطية إلى الخدمة العسكرية .

ثم أصدرت أمراً إلى قواتها الدفاعية أن تنسحب من سيناء إلى الضفة الغربية من القناة ، لتفوت على إنجلترا وفرنسا قصدهما وتحمى جيش مصر لمصر .. وللعرب .

ومضت الساعات المحددة فى الإنذار الإنجليزى الفرنسى .. وبدأت قوات إنجلترا وفرنسا الهجوم على مصر بغارات جوية على القاهرة والإسكندرية ومدن القناة .

وفى مساء الأربعاء ٣١ إكتوبر عام ١٩٥٦ ...

(وكان الجيش المصرى ينسحب من مواقعه فى سيناء إلى غرب القناة) عمدت الطائرات الإنجليزية إلى تدمير الجسر (جسر الفردان) القائم على القناة لتمنع الجيش من العبور .. كما أصابت سفينة مصرية فى القناة وهى السفينة « عكا » فإنسدت بها القناة ..

وفى الوقت نفسه قام المجاهدون المصريون بسد مدخل القناة عند « بورسعيد » ليمنعوا مرور السفن الإنجليزية من الشمال إلى الجنوب وبذلك عطلت حركة الملاحة فى القناة وإنقطع الإتصال بين الجنوب والشمال وهو الأمر الذى كانت تتجنبه إنجلترا وفرنسا وتخشيان عواقبة ، فمن أجل تيسير الملاحة فى قناة السويس وتأمينها كما كانوا يدعون كان عدوانها على مصر ومنطقة القناة .

وبذلك يمكن أن يقال إن إنجلترا وفرنسا قد عرفتا نتائج المعركة بالنسبة لمصالحها التجارية والعسكرية .. منذ بداية المعركة ..

وإستمرت الغارات الجوية على القاهرة ومدن القناة تلقى بقذائفها المدمرة على المساكن المأهولة والمرافق المدنية والمستشفيات والمدارس وبلغت الغارات من الكثرة والتوالى والعنف لإحداث الذعر فى صفوف الوطنيين ليثوروا على حكومتهم الوطنية ويستسلموا للعدو .

وكان تفكيراً خاطئاً إذ كانت روح الشعب المعنوية من القوة بحيث كان الشعب كله جيشاً مكافحا يفيض بالحماسة والقوة والفدائية العجيبة وقد بلغ من حماسة الأهالى وقوتهم إنهم كانوا يخرجون إلى العراء فى أثناء الغارات الجوية ليصدوا طائرات العدو ..

وفى صباح ٥ نوفمبر بدأت عمليات غزو مصر .. وفى تمام الساعة السابعة والنصف وبعد أن دُمرت بورسعيد بغارات جوية متلاحقة بدأ إسقاط جنود المظلات الفرنسيين والبريطانيين .

وقاومت بورسعيد وشعبها وقواتها مقاومة دخلت بها هذه المدينة الصغيرة فى عداد المدن القليلة فى العالم التى هزت ضمير التاريخ ودفعته إلى تسجيل وطنيتها وبسالتها فى أروع الكفاح ، وإستمر ضرب المدينة الباسلة بالإسطول والطائرات طوال يوم ٥ نوفمبر .

وفى صباح ٦ نوفمبر بدأت عمليات إنزال القوات على الساحل فى بورفؤاد والمقاومة مستمرة .

ولقد مهدت بريطانيا وفرنسا لإنزال قواتها بعد تدمير المدينة ..وبعد أن شل سلاح الطيران المصرى بعد ضرب المطارات ، وإتخاذ القيادة المصرية قرارها بنقل الطائرات المصرية الى السعودية حماية لها من معركة غير متكافئة يواجه فيها الطيران المصرى أسراب الطائرات البريطانية والفرنسية .

ومن هنا كان يجب ان تتحمل بورسعيد موجات الغزو الأولى وكان عليها ذلك معتمدة على شعبها والقوات العسكرية المساندة لها . وكان شعب بورسعيد مستعداً لإستقبالهم أعظم إستقبال .. وقد إنصهرت المقاومة الشعبية للمواطنين الذين كانو يحملون السلاح مع عناصر المسلحة وعناصر الشرطة فى بوتقة واحدة فى مقاومة العدوان ... وقد وزعت الحكومة على الأهالى إستعداداً لهذا اليوم أكثر من نصف مليون قطعة من السلاح مع مايلزمها من الطلقات ..

دور المقاومة الشعبية فى معركة ١٩٥٦ :

دار القتال عنيفاً .مريراً وقاسياً وأسهمت فيه القوى الشعبية بدور كبير رائع ... وكان رجال المقاومة الشعبية منذ بدأت قوات العدو تضع أقدامها فوق أرض الوطن قد عاهدوا الله على البذل والفداء وعاهدوا أنفسهم على ألا يتركوا بورسعيد مهما تكتلت ضدهم قوى العدوان ..

ولهذا فقد أسرعت القوات المصرية المسلحة والمقاومة الشعبية منذ اللحظات الأولى تستعد لمقابلة العدو وجهاً لوجة فأقامت المتاريس وإستلمت السلاح ونظمت أفرادها ، وعندما شاهد رجالها بل أبطالها العدو فى أرضهم إندفعوا فى زحف مقدس كالنار تحرق ما أمامها وإشتبكوا مع العدو فى معركة رائعة وصمدوا كاعمالقة ، وأذاقوه الويل وأصبحت جثث العدو تغطى أرض بورسعيد وتطفو فوق بحيرة المنزلة .

وفى صباح يومى ٥ و ٦ نوفمبر عام ١٩٥٦ أنزل الإنجليز فوجاً من جنودهم الذين أطلقوا عليهم أسم الشياطين الحمر فى منطقة الجميل وأنبرت لهم قوات المقاومة الشعبية وأصلتهم ناراً حامية .... وفى نفس الوقت أنزل الفرنسيون جنودهم فى منطقة

بورسعيد خلال عدوان ١٩٥٦

(٢)

أيها الشعب البورسعيدى الباسل

تكرر فى اليومين السابقين القاء المنشورات على مدينتنا الخالدة بواسطة طائرات القراصنة .

انها كلها تدور حول هدف حقير واحد ... هو محاولة تفرقة صفوفنا ... محاولة احداث ثغرة فى جبهتنا ... هذه الجبهة الشاملة التى تضم الحكومة والجيش والشعب بجميع فئاته ... والتى تقف كتلة واحدة كالبنيان المرصوص ضد المعتدين

انهم يحاولون النيل من (القائد البطل جمال عبد الناصر) رمز مقاومتنا ويحاولون تشويه القرار التاريخى بتأميم القناة .

فليعلم هؤلاء المجرمون أن بطلنا عند ما أمم القناة كان ذلك بارادتنا نحن شعب مصر . وعند ما رفض الانذار الاستعمارى فانه رفضه بلساننا . وعند ما أصر على المحافظة على سيادتنا دون أدنى تدخل أو نفوذ أجنبى فانما يترجم بذلك عن رغبة شعب مصر المجيد .

نعم فليعلم المستعمرون أن جمال ليس مجرد رئيس جمهورية أو قائد أعلى . بل انه أكثر من ذلك ... انه رمز قوميتنا المعبر عن آمالنا والمدافع الصلب عن مصالحنا .

انهم أيها الشعب البورسعيدى الباسل يحاولون استغلال أزمة التموين الحالية لالقاء المسئولية على حكومتنا الوطنية . ولكننا لن ننخدع وان المسئول الأول عن كل تأخر هم أولئك المجرمون وهذا ما تعلمه شعبنا على مر الزمن .

من الذى حرق دورنا ؟ من الذى قتل الآلاف من أبناء مدينتنا ؟ من الذى قطع عنا المياه ثم أشعل النيران ؟ من الذى نهب خيرات مدينتنا ؟ من الذى ارتكب كل صنوف الغدر والهمجية ؟ انكم أنتم أيها القراصنة المغيرون . فعلى رؤوسكم تقع مسئولية كل ما حدث فى مدينتنا من كوارث .

وقريبا جدا ستدفعون الثمن يوم نلقى بآخر جندى منكم الى قاع البحر .

عاش كفاح الشعب المصرى . عاشت وحدة الشعب والحكومة والجيش

عاش جمال قائدنا الحبيب . تحيا ذكرى شهدائنا الأبرار

جبهة المقاومة الشعبية المتحدة

ببورسعيد

إحدى المنشورات التى كانت تقوم بتوزيعها جبهة المقاومة الشعبية أثناء عدوان عام ١٩٥٦

الرسوة وما أن وصلوا إلى الأرض حتى كانت القوات الشعبية تنقض عليهم وتفنيهم مرددة الشعار الذى يتخذه المسلمون فى حروبهم ومعاركهم ... الله أكبر ..الله أكبر ..

وإستمر نزول أفواج العدو فنزل فوج ثالث فى بورفؤاد ولقى هذا الفوج المقاومة والقتل مالقية الفوجان الآخران .

وإليك عزيزى القارىء نماذج مشرفة لأبطال معركة بورسعيد ١٩٥٦ :

عملية خطف الملازم أنطونى مورهاوس :

كان مورهاوس الطفل المدلل لقوات العدو ومصدر أذى لكل مصرى يلتقى به فى بورسعيد . وفى صباح يوم ١١ ديسمبر ١٩٥٦ كان مورهاوس يطارد أحد المواطنين المصريين وإستطاع أن يمسك به فى شارع رمسيس أحد شوارع مدينة بورسعيد وبدأ بضرب المواطن المصرى ... وقد شاهد هذا الموقف ستة من أبناء بورسعيد يستقلون سيارة أجرة . وبدأوا التحدث مع مورهاوس .... وإدعوا إنهم رجال شرطة مصريون وجاءوا لمساعدتة وإستطاعوا بمهارة خطفة وإندفعت السيارة وبها مورهاوس الى مقر فرق الأمن فى بورسعيد وقاموا بتسليمة لضباط الشرطة نخص بالذكر منهم الملازم أول محمد سامى خضير وهو اللواء سامى خضير مدير أمن بورسعيد سابقا ومحافظ بورسعيد حالياً ، واليوزباش عز الدين الأمير وهو لواء بالمعاش حالياً .

وقد قام ضباط الشرطة بوضع مورهاوس داخل صندوق وتم نقلة فى سيارة لورى إلى منزل فى شارع عرابى بالدور الأسفل من المنزل .

ولقد إتضحت أهمية مورهاوس عقب خطفة إذ أنه إبن عم زوج الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا ..... وفرضت القوات البريطانية حصاراً على المنطقة الموجود بها مورهاوس فإضطر رجال الشرطة أن يتركوه داخل الصندوق وينصرفوا وبعد فك الحصار من قبل القوات البريطانية عاد رجال الشرطة لإنقاذ مورهاوس لكنهم وجدوه قد فارق الحياة .... وإحتفظوا بجثمانة حتى جلاء آخر جندى بريطانى . وبناء على تعليمات إنسانية من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تم تسليم جثمان مورهاوس لقوات الطوارىء الدولية ، والأبطال الستة الذين قاموا بإختطاف مورهاوس هم أحمد هلال ــ محمد سليمان ــ طاهر مسعد ــ على زنجير ــ محمد حمدالله ــ حسين عثمان .

البطولات التى قامت بها نساء بورسعيد :

والنساء فى بورسعيد قد أتين بأعظم الأعمال شأنهن فى ذلك شأن أعظم الرجال .

سيدة كانت تعمل فى عيادة خاصة وهى عيادة الدكتور جلال الزرقانى فى شارع صفية زغلول أمام مقر فرق الأمن فى بورسعيد ... قامت هذه السيدة بتحويل العيادة الى مقر للفدائيين فى بورسعيد منذ اللحظة الأولى فى المعركة ... وكانوا يرتدون زى المرضى وعندما قامت القوات البريطانية بالتفتيش فى العيادة كانت تصرخ فى وجوههم وتقول قتلتوا أبنائى فى المنزل وجئتوا لتقتلوا مرضانا هنا ، فما كان من قوات العدو إلا أن تركوا العيادة وإنصرفوا و لم تكتفى هذه السيده بهذا العمل ولكنها كانت تقوم بنقل الأسلحة والذخائر والقنابل الى أماكن العمليات والتى كانت تحدد من قِبل فدائِيِى بورسعيد لتسهيل مهمتهم ... وهى تقوم بهذا العمل بكل شجاعة ولا تخشى الموت . وعندما كان أقاربها ينصحوها بالإبتعاد عن العمل الفدائى خوفاً على حياتها وعلى حياة أبنائها كانت تقول أموت وتحيا مصر .. مصر أغلى عندى من أبنائى .. وهذه السيده هى « فتحية الأخرس الشهيرة بأم على ». وهى نموذج مشرق لسيدات مصر .

وعن أطفال بورسعيد :

لقد قال الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابات عده « إن الشباب والشيوخ والأطفال والنساء كل يحمل السلاح فى بورسعيد ».

وهنا نتحدث عن نموذج لأطفال بورسعيد فى مقاومة العدو عام ١٩٥٦ .

كان فى الثانية عشر من عمره وأثناء نزول قوات الطوارىء الدولية جمع أبناء ستة فى مسيره يهتفون فيها بحياة مصر ويطالبون الإنجليز بالجلاء .... وقد حاول العدو تفريق مسيرة الأبطال الصغار ولكنهم رفضوا وأصروا على البقاء وعمل إشارة أمام قوات الطوارىء الدولية فأصر العدو على تفريقهم .. ولكن تصدى لهم قائد المسيرة ... فما كان منهم إلا إطلاق النار عليه .. فسقط شهيدا وهو يقول تحيا مصر الشهيد هو سعيد على شهيوب .

البطولات التى قام بها شباب مصر :

طالب جامعى من أم إنجليزية وأب مصرى ... وبعد تأميم قناة السويس كان زملاؤه بالكلية يسيئون معاملته فترك الكليه وتطوع فى الحرس الوطنى ليثبت لزملاؤه ولكل حر فى العالم إنه مصرى وإنتاؤه لمصر لأنه تربى على أرضها وفى خيرها . ولقد دارت بينه وبين الفرنسين فى بورفؤاد معركة حاميه قتل فيها برصاص الفرنسين وسقط شهيداً وهو يقول عاشت مصر حرة .

الشهيد هو البطل جواد على حسنى .

معركة البرلس البحرية :

لو تحدثنا عن معركة البرلس البحرية سنجد المدمرة جان داراك ... وكانت من أكبر وأضخم قطع الإسطول الفرنسى فى ذلك الوقت وأبطال معركة البرلس هم البطل جلال الدسوقى والملازم البحرى السورى جول جمال والذى يتدرب فى البحرية المصرية . وعقب تخرجه من الكلية بدأت معركة بورسعيد ورفض العودة الى سوريا إلا بعد أن يشترك فى معركة المصير العربى ... وبالفعل إستطاع المقدم بحرى جلال الدسوقى والملازم بحرى جول جمال بزورق طوربيداً إحراق أضخم قطعة بحرية فرنسية (جان دارك) وعادا شهيدان وكان موقف البحارة المصريين فى هذه المعركة بطوليا يسجل لهم بالإعجاب والفخر .

الفدائى السيد عسران :

ونموذج آخر مشرف لأبطال بورسعيد وهو السيد عسران الذى كان فى ذلك الوقت يبلغ من العمر الثامنة عشر ولكن إستطاع أن ينشر الفزع فى صفوف المعتدين .... ولقد تربص الفدائى عسران لوليامز ضابط المخابرات البريطانية وعن طريق خطة مسبقة إستطاع وضع قنبلة يدوية داخل رغيف من الخبز البلدى وتحدث مع ضابط المخابرات البريطانية وهو فى مواجهته وأصيب وليامز بالقنبلة اليدوية وكانت إصاباتة جسيمة ونتيجة لذلك إصيبت القيادة الإنجليزية بالزعر والفزع وتم نقلة الى قبرص لإنقاذة ولكن توفى بعد ذلك ... أما عسران فقد أدى واجبة الوطنى وهو مازال يعيش فى محافظة بورسعيد ويعمل بهيئة قناة السويس .

الفدائى محمد مهران :

على إن أعظم هذه البطولات التى حدثت فى بورسعيد فى أبان معركة ١٩٥٦ العمل البطولى ذلك الذى قام به الفدائى البطل محمد مهران حيث صدرت إليه الأوامر بالتحرك تجاه منطقة الجميل .. التى تقع فى الشمال الغربى من بورسعيد .. فإصطحب معه سريتة وإنتقل الى هناك وكان مكلفاً بالدفاع عن المطار وكوبرى الجميل ... ومدخل الشمال الغربى للمدينة .. وإنتشروا فى المنطقة تحفزاً وشوقاً لتلك اللحظة التاريخية التى سوف يلتقى فيها بالعدو ... وظلوا فى منطقة الجميل كما ظل غيرهم من الفدائيين فى المناطق الأخرى تحت القصف الجوى الذى لم ينقطع منذ السابع والعشرين من إكتوبر حتى صباح الخامس من نوفمبر . إذ ماكان ضوء هذا الصباح ينبثق حتى أتت الطائرات المعادية كعادتها لدك منطقة الجميل وإستمر الدك حتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالى .. وذلك لإنزال أول دفعة من الجنود الهابطين بالمظلات وتمكنوا من الفتك بهم عن أخرهم .

وبعد فترة قامت طائراتهم المقاتلة بعملية مسح شامل لمنطقة بمدافع (الفيكرز) لمدة ثلث ساعة تقريباً ..وأثناء جنوحهم ناحية الشمال كانت طائرات آخرى ذات حجم هائل قد أتت من الشمال أيضاً وهى طائرات حاملات الجنود ــ وشرعوا فى إنزال ٧ آلاف جندى هابط فوق منطقة الجميل وحدها .. ونشب القتال الفعلى .. ولكن رغم إستبسال القوات المصرية فى التصدى لهم ورغم الخسائر الضخمة التى تكبدها العدو .. تمكن من الوصول الى الأرض لكثره عدَدُه وعِدَتُة .

وبينما كان الفدائى محمد مهران مستمراً فى الضرب من الحفرة تجمع عشرات منهم حول الحفرة على شكل نصف دائرة ... وفجأة ... وقعت عينه على ضابط بريطانى مستلقى أمامه على رشاش فبادرة بإفراغ دفعة رشاش فى وجهة الذى تفجر منه الدم ... وهو مازال يحصد باق رجالة حتى أصيب بأول طلقة فى رأسة .. وأغمى عليه .. فأخرجوه من الحفرة وجردوه من سلاحه ... وعندما إسترد وعيه وكان غارقاً فى بركة من الطين « عناصرها الدم والتراب » حاول جاهداً الوقوف على إستقامتة فلم تسعفة قدماة فإضطر الى الزحف بصعوبة بالغة صوب بورسعيد ، وحين دنا من المطار حتى رآه يعج بالبريطانين فأمسكوا به وحملوة إلى داخلة ، وقاموا بتشكيل محاكمة عسكرية بريطانية وكان : « حكمنا عليك بإقتلاع عينيك وإهدائها لضابط بريطانى أصيب بنيران مدفعك وأفقدته الإصابة عينية ، وسنأخذ عينيك لترقيع قرنية عينية .. لكى تكون عبرة لأمثالك فى مصر ».

فما كان منه إلا أن قال « إننى مصرى وفدائى و لم أعرف الجبن قط ». وبعد قليل نُقل بطائرة إلى مطار (لارناكا) بقبرص ومنه إلى مستشفى القوات البريطانية وحضر الطبيب ليخبره أنه المكلف بإجراء العملية وكذلك الوسيط بينه وبين قادة المحكمة التى أصدرت عليه الحكم والتى تريد أن تخلع له عيناً واحدة بدلاً من الأثنين وترقيع قرنية الضابط البريطانى الذى إصيب بنيران مدفعة على أن تكون ثمن العين الثانية حديثاً بالصوت عن الحفاوة التى إستقبل بها البريطانيون من شعب بورسعيد وأيضاً عن السياسة فى مصر ، فتظاهر الفدائى محمد مهران بالموافقة وما كاد الطبيب يسمع بالموافقة حتى بادر بإحضار جهاز ما ووضعه أمامه وجلس الى جواره وفتح الجهاز وتكلم قائلاً : « نحن الآن فى قبرص .. ومعنا الشاب المصرى محمد مهران وسيتحدث عن السياسة الفاشلة فى مصر .. وعن الإستقبال الرائع من الشعب فى بورسعيد للقوات البريطانية ... وأشار الى الشاب المصرى محمد مهران ليتكلم فقال : « من هنا أطلب من الله النصر لقادتنا المصريين على أعداء مصر .» فبادر برفع الجهاز من أمامه ولطمه عدة لطمات على وجهة وبعدها نقل إلى غرفة العمليات .... وكان آخر مارآه فى حياته ثلاثة أطباء وأثنين من الممرضات ورجلاً مغطى بملاءة بيضاء .... وبعدها لم يرى شيئاً .

وعندما أفاق أحس بأن يداه ووجهة مربطان .. فنادى أحد الموجودين وصاح فى وجهة قائلاً : « إنكم أقلعتم عيناى ... ولكنكم لن تستطيعوا إنتزاع وطنيتى ولن تنالوا من حبى لمصر ». وظل يهتف بحياة مصر طوال فترة وجوده فى قبرص .

نقل الفدائى البطل محمد مهران بطائرة إلى مطار بورسعيد ومنه إلى كازينو بالاس ــ مقر القيادة البريطانية فى بورسعيد ــ وبعدها إلى مستشفى الدليفرانده ، وعقب ذلك بيومين جاءتة ممرضة مصرية وأخبرتة بأن زملاءه الفدائيين سيحضرون لإختطافة ــ لكى لايصدر صوتاً عند الإختطاف ــ فإلتزم الصمت ما يقرب من الساعة ..وإذا ببعض الأشخاص يدخلون ويحملونه ويسيرون به عدة خطوات ثم يدخلونه سيارة التى سرعان ما إندفعت على الفور لكى يعالج بالقاهرة .. ونقل إلى القاهرة .. وبعد علاجة بالمستشفيات العسكرية وحينما شرفه الرئيس جمال عبد الناصر بأول زيارة روى له ما حدث قائلا : « أقتلعوا عينى لأكون عبرة لأمثالى فى مصر .. فهل هذا صحيح ؟ فأجاب الرئيس : « بل العكس هو الصحيح .. لقد أصبحت قدوة .. لأن كل حر فى العالم يرى وحشية الإستعمار وقد تمثلت فى عينى إنسان يدافع عن بلدة .... العالم الحر يرى فى ذلك وحشية وإجرام وأستطيع أن أقول لك بأنك حرمت المستعمرين من مميزات كثيرة .... لأن أى حر فى العالم بعد أن يعرف هذه القصة لايمكن أن يرضى لأى مستعمر أن يدنس أرض بلادة ... لو كلفة ذلك حياتة .

البطل الفدائى محمد مهران بطل معركة ١٩٥٦

ومازال الفدائى البطل محمد مهران يعيش فى مدينتنا الباسلة بورسعيد حيث يعمل كمحاضر فى المتحف الحربى .

لن ينسى التاريخ مقاومة شعب بورسعيد ... لن ينسى التاريخ الأعمال البطولية الفدائية التى قام بها هذا الشعب فى عام ١٩٥٦ مما أدى إلى إعتراف إيدن بعد ذلك فى مذكراتة (إن القتال بين إسرائيل ومصر كان قد توقف يوم ٦ نوفمبر دون أن تكون خطتنا قد تمت وإن ٦ نوفمبر مضى قبل أن تتمكن القوات الرئيسية لفرنسا وبريطانيا وإسرائيل من الإستيلاء على أكثر من نصف مدينة بورسعيد .

وعرفت بإنها ستقابل بمواجهة عنيفة لن تمكنها بأى حال من الأحوال من السير إلى الإسماعيلية أو السويس وكانت النتيجة إن زحفها توقف فى بورسعيد فى منتصف الليل). وكان لتهديد روسيا بإستخدام القوة الأثر الكبير على حد تعبير إيدن بإن الحرب فى قناة السويس كانت يمكن أن تتحول الى حرب عالمية ثالثة .

ومما يدل أيضاً على شدة المقاومة الشعبية التى واجهت قوات القيادة البريطانية أنه فى مساء ٦ نوفمبر فوجئت القيادة البريطانية ببرقية من (كيتلى) قائد قوات العدو يقول فيها (إن إحتلال منطقة القناة مازال يحتاج إلى فترة طويلة جداً لأن الشعب والجيش فى مصر متكتلان فى حرب شعواء غير نظامية ضد قوات الحليفين فى بورسعيد وينزلان بها أشد الخسائر).

دور القومية العربية فى المعركة :

كانت معركة ١٩٥٦ ، لابين الإنجليز وحلفائهم الفرنسين والإسرائيلين وبين مصر وحدها وإنما أصبحت بين هؤلاء وبين القومية العربيه فى ذلك الوقت . لم تكن المعركة معركة المصريين وحدهم وإنما كانت معركة العرب جميعاً فقد أحسوا أن المستعمر يريد إخضاع مصر وإن إخضاع مصر معناه إخضاع العالم العربى وقضاء على القومية العربية فى ذلك الوقت . •

وخرج عملاق القومية العربية الى المعركة .. ووقف العرب جميعاً بجانب مصر يواجهون الإعتداء ويوجهون الطعنات ويساندون مصر لا من أجل مصر وإنما من أجلهم أيضاً .... من أجل سيادة قوميتهم العربية .

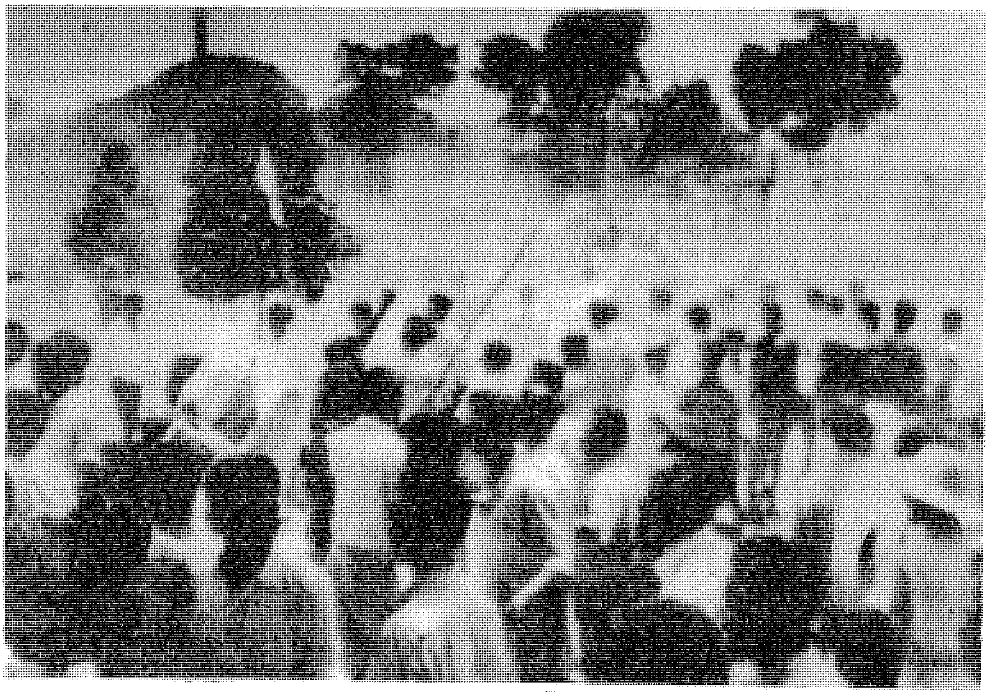

صور من آسيا .. إدانة للعدوان الثلاثى   الإحتفال بعيد النصر ٢٣ ديسمبر

فسوريا مثلاً كان تأييدها لمصر لا حد له فمنذ اللحظات الأولى وضع الشعب السورى قوادة وموارده تحت تصرف مصر .... وقام الشعب العربى فى سوريا بدورة فى المعركة فنسف أنابيب البترول ... وأوقف العمل فى شركة نفط العراق وغادر موظفوا الشركة من الإنجليز الأراضى السورية .. ومنع تدفق بترول العراق عبر أراضى سوريا إلى البحر .

وفى الأزهر وقف الرئيس جمال يقول إن شكرى القوتلى أبلغة أن الجيش فى سوريا مستعد للقيام بتنفيذ كل ما يطلب منه ... وبعث القوتلى إلى المشير عامر يقول أيها المصريون « إذا كنتم ستحرقون بالنار فأنا معكم وسنحرق أيضاً بالنار ».

ــ وبرزت قوة القومية العربية حين أعلنت المملكة العربية السعودية التعبئة ودفعت جيشها فى خدمة مصر .. وفتحت مراكز التدريب فى جميع أنحائها .

ــ دمر العمال العرب فى قطر أنابيب النفط فى وطنهم ، ووقف إستخراج النفط من آبارهم .

ــ نسف الشعب فى الأردن أنابيب النفط الممتدة من العراق إلى حيفا عبر الأردن .

ــ تظاهر العرب فى الكويت والبحرين ضد الإنجليز وهددوا بتعطيل العمل فى آبار النفط .

كل ذلك صنعه العرب .. دفاعاً عن بورسعيد .

ونظراً لذلك إجتمع مجلس الوزراء البريطانى وأصدر قراراً بوقف إطلاق النار .. وأبلغ القرار إلى قيادة المعتدين فى قبرص .

ولعل الأسباب التى جعلت بريطانيا توقف إطلاق النار يأتى فى مقدمتها :

١ ــ المقاومة الشعبية من جانب الجيش والشعب فى بورسعيد .

٢ ــ التهديد الروسى بالتدخل .

٣ ــ الموقف المالى شديد التدهور فى بريطانيا وإنهيار الجنية الإسترلينى نتيجة للحرب المفاجئة .

٤ ــ ويأتى بعد ذلك رد الفعل الأمريكى على الإنذار الروسى بإعلان حالة الطوارىء وتحريك الأساطيل الأمريكية ، وهياج الشعب البريطانى بعد أن رأى التدهور الذى إنتهت

إليه رئاسة إيدن . وبعد أن أعلن إستحالة الملاحة فى القناة إلا بعد تطهيرها من السفن التى غرقت فيها بسبب العدوان .

٥ ــ الموقف العربى الرائع والشامل لتأييد مصر والذى تجسد بنسف أنابيب البترول فى سوريا ... وتوقف تدفق البترول نهائياً من الشرق الأوسط إلى أوروبا بسبب إغلاق القناة أولاً وتدمير خط الأنابيب السورى ثانياً .

وخضعت بريطانيا وفرنسا للأمر الواقع فى الساعة الثانية من صباح السابع من نوفمبر وأعلنت مصر إنها لن تبدأ فى تطهير قناة السويس إلا بعد الإنسحاب التام دون قيد ولا شرط .

والجدير بالذكر إن عبد الناصر قال يوم ٣ نوفمبر (الإنجليز يقولون إنهم جاءوا معهم بفنيين لتصليح القناة .. ولكننا أعلنا إنه مادامت هناك قوة أجنبية ..جندى أجنبى واحد فى مصر فإن مصر لن تبدأ فى إصلاح القناة أو تطهيرها .

وفى تمام الساعة السادسة من صباح الأربعاء ١٩ ديسمبر عام ١٩٥٦ أنزل العلم البريطانى من فوق مبنى هيئة قناة السويس ببورسعيد والذى كانت قوات العدوان قد إتخذته مقراً للقيادة وفى يوم ٢٢ ديسمبر تم إنسحاب الإنجليز من بورسعيد والفرنسيين من بورفؤاد خلال فترة حظر التجول .

وفى فجر ٢٣ ديسمبر تسلمت السلطات المصرية مدينة بورسعيد . وهزمت قوات العدوان وإستردت مصر القناة وتابع العالم تفاصيل المؤامرة وقال الذين تابعوا العدوان ... صحيح إن مصر إصيبت بخسائر فى الأرواح والأموال .. ولكنها إلى جانب هذه الأضرار كسبت كثيراً .. كسبت تأييد العالم كله لقضيتها العادلة .. وبُدأ فى تطهير القناة تمهيداً لعودتها للملاحة .

هذه هى طبيعة شعب منطقة قناة السويس التضحية .. البطولة .. الفداء .

عدوان ٥ يونيه ١٩٦٧ :

تمثل قناة السويس ومدنها مانعاً طبيعياً يحمى مصر من الشرق .. ولذلك كانت دائماً تتعرض للعدوان من جانب الدول التى كانت تريد غزو مصر وقد حدث هذا فى ٥ يونيه ١٩٦٧ .. ووصلت قوات الإحتلال الإسرائيلى الى الضفة الشرقية للقناة

وساحل البحر الأحمر وحتى جنوب بورفؤاد .. وقد قامت القوات المسلحة المصرية بدوراً كبيراً فى وقف عملية إحتلال بورفؤاد أو دخول بورسعيد .. وقد شاركت قوات الأمن فى عمليات المعاونة مع إخوانهم أبناء القوات المسلحة فى بورسعيد .

العبور العظيم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ :

وفيما يتعلق بعبور القوات المسلحة أكبر مانع مائى وهو قناة السويس وتحطيم خط بارليف ... فقد كانت منطقة قناة السويس .. وشواطىء البحر الأبيض .. والبحر الأحمر ..وخليج السويس .. مسرحا للعمليات الحربية .. وقد قدم أبناء المنطقة كل العون والمساعدة لإخوانهم فى القوات المسلحة .. بل إن بعض المدنيين من أبناء المنطقة عبروا مع إخوانهم من أبناء القوات المسلحة القناة لتقديم المساعدات لهم .

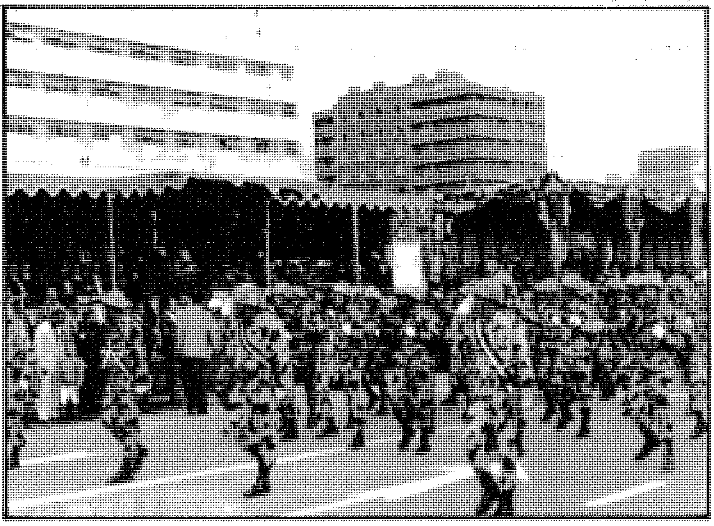

الاحتفال بعيد النصر ٢٣ ديسمبر

النشاط الأقتصادى

مقدمة :

تتميز إقتصاديات بورسعيد عن غيرها من شتى محافظات الجمهورية بخصائص يندر أن تتواجد فى أية بقعة أخرى من مصر . ذلك أن الظروف الجغرافية التى تتحكم فى كيان محافظة بورسعيد تختلف إختلافا كبيراً عن بقية المناطق الأخرى فى جمهورية مصر العربية . ومن المعروف أن الأنتاج الزراعى هى السمة المميزة والنشاط الأوسع انتشارا فى جميع أو معظم الأقاليم المصرية وهو أيضاً الوعاء الأعظم فى إستيعاب الأيدى العاملة فأننا نجد أن هذه الصوره لا تتوافر فى بورسعيد بنفس القدر بل أن النشاط الزراعى والعمل فى المجال الزراعى يكاد أن ينعدم فى محافظة بورسعيد وعلى النقيض من هذا مثلا النشاط البشرى فى مجال الصيد البحرى وهذا المجال محدود الإنتشار فى كثير من محافظات مصر إلا أنه يتواجد فى بورسعيد على نطاق أوسع . كذلك يتزايد نشاط العمل فى مجال الخدمات البحرية بسبب وجود ميناء هام فى محافظة بورسعيد .. بينما لا نجد أن هذا المجال لا يتواجد بنفس هذه الأهمية والحيوية إلا فى مناطق أخرى محدودة تكاد تكون محدودة تحديداً تاماً مثل الأسكندرية والسويس . ومن هنا كان ذلك الأختلاف .. والتباين الشديد بين الهيكل الإقتصادى لمحافظة بورسعيد إذا قورن بكثير من الهياكل الإقتصادية الأخرى لكثير من محافظات الجمهورية .. ورغم الإنخفاض الملحوظ فى الإنتاج الزراعى إلا ان المحافظة تتمتع بتفوق على كثير من المناطق والأقاليم فى المجالات الإقتصادية الأخرى مثل النشاط التجارى والنشاط الصناعى ومجال خدمات الموانى والأعمال البحرية . ولقد تطورت إقتصاديات بورسعيد على مر السنين حتى وصلت الى الذروه من التغيير فيما هى عليه الآن من نظام المدينهالحرة . وإذا كان نظام المدن الحرة هو السمة الغالبة والمسيطرة على الهيكل الأقتصادى لمحافظة بورسعيد .. فلا بأس من التعرف على الملامح الأساسية لهذا النظام وما هى المقومات والخصائص وأيضا ماهى الفوائد وما هى أهلية بورسعيد لهذا التحول ثم دراسة التجربة والتعرف عليها .

مقومات وخصائص المنطقة الحرة :

قبل أن تقرر حكومة ما إنشاء مدينة حرة فإنها بادىء ذى بدء لابد أن تضع فى حسبانها بعض الإعتبارات وهذه الإعتبارات ليست سوى المؤهلات التى تؤهل منطقة ما دون غيرها لتكون أهلاً لتحويلها الى منطقة حرة .

ومقومات المدينة الحرة ترتكز على العديد من الركائز الأساسية وهذه الركائز هى :

١ ـــ الموقع الفريد :

ذلك أن الموقع يلعب دورا هاما فى تمييز منطقة على منطقة أخرى ويشكل عاملاً هاماً فى أن تكون هذه المنطقة منطقة جذب للمستثمرين .

٢ ـــ أن تكون المنطقة واقعة على ميناء أو ممر مائى :

ذلك أن الموانى والممرات المائية تشكل عاملاً حيوياً فى إضفاء الأهمية وتمييز منطقة ما لتكون أهلاً للتحول إلى نظام المدينه الحرة ويجب أن تكون هذه الموانى ذات كفاءه عالية لخدمة تجارة الترانزيت .

٣ ـــ توسط الموقع بين مصادر الخامات وأسواق الإستهلاك :

ذلك أن قرب المدن الحرة من مصادر المواد يساعد على تقليل تكلفة المنتج النهائى كما أنه يساعد على إنتظام تدفق الخامات اللازمة للصناعة ويقلل من أخطار النقل وإنخفاض أسعار وتأمين النقل لكن ليس الأمر بهذا الشكل فقط ولكن لابد أيضاً أن تكون هذه المناطق قريبة من أسواق الإستهلاك ولإحداث التوازن المعقول بين هذين العنصرين فإن توسط الموقع بين مناطق إنتاج الخامات ومواطن إستهلاك السلع التامة الصنع يكون هو الوضع الأمثل .

٤ ـــ توافر البنية الأساسية لقيام الصناعة :

وخاصة الخدمات التى تلزم لقيام الصناعات الخفيفة والصناعات التجمعية . فإذا توافرت هذه العناصر فى منطقة ما فان هذا يكون مؤشراً هاماً وعاملاً مرجحاً يؤكد أهلية هذه المنطقة للتحول الى نظام المدن الحرة .

أهمية المناطق الحرة :

تعانى الدول النامية من مشاكل عديدة ومتشابكة وكثيرة وأثبتت السنين الأخيرة أن الدول الغنية تزداد غنى والدول الفقيرة تزداد فقرا ومن أهم المشكلات التى تعانى منها الدول النامية النقص الشديد فى العملات الأجنبية اللازمة لإستيراد التكنولوجيا ومتطلبات التنمية وذلك بسبب الخلل الموجود فى ميزان مدفوعات هذه الدول فى نفس الوقت الذى يجب عليها فيه تنفيذ البرامج الطموحة لإنجاز عملية التنمية بجانبها الإقتصادى والإجتماعى .

وتستطيع هذه الدول التغلب على مشاكلها ومتاعبها الإقتصادية عن طريق إنشاء المناطق الحرة التى تتيح لها إمكانية مضاعفة قيمة صادراتها .. كما أن أجور العاملين الوطنين فى هذه المناطق تؤدى الى تدفق رؤوس الأموال الأجنبية .. كما تؤدى هذه المناطق إلى قيام عدة صناعات متطورة .. وقد تأتى هذه الصناعات معها بوسائل علمية وتكنولوجيا حديثة تساعد على تطور الإنتاج وتعطى للعامل الوطنى فرصة واسعة لإكتساب خبرات جديدة على أساس من التكنولوجيا الحديثة . كما أن نسبة البطالة ستقل قطعاً نتيجة توافر فرص العمل التى تتيحها قيام تلك الصناعة المتطورة .

ولقد كانت ظروف التنمية فى مصر حافزاً لها على الدخول فى مجال المناطق الحرة خاصة وأن مصر تقع فى موقع متميز بين ثلاث قارات « آسيا وأفريقيا وأوربا » كما أنها تقع فى منطقة بحرية ممتازة على بحرين عظيمين بل أن هذين البحرين يرتبطان من خلال مصر نفسها بالإضافة الى مناخ مصر المعتدل فى معظم شهور العام مع توافر الخبرة الفنية والأيدى البشرية العاملة الماهرة ووجود السوق الكبير سواء فى الداخل أو فى الخارج سواء فى المجال العربى أو الأفريقى .. ومما يؤهل مصر للقيام بانشاء المناطق الحرة هو الصادرات التى يصدرها العالم العربى والتى تكون فى معظمها فى صورة خامات أو صناعات أولية تأخر طريقها الى المستورد والذى يقوم بتصنيعها وإعادة تصديرها الى المصدر الأول ـــ وهى الدول العربية ـــ بأسعار باهظة وقبل أن نتعرض لتجربة المدينة الحرة فى بورسعيد فلابد أن تذكر القارىء بأن المنطقة الحرة هى جزء من أراضى الدولى تتحرر من قيود الجمارك والتصدير والإستيراد فهى وأن كانت تخضع سياسياً للدولة الأم إلا أنها تستقل عن هذه الأم من ناحية القوانين واللوائح الجمركية والنقدية .

نبذه تاريخية عن المنطقة الحرة ببورسعيد

ترجع فكرة إنشاء المناطق الحرة فى مصر الى أوائل هذا القرن ففى عام ١٩٠٢ تم إتفاق بين الحكومة المصرية وشركة قناة السويس تتضمن إنشاء منطقة برية وبحرية فى بورسعيد محدودة لا تُحَصِّل الحكومة المصرية فيها أى ضريبة من الضرائب على السلع الواردة إلا فيما مايتعلق ببعض الرسوم المحدودة .

وبمرور الوقت سمح للمنطقة الحرة بمزاولة أنشطة التخزين وأعمال الشحن والتفريغ كما جاز لشركة قناة السويس تأجير مساحات للغير لتخزين بضائعهم فيها بعد موافقة الجمارك المصرية عليها .

وفى عام ١٩٥٢ صدر قانون يقضى بجواز إنشاء المناطق الحرة العامة والخاصة بأى من الموانى أو المناطق الملاصقة لها . ثم ألغى هذا القانون بصدور قانون آخر فى عام ١٩٦٤ بإنشاء مناطق حرة خاصة فى شكل محلات تجارية لتخذين البضائع الأجنبية المستوردة ، وفى عام ١٩٦٥ تم إنشاء الهيئة العامة للمنطقة الحرة ببورسعيد لتتبع رئيس الوزراء مباشرة . إلا أنه رغم هذه القرارات فإن النشاط البشرى لسكان بورسعيد كان يتركز فى الأعمال الخدمية فى الميناء وذلك بتقديم الخدمات المختلفة للسفن العابرة لقناة السويس .. وكانت معظم الأنشطة الإقتصادية التى يعيش عليها أهالى بورسعيد هى تلك المتعلقة بالبحر والملاحة البحرية وكانت هناك ٦٧ حرفة فى خدمة السفن وتموينها والتعامل فيها بيعاً وشراء داخل الميناء كما كانت هناك نشاطات خدمية ذات طابع إنتاجى مثل عمليات إصلاح السفن والدهان والبرشمة وبناء الوحدات البحرية الصغيرة كالصنادل واللنشات والقاطرات .

كما كانت هناك ١٥٠ شركة مختلفة النشاط تعمل فى الميناء .. وكانت تجارة الترانزيت (البضائع العابرة) تشكل نشاطاً إقتصادياً هاماً فى حياة المدينة والميناء وكان حجم التجارة المارة بميناء بورسعيد فى ذلك الوقت يدور حول ٣ مليون طن سنوياً إلا أن هذه الأنشطة بدأت فى الإنكماش ثم توقفت تماماً بوقوع العدوان الإسرائيلى على مصر فى ٥ يونيو ١٩٦٧ .

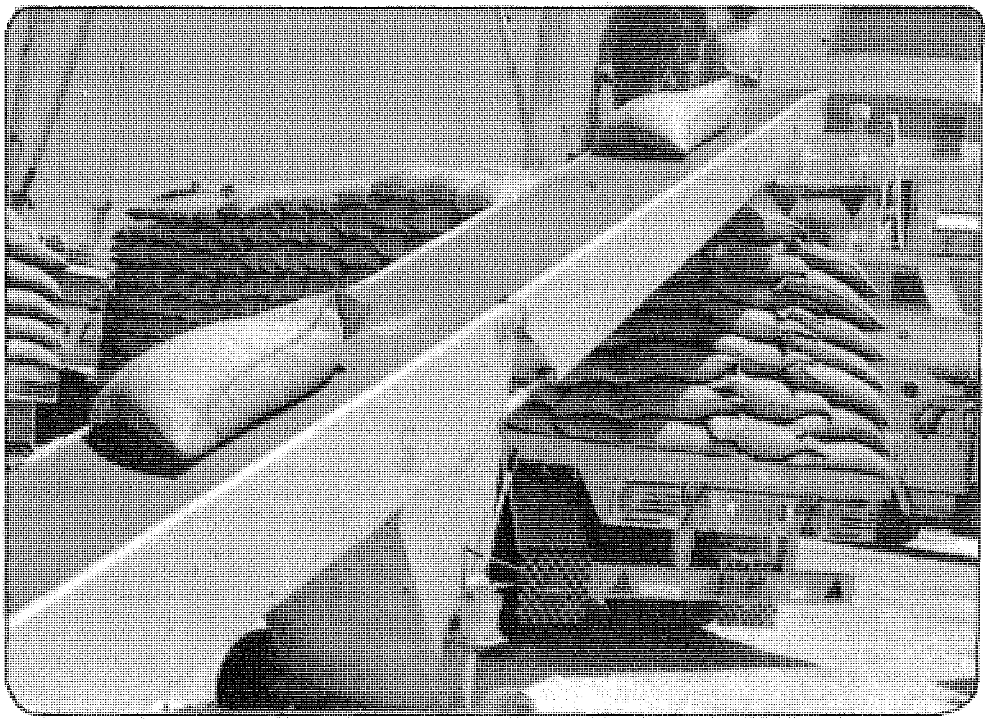

عمليات الشحن والتفريغ داخل ميناء بورسعيد

وبعد معركة التحرير فى العاشر من رمضان عام ١٩٧٣ بدأت الحياة تعود إلى المدينة الباسلة ولكن بطيئة ووضعت الدراسات للنهضة بالمنطقة وتنميتها تعويضاً لأهلها عن المعاناة التى لاقوها فى فترة التهجير وكان من بين الأهداف الرئيسية لهذه الدراسات إنعاش النشاط البحرى والملاحى مرة أخرى وتطويره وإنشاء شركات كبيرة فى مجال خدمة وإصلاح السفن وغيرها من الخدمات الإنتاجية والبحرية .. إلا أن إنشاء تفريعة بورسعيد الشرقية ضمن برنامج تطوير قناة السويس والتى تسمح بمرور الناقلات العملاقة قد حدا بالكثير من السفن إلى المرور مباشرة من التفريعة الشرقية دون التوقف بميناء بورسعيد ، ولإنعاش بورسعيد فقد تم تحويلها إلى مدينة حرة .

بورسعيد مدينة حرة

تحولت مدينة بورسعيد إلى مدينة حرة إعتباراً من يناير ١٩٧٦ ، وترتكز بورسعيد كمدينة حرة على ثلاثة محاور هى :

١ ــ النشاط التجارى .. أو مايطلق عليه السوق التجارى .

٢ ــ النشاط الصناعى .

٣ ــ نشاط الميناء .

أولاً : **النشاط التجارى والصناعى :**

إتجه أفراد بورسعيد فى بداية تشغيل المنطقة الحره إلى النشاط التجارى حيث أنه ذات عائد سريع لرأس المال .. ولم يكن ذلك مقصوراً فى نظام المنطقة الحرة لبعدها عن الصناعة فى بدء عملها .. حيث أن المرحلة الثانية مرحلة التصنيع تلزم أن يسبقها إعداد سوق تجارى جيد وإحتكاك بالأسواق العالمية لمعرفة مصادر السلع المتنوعه وخاماتها وهذا ماتم حدوثه فى المرحلة الأولى .. والتى أدت إلى توفير حوالى أربعين ألف فرصة عمل تعمل كلها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالنشاط التجارى وطبقاً للتقارير الرسمية للدولة فإن فرصة العمل الواحدة تكلف الدولة حوالى عشرون ألف جنيها ... من ذلك يتضح أن النشاط التجارى بالمدينة الحرة قد وفر على الدولة مبلغاً من المال يقدر بحوالى ٨٠٠ ثمانمائه مليون جنيهاً .

وقد تبع النشاط التجارى نشاط صناعى متميز فى المدينة .. فقد صدر قرار من الغرفة التجارية ببورسعيد بتحصيل رسماً وقدره ٣٪ يمثل إشتراك من كل مستبورد على إجمالى واردته خلال العام لإنشاء صندوق لتنمية الصناعات فى بورسعيد حتى يمكن تحقيق المحور الثانى محور النشاط الصناعى بالمدينة .. ومن خلال هذا الصندوق تم تكوين شركة بورسعيد للإستثمار والتنمية الصناعية برأس مال قدره عشرة ملايين جنيهاً — وتم ربط المدينة بالخدمة العامة للدولة عن طريق وزارة الصناعة التى وافت الشركة ب ١٤ مشروعاً من المشروعات المدرجه بخطة الدولة وقد قامت الشركة بإختيار بعض المشروعات للبدء بها مثل .

١ — المساهمة ب ٥٠٪ من رأس مال بنك بورسعيد الوطنى للتنمية (رأس المال ٢ مليون جنيه) .

٢ — إنشاء شركة بورسعيد للملابس الجاهزة بالتعاون مع الشركات الفرنسية برأس مال قدره ٦ مليون جنيه .

٣ — إنشاء شركة بورسعيد للمنظفات الصناعية برأس مال قدره ١٢ مليون جنيه بالتعاون مع شركات ألمانية غربية .

٤ — إنشاء شركة بورسعيد للإستثمار السياحى برأس مال قدره ٥٠ مليون جنيه . بهدف الإستفادة من الموقع الإستراتيجى لمدينة بورسعيد سياحياً بإعتبار أن السياحة من المصادر الممتازة لزيادة موارد الدخل القومى بالعملات الأجنبية .

نشاط الميناء

لاشك أنه يلزم لتحقيق المحورين الأولين « النشاط التجارى والنشاط الصناعى » وجود ميناء ذو كفاءة وقدرة عالية للشحن والتفريغ نظراً لأن أسعار نوالين الشحن والتفريغ تحدد على أساس كفاءة وسرعة التفريغ وشحن البضائع .. وبناء عليه فإنه يلزم ضرورة الإسراع بإنشاء الميناء الجديد جنوب بورسعيد حتى يمكن إضافة طاقة شحن وتفريغ ممتازة ومن ضمن الأنشطة الهامة داخل الميناء ويجب العناية به هو نشاط تجارة الترانزيت وتموين السفن ..

حيث أن ميناء بورسعيد يمر عليه سنوياً ٢٠ ألف باخرة تحمل حوالى ٥ ملايين راكب فإذا ماأحسن خدمة هذه البواخر من خلال تقديم السلع المناسبة وبالأسعار المناسبة والخدمة الجيدة فإنه يمكن تحقيق دخل يعادل ألف مليون دولار بالعملة الحرة سنوياً من خلال نشاط تموين السفن .. وهو مايعادل دخل قناة السويس حالياً .

أما تجارة الترازيت التى كانت مزدهرة فى الأربعينات .. فيجب العمل من الإستفادة من موقع منطقة القناة خاصة ميناء بورسعيد بإعتباره ميناء عبور .. وذلك عن طريق تخفيض أجور الشحن والتفريغ وتقليص الإجراءات الجمركية على سلع بضائع الترازيت حتى يمكن التقليل قدر الإمكان من تكلفة تلك السلع حتى يسمح لمدينة بورسعيد كمنطقة حرة بالمنافسة مع الموانى التى تحاول الحصول على مكانة بورسعيد فى هذا النشاط خاصة وأنه جارى إنشاء ميناء إيلات كمنطقة حرة وميناء العقبة بالأردن .. كل ذلك بجانب وجود مدينة قبرص المنافس الخطير حالياً ، من ضمن الأنشطة أيضاً التى نرى أنها هامة داخل .. هو وجود مخازن تكون بمثابة مخزون إستراتجى من الخدمات والسلع الوسيطة التى قد تحتاج إليها الدولة خلال فترات الأختناق لاستخدامه داخل الجمهورية .

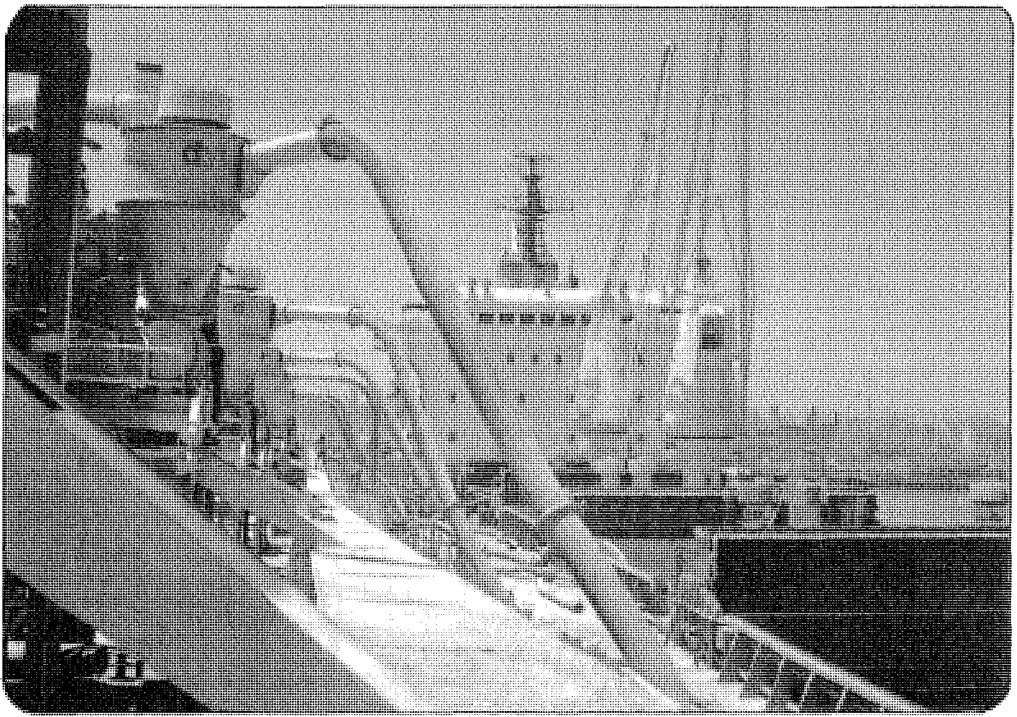

الشفاطات فوق الرصيف تمتد إلى عنابر السفينة المتراكية للتفريغ الآلى داخل ميناء بورسعيد

موقف مشروعات المنطقة الحرة ببورسعيد

المصانع التي بدأت العمل :

١) شركة المشروعات الصناعية والهندسية (أجيتبكا)
٢) شركة شاى مصر
٣) شركة شاى الشيخ الشريب
٤) شركة إبيكسكوتريد
٥) مصنع فريون مصر
٦) شركة ممفيس التجارية
٧) تادرسكين للملابس الجاهزة
٨) الإتحاد الكيماوى الأفريقى
٩) بورسعيد كوربورشين
١٠) عطارد والنهر الخالد لمواد البناء
١١) كوينز للملابس الجاهزه
١٢) جولدن بارتى
١٣) المصانع الأسبانية المصرية للأسمنت (سبيجيكو
١٤) مصنع هانياتكس للملابس الجاهزه
١٥) باشطح للملابس الجاهزه
١٦) إتحاد إيتاكو والتجارة العرب (بن رانيا)

مشروعات تحت التنفيذ :

١) جلاكسى تريدنج كومبانى
٢) بافاريا
٣) سنتر سنغافوره

مشروعات الخدمات بالمنطقة الحره العامه :

١) وهابكو للملاحة والخدمات البحرية
٢) شركة الخدمات الملاحية والبترولية « ماريدف »

قطاع المناطق الحره الخاصة :

١) شركة شيب كير
٢) الشركة الشرقية للألكترونيات
٣) شركة أسمنت العلم الدولية « إنترفلاج »

مجمعات التبريد « الثلاجات »

١) مجمع تبريد مارينجاك رقم ١
٢) مجمع تبريد مارينجاك رقم ٢
٣) مجمع تبريد العالم العربى
٤) شركة مصر للتبريدات والتخزين .
٥) شركة سعده لمخازن التبريد والتوريدات
٦) مجمع التبريد الأرجنتينى
٧) شركة جلوبال لخدمات المناطق الحرة

المخازن

عدد المخازن ٥٦ مخزن وبدأت النشاط

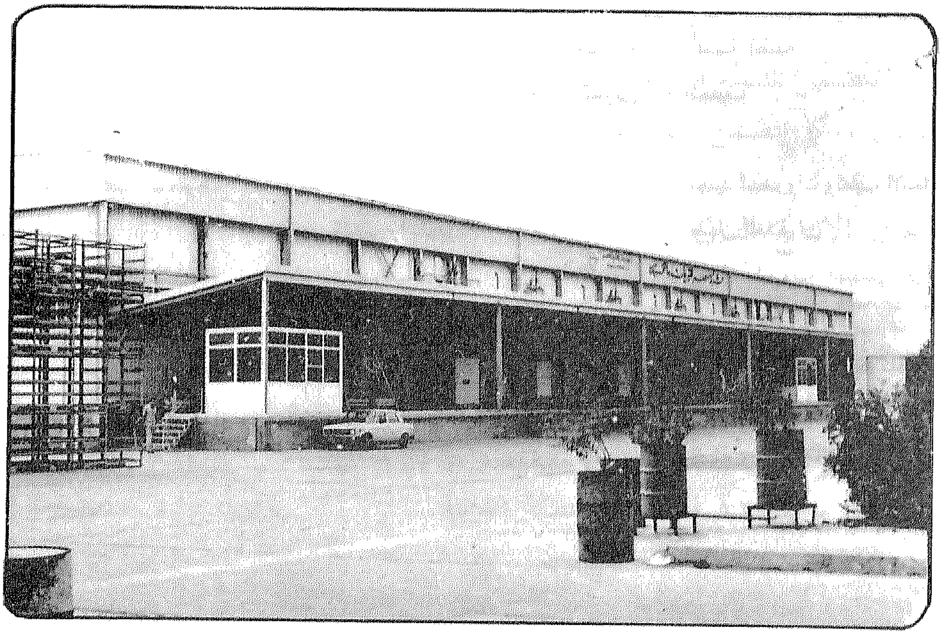

ثلاجات التبريد تقوم بعمليات حفظ الأطعمة

الشركات الصناعية بمحافظة بورسعيد

اسم الشركة	الموقع	التبعية	الإنتاج
شركة جيركو للتبريد	شرق القنال والداخل	وزارة التموين	ثلج
شركة الغازات الصناعية	طريق النصر	وزارة الصناعة	اكسيجين - استيلين
شركة القناة للحبال	الدائرة الجمركية	تابعة لهيئة قناة السويس	المشايات السيزال - الحبال الخيووط والدوبارة
شركة الأعمال الهندسية	ميناء بورسعيد	تابعة لهيئة قناة السويس	تصنيع المنتجات من الفيبر جلاس مثل اللنشات البحرية وخزانات المياه والشمندورات وصهاريج البترول
شركة النصر للملاحات	بورفؤاد	وزارة التموين	تصدير الملح للداخل والخارج
شركة القناة للإنشاءات البحرية	ميناء بورسعيد	تابعة لهيئة قناة السويس	تصنيع لنشات إطفاء ولنشات إنقاذ وبناء قاطرات وصالات بحرية - بناء فندق عائم ورافعة عائمة
الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية (تعبئة الشاى)	طريق النصر	وزارة التموين	تعبئة الشاى
شركة النصر للغزل والنسيج	منطقة القابوطى	وزارة الصناعة	أقمشة قطنية
شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	طريق النصر	وزارة التموين	تجفيف
شركة ادفينا للأغذية المحفوظة	طريق النصر	وزارة التموين	تجميد الخضروات وتعليب الأسماك
مطحن بورسعيد	شرق القنال والداخل	وزارة التموين	طحن الغلال
الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات (بيبسى كولا)	القابوطى	وزارة التموين	تعبئة مشروب البيبسى كولا
شركة النصر لتبعئة الزجاجات (كوكاكولا)	ش شهداء القنال والقنال الداخلى	وزارة الصناعة	تعبئة مشروب الكوكاكولا
الشركة المصرية لتسويق الأرز	القابوطى	وزارة التموين	تعبئة وتسويق الأرز

الإنتاج الزراعى والثروة السمكية

تستهدف خطة التنمية الزراعية بمحافظة بورسعيد ، وتطوير الإنتاج الزراعى بشقية النباتى والحيوانى ، كما تستهدف خطة التنمية البيطرية تنمية الثروة الحيوانية وحمايتها من أى مرض أو وباء أو عارض وتقوم مديرية الزراعة والطب البيطرى بتنفيذ السياسة العامة لوزارة الزراعة والهيئات التابعة لها ، والإشراف على العمل الزراعى وتحسينه وتقديم الخدمات الزراعية اللازمة للمزارعيين والمربين .

وسوف نتحدث فيما يلى عن الإنتاج الزراعى والثروة السمكية والطب البيطرى ودور مديرية الزراعة وإنجازاتها فى هذه المجالات :

١ ـــ بيانات عامة	ط	ف
ـــ السطح الكلى	٥	٤٦٢٩
ـــ إلزمام المزروع	١١	٣٧٥١
ـــ عدد المراكز		مركز واحد
ـــ عدد القرى		قرية واحدة
ـــ عدد الحائزين		٨٨٧

٢ ـــ مجال التنمية الزراعية :

تتضمن التنمية الزراعية زيادة وتحسين الإنتاج النباتى من محاصيل زراعية وخضر وبساتين ، كما تتضمن زيادة وتحسين الثزوة الحيوانية والداجنه والسمكية .

فى مجال الإنتاج النباتى

أولاً : الدورة الزراعية وتتركز فى منطقتى بحر القر والرسوة :

أ ـــ منطقة بحر البقر :

تبلغ المساحة المزروعة فى منطقة بحر البقر ١٥ قيراط و٣٦٦٨ فدان وذلك طبقاً للحصر النهائى (١٩٨٤) ، منها مساحة ٢٤٦٨ فدان فى الضفة الشرقيه ، ١٥ قيراط و ١٢٠٠ فدان فى المنطقة الغربية .

وفيما يلى الدورة التى تمت فيها :

ـــ الشتوى :

تم زراعة كل المساحة بالبرسيم

ـــ الصيفى والنيلى :

	ط	ف
الأرز	٦	١٥٦٨
الذرة	٩	٢٠٠٠
الخضر	ـــ	١٠٠
الإجمالى	١٥	٣٦٦٨

ب ـــ منطقة الرسوة :

تبلغ المساحة المزروعة فى منطقة الرسوة ٢٠ قيراط ، ٨٢فدان وهى مزروعة بالخضر وبعض الزهور وقليل من أشجار الفاكهة .

ثانياً ـــ نظام الرى والصرف :

١ ـــ منطقة بحر البقر :

يعتمد نظام الرى الحالى للمساحات المزروعة بمنطقة بحر البقر على مصرف البقر بالراحة لإرتفاع منسوب مياه الصرف عن منسوب الأرض الزراعية .

ويتم الصرف بالماكينات لنفس الأراضى فى مصرف بحر البقر أيضاً .

٢ ـــ منطقة الرسوة :

يعتمد نظام الرى بمنطقة الرسوة على مياه ترعة بورسعيد ، وكذا مياه الصرف الناتجه من محطة مياه الرسوة .

ويتم الصرف بفتحات الصرف الخاصة بمحطة المياه .

ثالثاً : متوسط إنتاج المحاصيل لعام ١٩٨٤ :

فيما يلى جدول يبين كمية المنتج من المحاصيل المزروعة عام ١٩٨٤ :

المحصول	المساحة ف ط	متوسط إنتاج الفدان	إجمالى المنتج
البرسيم	٣٦٨٧ ٢١	٥ طن	١٨٤٣٥,١٠٥ طن
الارز	١٣٢٥	٢ ضريبة	٢٦٥٠ ضريبة
الذرة	١٦٩١	٧ أردب	١١٨٣٧ أردب
الطماطم	٣٠	٩ طن	٢٧٠ طن

رابعاً : مكافحة الآفـات :

تستهدف حماية المحاصيل الزراعية من الأمراض والآفات ، كما تشمل مقاومة الفئران والنمل الأبيض :

١) مقاومة الفئران :

فيما يلى جهود المديرية فى هذا المجال خلال الفترة من بداية الحملة الثانية من ١٩٨٤/٥/١٥ وحتى ١٩٨٥/٩/٣٠ :

الناحية	الجحور	المسارات	وحدات معاملة	الجملة
بورسعيد	٨٧٨٨٠٦	١٠٥٩٧٧	٧٦٢٣٠	١٠٦١٠١٣
الضواحى	١٦٣٣٦٥	٨١٩٨	٢٥١٦	١٧٤٠٧٩
الجملة	١٠٤٢١٧١	١١٤١٧٥	٧٨٧٤٦	١٢٣٥٠٩٢

وقد أدى تنفيذ خطة مكافحة الفئران بدائرة محافظة بورسعيد إلى انخفاض كثافة الفئران إلى ١ ــ ٣٪ مع إحكام السيطرة على إبقاء نسبة الكثافة عند حدها الأدنى فى كافة قطاعات المحافظة :

٢) مكافحة النمل الأبيض :

على ضوء الاصابة بحشرة النمل الأبيض بدائرة المحافظة بدرجة استلزمت المواجهة الفورية لهذه الحشرة ، أعدت خطة للعلاج الشامل بهدف القضاء على الاصابات بدائرة والعمل المحافظة وقد بدأت الحملة فى ١٩٨٣/٤/٢٣ .

وفيما يلى جدول يبين جهود المديرية منذ بدأت الجملة وحتى ١٩٨٥/٩/٣٠ :

الحى	فحص	سليم	مصاب
بورفؤاد	٥٢٠٥	٥٠٤٥	١٦٠
الشرق	٩٥٢٢	٨١٤٦	١٣٧٦
العرب	١٢٩٤٢	١٢٦٨٢	٢٦٠
المناخ	٤٨٩٧	٤٨٣٢	٦٥
الجملة	٣٢٥٦٦	٣٠٧٠٥	١٨٦١

٣) تصاريح الحجر الزراعى :

بلغ عدد التصاريح من ١٩٨٥/١/١ إلى ١٩٨٥/٩/٣٠ عدد ٩٠ تصريح .

٤) مكافحة آفات المحاصيل والخضر :

تم علاج الآفات التى تصيب المحاصيل والخضر المزروعة بدائرة المحافظة وأهم الآفات هى الحفار والدودة القارضة .. ودودة ورق القطن والبق الدقيقى والحشرات القشرية .

خامساً : الإرشاد الزراعى :

يستهدف تنمية الإنتاج الزراعى والحيوانى عن طريق توعية الزراع بأحدث الأساليب الفنية العملية لزيادة الإنتاج بأسلوب سهل وبسيط ويتضمن نشاط الإرشاد الزراعى ما يلى :

— فى مجال النهوض بالمحاصيل :

إدخال زراعة بنجر العلف وصنف الذرة جيزة ٢ وقاهرة (١) وتخصيص مساحة ٧٠ فدان للإستزراع السمكى

— فى مجال التنمية الريفية :

توزيع كمية من الكتاكيت دقى ٤ والدود أيلاند والبط البكينى بهدف تحقيق الأمن الغذائى والإكتفاء الذاتى للأسرة .

— فى مجال التوعية الإرشادية :

القيام بحملات إرشادية لتوعية المواطنين بتربية الكتاكيت والبط البكينى وزراعة السمك فى حقول الأرز والأصناف الجديد من المحاصيل ومكافحة القوارض والنمل الأبيض .

— فى مجال الصناعات الغذائية :

تم إنشاء معمل حديث للألبان والصناعات الغذائية بمبنى المديرية لتصنيع المنتجات الزراعية من جيلى ومهلبية وكيك ومخللات وغيرها للإسستفادة من خامات البيئة .

— فى مجال المكتبة والإطلاع :

تم إنشاء مكتبة بمديرية الزراعة توفر للعاملين والفلاحين مايحتاجونه من معلومات زراعية متطورة

ـ فى مجال الإنتاج الحيوانى :

نظراً لأن المساحة المزروعة حالياً فى محافظة بورسعيد مساحة صغيرة فإن المديرية تركز جهداً أكبر فى مجال الانتاج الحيوانى بإعتباره شقاً هاما فى التنمية لتوفير الأمن الغذائى للمحافظة .

وفيما يلى جهود المديرية فى هذا المجال :

١) التأمين على الماشية :

بلغ جملة المؤمن عليه من الماشية فى الفترة من يناير إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٥ عدد ١١٦٨٦ رأساً من الماشية .

٢) فى مجال الأعلاف :

بلغ جملة المخصص للمحافظة من الأعلاف خلال عام ١٩٨٥ عدد ٩٧٠٦ طن .

٣) فى مجال الأمن الغذائى :

تهدف خطة التنمية لمحافظة بورسعيد فى مجال الأمن الغذائى تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بهدف توفير اللحوم الحمراء والبيضاء للمواطنين بسعر مناسب .

مشروعات إنتاج اللحوم الحمراء

المشروع	عدد المحطات	الطاقة الانتاجية المقررة ٨٦/٨٥ ماشية لانتاج اللحوم بالرأس	الطاقة الانتاجية المقررة ٨٦/٨٥ ماشية لانتاج الألبان بالطن	الإنتاج الفعلى ٨٦/٨٥ ماشية لانتاج اللحوم بالرأس	الإنتاج الفعلى ٨٦/٨٥ ماشية لانتاج الألبان بالطن
محطة تسمين العجول بالقابوطى	١ محطة	١٠٠٠	—	٧١٦	—
كراوية لانتاج الألبان آلياً	١ محطة	—	٤٠٠ رأس حلاب	—	٢٥ رأس لبن حلاب
الاجمالى		١٠٠٠ رأس	٤٠٠ رأس	٧١٦ رأس	٢٥ رأس

مشروعات إنتاج الألبان

المشروع	الطاقة الإنتاجية فى السنة
مصطفى كراوية	١٤٣ طن
جمعية منتجى الألبان بالقابوطى	٩٣٢٥ طن

مشروعات إنتاج اللحوم البيضاء ومشروعات إنتاج البيض

المشروع	عدد العنابر	الطاقة الانتاجية المقررة	الطاقة الانتاجية الحالية
شركة بورسعيد لانتاج الدواجن والبيض	١٠ تسمين ٩ بياض ٣ إستقبال	٥٠٠ ٠٠٠ دجاجة سنوياً ٤٣ مليون بيضة سنوياً	٥٠٠ ٠٠٠ دجاجة سنوياً ٣٠ مليون بيضة سنوياً
مشروع الاتربى	٤ عنبر بياض	٣ مليون بيضة سنوياً	٣ مليون بيضة سنوياً
مشروع الصواف للدواجن والبيض .	٤ عنبر تسمين ٣ عنبر بياض	١٦٥ ألف دجاجة سنوياً ٥,٥ مليون بيضة سنوياً	١٣٥ ألف دجاجة سنوياً ٥ مليون بيضة سنوياً
* مشروع الفرارجى للدواجن	٣ عنبر تسمين	١٦٥ ألف دجاجة سنوياً	٩٥ ألف دجاجة سنوياً
حامد البغدادى	٣ عنبر	٢٥ ألف دجاجة مسمنة	١٠٠ ألف دجاجة مسمنة
على ابراهيم عامر	١ عنبر	٣٥ ألف دجاجة مسمنة	٧٥ ألف دجاجة مسمنة
عاطف المصرى	١ عنبر	٢٥ ألف دجاجة مسمنة	٧٥ ألف دجاجة مسمنة
نصر الدين زيادة	١ عنبر	٣٠ ألف دجاجة مسمنة	٧٥ ألف دجاجة مسمنة
حسام الدين محمود	١ عنبر	٣٥ ألف دجاجة مسمنة	٧٥ ألف دجاجة مسمنة
محمد حبيب ابراهيم صادق	١ عنبر	٥٠ ألف دجاجة مسمنة	١٨٠ ألف دجاجة مسمنة
** مصطفى الروبى	١ عنبر	٢٥ ألف دجاجة مسمنة	٧٥ ألف دجاجة مسمنة
العربى ماجوج	٣ عنبر	٤,٥ مليون بيضة سنوياً	٤,٥ مليون بيضة سنوياً

* بدأ تشغيل العنبر فى مايو ١٩٨٥ .

** تم تغيير نشاط المشروع من بياض إلى تسمين .

مشروعات إنتاج البيض

اسم صاحب المشروع	الموقع	نوع النشاط	عدد العنابر	طاقة العنبر	الطاقة الانتاجية
شركة بورسعيد لإنتاج الدواجن والبيض .	جنوب بورسعيد	بياض	٩	٢٣ ٠٠٠	٢٠٧ ٠٠٠
شركة بورسعيد لإنتاج الدواجن والبيض .	جنوب بورسعيد	استقبال	٣	٢٥ ٠٠٠	٧٥ ٠٠٠
العربى هاجوج	جنوب بورسعيد	بياض	٣	٧ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠
جمال الصواف	غرب بورسعيد	بياض	٢	٧ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠
جمال الصواف	غرب بورسعيد	استقبال	١	١ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
نبيل الأتربى	بياض	غرب بورسعيد	٣	٦ ٥٠٠	١٩ ٥٠٠

مشروعات إنتاج الأرنب الرومى

المشروع	عدد العنابر	الطاقة الانتاجية المقررة	الطاقة الانتاجية الحالية
مشروع سليم لتربية الأرنب *	٢ عنبر أرانب	١ مليون كجم من لحوم الأرنب	٥٤ ألف أرنب شهرياً متوسط وزن ٢,٢٥ كجم بالاضافة إلى السلالات ٢٧ ألف رومى فى الدورة حوالى ٥ دورات سنوياً
	٣ عنبر رومى	١ مليون كجم من لحوم الرومى	

* سيتم إقامة توسعات إضافية بالمشروع للوصول إلى الطاقة الانتاجية المقررة .

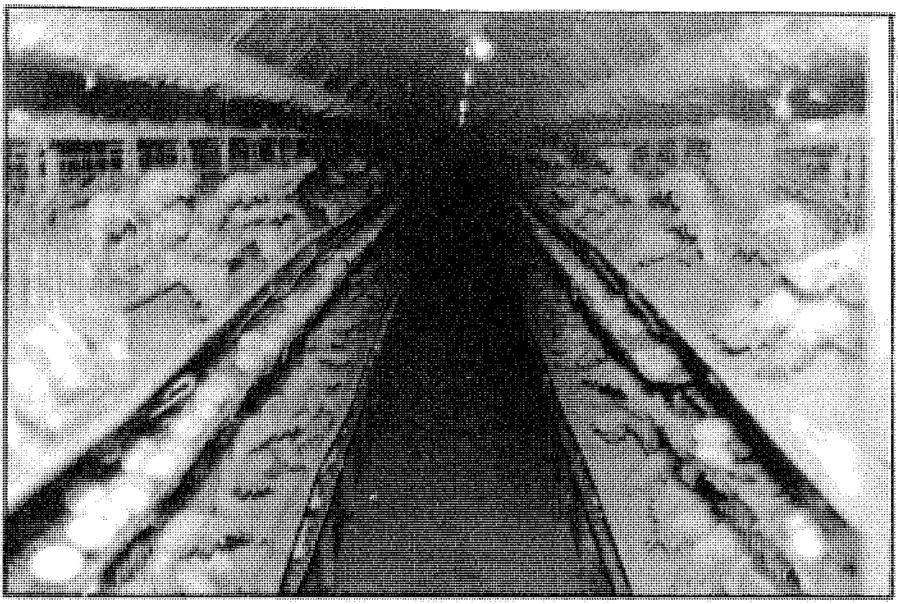

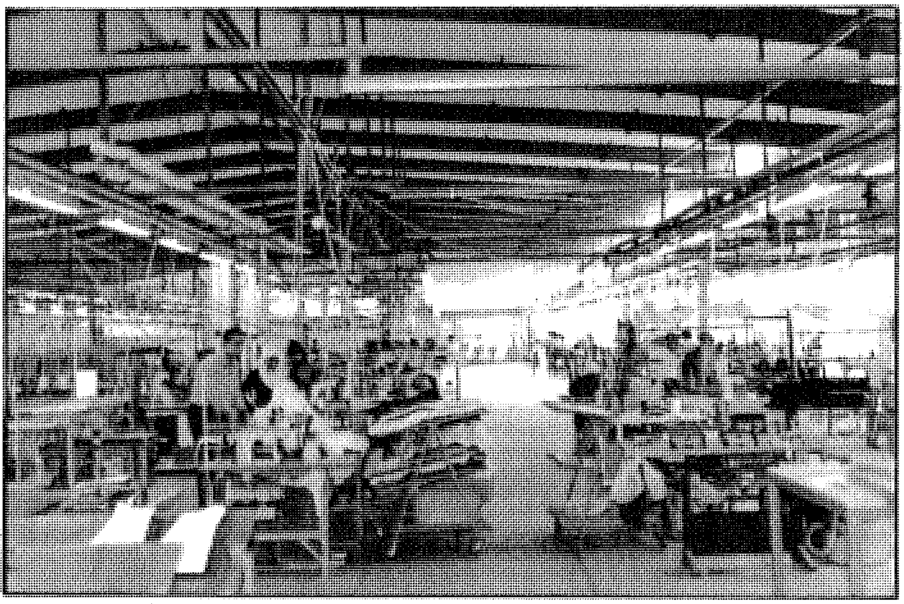

مشروعات الأمن الغذائى بالمحافظة .

فى مجال الثروة السمكية
حصر الاسماك

الجدول التالى يبين حصر الأسماك الشامل بالمياه البحرية والبحيرات التابعة لمديرية الزراعة عام ١٩٨٤ :

الموقـــع	الكمية بالكيلو
ميناء وساحل بورسعيد	٤ ٥٨٥ ٩٤١
ميناء وملاحة بورفؤاد	٥٨٣ ٧٤٠
بحيرة القلعة	٢٠٤ ٦٧٢
القابوطى	٣ ٣٦٢ ٦٢٤
مشروع الحنشان	٥ ٣٣٩
الجملـــة	٨ ٧٤٢ ٣٠٦

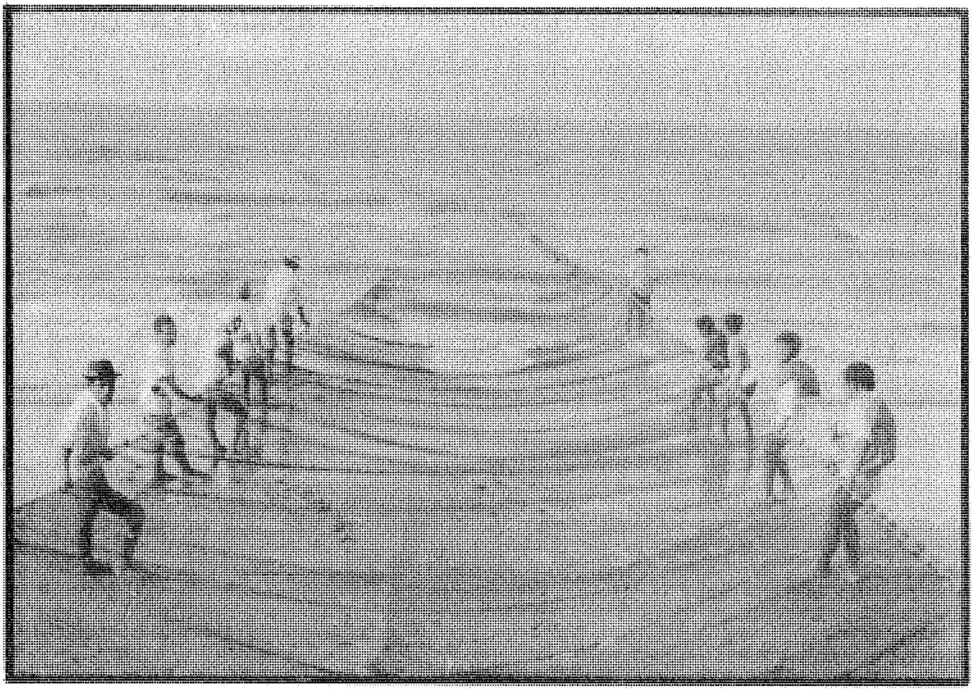

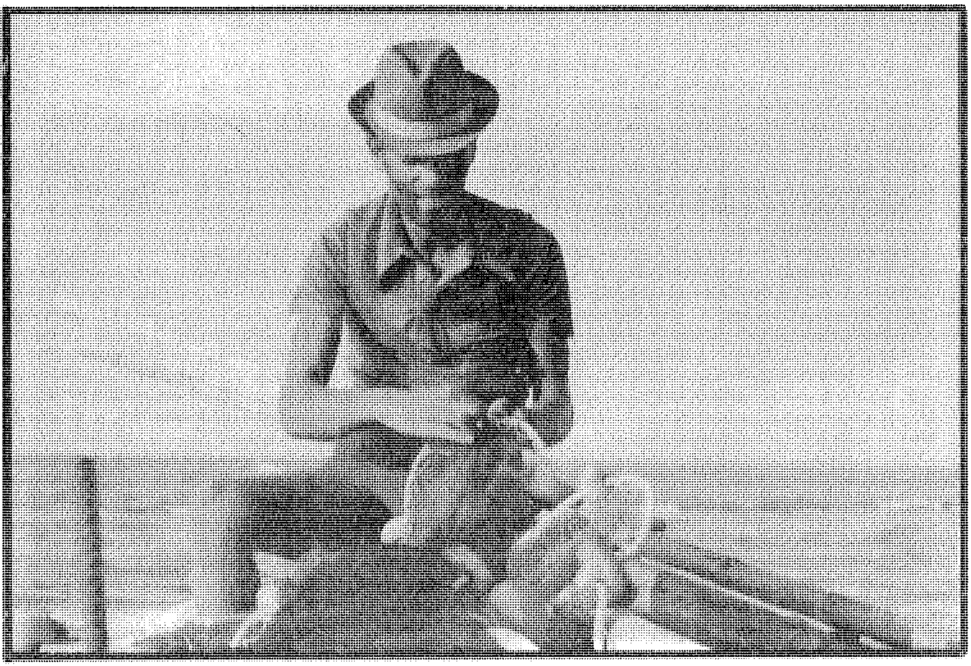

حرفه صيد الأسماك ببورسعيد

— في مجال إستصلاح وإستزراع الأراضى :

تقع أراضى الإستصلاح الواقعة زمام محافظة بورسعيد فى مناطق جنوب بورسعيد وجنوب الحسينية وسهل الطينة .

١) طبيعة أراضى بورسعيد بوجه عام أراضى بحرية ذات قوائم ثقيل طينى مستوية السطح تقريباً تظهر على أسطحها طبقة من الأملاح المنزهره وبعض كسر القواقع وتوجد بالتربة تشققات سطحية ويندر بها إنتشار الحشائش .

٢) تقوم الخطة المستقبلية للنهوض بالزراعة وتوفير ماتحتاجه المحافظة من خضر وفاكهة ولحوم حمراء على إستصلاح وإستزراع الأراضى جنوب بورسعيد والإستفادة بالأراضى غير الصالحة للزراعة فى إقامة المزارع السمكية .

— فى مجال الإستفادة بتكنولوجيا الزراعة :

تقوم مديرية الزراعة بالتعاون مع وزارة الزراعة بالقاهرة بإنشاء صوب بلاستيك لإنتاج محاصيل الخضر للمحافظة ولتوعية المزارعين بالإستفادة من التكنولوجيا الحديثة ، كما يتم إنشاء محطة للخدمة الآلية بهدف تدريب العاملين وتوفير الميكنة الزراعية للنهوض بالإنتاج الزراعى وتطويره ببورسعيد .

— فى مجال الطب البيطرى :

تستهدف خطة الطب البيطرى فى بورسعيد تنمية الثروة الحيوانية وحمايتها من أى مرض وبائى أو معدى أو عارض وفيما يلى أنشطة المديرية فى هذا المجال :

١ ــ التأمين على الماشية :

يستهدف التأمين على الماشية رعاية الحيوانات المؤمن عليها صحياً وصرف التعويضات فى حالة فقدها .

٢ ــ الوقاية والتحصين :

يستهدف حماية الثروة الحيوانية من خلال مقاومة الأمراض وأجراء التحصينات اللازمة ضد الأمراض الوبائية .

٣ ــ الأمراض المشتركة :

يستهدف هذا المجال منع نقل الأمراض من الحيوان إلى الإنسان وذلك من خلال إختيار الماشية الواردة إلى المحافظة والتخلص من الماشية المصابة حفاظاً على الصحة العامة للإنسان .

٤ ــ المجازر :

تستهدف الكشف عن اللحوم قبل عرضها للإستهلاك الآدمى .

٥ ــ الرعاية البيطرية :

يبلغ عدد الوحدات البيطرية بالمحافظة وضواحيها أربع وحدات بيطرية تقدم خدماتها البيطرية المجانية على مايقرب عشرة آلاف رأس .

الإسكان والتعمير

وإذا تحدثنا عن الإسكان والتعمير فى محافظة بورسعيد وبصفة خاصة بعد حرب أكتوبر وعودة الحياة الطبيعية للمدينة . نجد أن بورسعيد تختلف عن أخواتها من المحافظات الأخرى من عدة وجوه . أولها هو وقوعها على البحر الأبيض المتوسط ، وهى مدينة تحوطها المياه من كل جانب . وتختلف عن شقيقاتها فى أنها قاومت حربين كبيرتين بخلاف حرب الإستنزاف التى حاول العدو فيها حصارها ودفنها حية ، فإذا بها تنهض قوية صادمدة .

وجاءها التعمير على دفعتين . الأولى بعد حرب ١٩٥٦ حيث هاجمها ثلاث دول إنسحبت منها خاسرة بعد أن دمرت حى المناخ لتقتل روح المقاومة الباسلة التى بدأها الفدائيون من الشعب المصرى ، فكان التعمير فى هذا الحى ببناء ثلاثة آلاف مسكن .

وبعد حرب أكتوبر تم تعمير بورسعيد على نمط جديد تم إصلاح ماتهدم من منازل بورسعيد ومن مدارسها ومستشفياتها ومبانيها الحكومية بسرعة هائلة ، وإصلاح المرافق حتى تعود الحياة الطبيعية للمدينة فى أقرب وقت .

وقد تم وضع سياسة توسيع لهذه المدينة حتى تتسع لمليون شخص أو يزيد بالإضافة إلى توسيع الميناء ليتسع للسفن الكبيرة كذلك تم إزالة المنطقة التى عرفت بأسم (عزبة الصفيح) وقد أطلق عليها هذا الأسم لأن مساكنها قد بنيت من صفيح العلب ومخلفات الخردة .

وقد قامت شركات التعمير بتنفيذ مشروع الإسكان الإقتصادى بحيث تم بناء ٣٨٩٨ وحدة سكنية .. وبلغ عدد العاملين فى مجالات التعمير ببورسعيد ٥٠٢٦ عاملاً وفنياً ومهندساً موزعين على التخصصات المختلفة .

وبعد ذلك تم تحويل مدينة بورسعيد إلى منطقة حرة وأثر ذلك على توسيع نطاق التعمير بها مما أستوجب سياسة إسكانية جديد لمواكبة هذا التوسع .. وقد حفلت الفترة من ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠ بالكثير من إنجازات هذا القطاع حيث تم بناء ما يلى :

○ ٢٢٠ وحدة سكنية ـــ إسكان إقتصادى بالمنطقة ٨

- إستكمال ١٤٠ وحدة إسكان لوكس ـــ طريق طرح البحر
- ٥٤ وحدة إسكان إقتصادى ـــ الأمين
- ١٣٩ وحدة إسكان متوسط ـــ طريق النصر .
- ١٩٠ وحدة الجبانات
- ٤٠ وحدة المنطقة الخامسة تعمير .
- ١٩ وحدة المنطقة الخامسة حرية
- ٧٦ وحدة إسكان ببورفؤاد
- ٣٧٥ وحدة إسكان صناعى طريق القابوطى .
- ١٩ وحدة منطقة ٦ تعمير
- ٤٤ وحدة إسكان متوسط بالأمن
- ٣٨ وحدة إسكان أمام مدرسة الصنايع .
- **بالإضافة** إلى ٦٠١ وحدة إسكان أمام مدرسة الصنايع .
- ٣٠٠٠ وحدة إسكان سريع بحى السلام .
- ٢٥٠٠ وحدة إسكان سابق التجهيز .
- ٧٨٤ وحدة إسكان متوسط ـــ أرض النشار .
- ٥٠٠٠ وحدة إسكان تعاونى بحى الزهور .
- ٣٠٠٠ وحدة إسكان إقتصادى ومتوسط سوف تقام بحى الزهور من القرض الممنوح من بنك الإسكان والتعمير والبالغ قيمته ١٥ مليون
- ٢٠٠٠ وحدة إسكان حديثى الزواج ـــ مشروع الحزب الوطنى والمجلس المحلى ببورفؤاد .
- ٢٧٠٠ وحدة إسكان ٢ غرفة وصالة + ٣ غرفة وصالة
- ٨٤ وحدة إسكان تجريبى .

إنجازات الأسكان فى عام ١٩٨٣ :

ـــ فى القطاع الحكومى ١٦٣٣٥ وحدة سكنية

ـــ فى القطاع التعاونى ٢٧٣٥ وحدة سكنية

وقد تم إنشاء وحدات سكنية فى القطاعين الحكومى والتعاونى تبلغ ١٤٤٨١ وحدة سكنية .

إنجازات الأسكان فى

تم تنفيذ الوحدات الآتية خلال الخمس سنوات الماضية :

٧٣٦٥ وحدة سكنية إسكان حكومى .

٤٣٨٦ وحدة سكنية إسكان تعاونى .

٥٠٠٠ وحدة سكنية إسكان خاص .

ويجرى حالياً تنفيذ ٢٠٠٣١ وحدة سكنية من موارد صندوق الاسكان الاقتصادى .

الوحدات الجارى تنفيذها :

مشروع ٢٧٠٠ وحدة بحى السلام .

مشروع الـ ٢٠٠٠ وحدة سابقة التجهيز .

مشروع الـ ٢٠١٦ وحدة .

مشروع الـ ٥٧٦ وحدة .

مشروع الـ ٤٠٣٢ وحدة .

مشروع الـ ٢٤٩٦ وحدة .

مشروع الـ ٣٠٢٤ وحدة بنك الاسكان والتعمير

مشروع الـ ٣٢٤٠ وحدة .

مشروع الـ ٥٠٢٣ وحدة (الهيئة العامة لتعاونيات البناء) .

الجملة : ٢٠٠٣١ وحدة .

وقد بلغ جملة الوحدات التى تم إستلامها من ١٩٨٥/١٢/٣١ إلى ١٩٨٦/١٠/٧ عدد ١٨٢٠ وحدة ومن المنتظر إستلام ١٤٢٤ وحدة أخرى حتى نهاية عام ١٩٨٦ .

كما أن لدى المحافظة القدرة على النهوض ببرنامج إسكانى ضخم لولا بعض التحديات الخاصة بندرة الأراضى وتعمل المحافظة على خلق أراضى جديدة عن طريق الردم والتكريك من بحيرة المنزلة للوفاء بمتطلبات الاسكان .

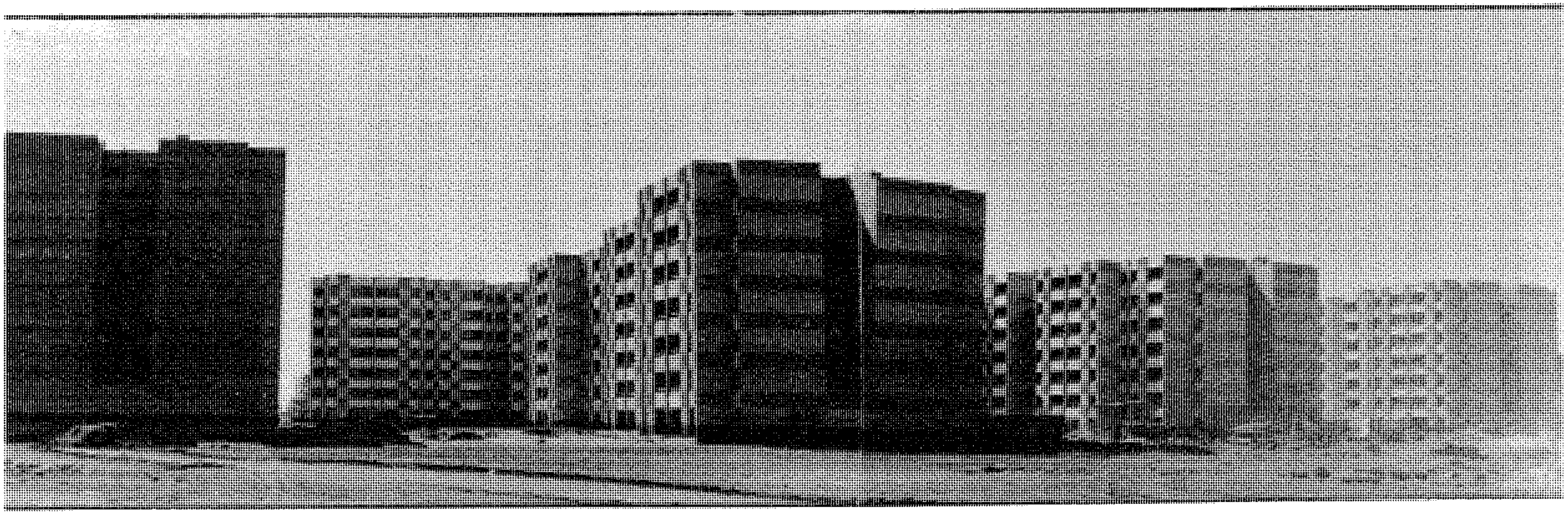

حركة الانشاء والتعمير بالمحافظة .

أحياء محافظة بورسعيد

تتكون محافظة بورسعيد من الأحياء الآتية :

بورفؤاد ــ الشرق ــ العرب ــ المناخ ــ الضواحى .

أولاً : حى بورفؤاد

نشأة حى بورفؤاد :

إعتزمت شركة قناة السويس عندما زادت حركة المرور فى القناة .. هذه الزيادة الغير متوقعة فى سنة ١٩١٣ وزادت أيضاً حمولة المراكب التى تمر سنوياً أن تقيم ورشاً ومصانع عمومية كبيرة بالشاطىء الأسيوى تجاه مدينة بورسعيد .. ومع تطور البحث فى هذا المشروع إنتهت إلى التفكير فى عقد إتفاق مع الحكومة بشأن مدينة الشاطىء الشرقى للقناة تسمح بتخفيف العدد المتزايد من السكان فى مدينة بورسعيد وتكون للإتساع تبعاً للحاجة إلى ذلك فى المستقبل .

وكان الدافع لذلك هو زيادة عدد عمال الشركة المقيمين بالقرب من الورش الموجودة بهذه المنطقة ... وبطبيعة الحال كان أغلب العمال من الأوربيين .

بدأت الإتصالات جدياً فى مشروع إنشاء مدينة بورفؤاد عام ١٩٢٠ حيث شكلت وزارة الداخلية لجنة فنية لفحص المشروع من الوجهة الفنية والمالية والإدارية .. واستمرت اللجنة فى عملها فى عام ١٩٢٢ حيث قدمت تقريرها متضمناً حلول كثيرة من المسائل التى تبين أنها تؤدى إلى تحقيق المشروع .

وفى عام ١٩٢٥ تقرر وضع إدارة المدينة الجديدة تحت إشراف مصلحة الأراضى المشتركة لما لها من الصفة النيابية عن ملاك المنطقة وهما الحكومة والشركة وذلك بصفة مؤقتة حتى يوجد بالمدينة عدد من السكان يسمح بإنشاء مجلس بلدى منفصل وقائم بذاته .

مقياس الرسم
قناة السويس
ورش هيئة قناة السويس
استاد
كلية الهندسة
كلية التجارة
(جامعة قناة السويس)
B10
B11
الامتداد
A18
A19
B12
B13
A26

ولقد تم تخطيط المدينة الوليدة على أحدث نظم التخطيط العمرانى ... وتكفلت الشركة بتجهيز بعض الشوارع والمنتزهات بالمدينة الجديدة بما يلزمها من مواد ومزروعات ، وقامت بتوصيل المياه الصالحة للشرب من الشاطىء الأفريقى بسيفون (سحارة) تمر تحت قاع القناة .

أما بخصوص المساحة التى خصصت لإقامة المدينة فقد كانت

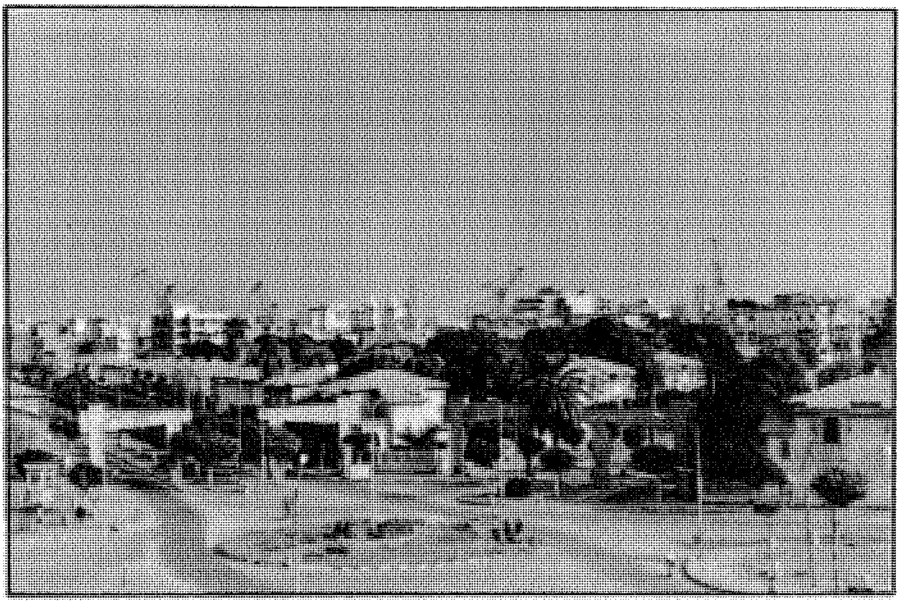

أحد الميادين بحى بورفؤاد .

١,٢٣٠,٠٠٠ متر مربع منها ٨٥,٠٠٠ متر إحتفظت بها شركة القناة لمبانيها الخاصة .. وخصصت للمبانى الحكومية مساحة ١٥,٠٠٠ متر مربع لإقامة المبانى الخاصة بالمدارس .. دار البلدية .. الجمرك .. دار البوليس .. والمحكمة .

وقد قُسمت المدينة إلى أربع مناطق :

١ ـ المنطقة الأولى وهى المنطقة الواقعة جنوب ورش الشركة وقد خصصت للفيلات الفخمة .

٢ ـ المنطقة الثانية وهى التى تلى هذه المنطقة جنوباً وقد خصصت للفيلات العادية .

٣ ـ المنطقة الثالثة تلى الثانية وقد خصصت للفيلات والمبانى الأصغر حجماً .

٤ ـ المنطقة الرابعة خصصت للعمال ـ وقد أقيمت هذه المنطقة بالقرب من الأحواض الجديدةالتى أنشأتها الشركة لتشوين الفحم .

كذلك أقيم مصيف بورفؤاد البديع على ساحل البحر المتوسط ... وأُنشِأت كابينات جميلة وأندية بحرية من الدرجة الأولى ... كما أقامت الشركة معدية ينتقل بها أهالى بورسعيد من الشاطىء الأفريقى إلى الشاطىء الأسيوى .

وفى ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٦ تم إفتتاح المدينة رسمياً بحضور الملك فؤاد الأول وذلك فى إحتفال عظيم وزينت فيه بورسعيد وبورفؤاد بالزينات والأنوار

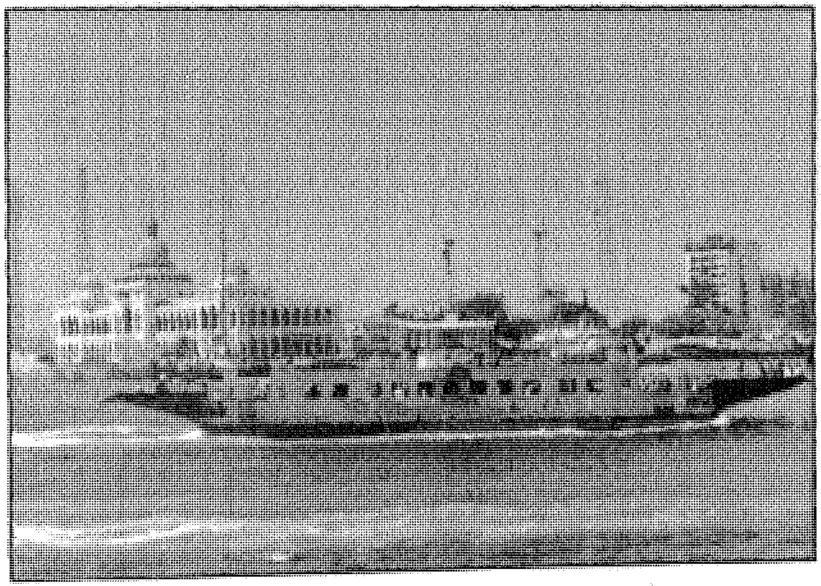

معدية بورفؤاد التى تربط بين بورسعيد وبورفؤاد .

الحدود الإدارية لحى بورفؤاد :

١ ــ الحد البحرى ــ ساحل البحر الأبيض

٢ ــ الحد الشرقى ــ غرب قرية بالوظه (محافظة سيناء)

٣ ــ الحد القبلى ــ عند نقطة الكيلو متر رقم ٤٠ شمال مدينة القنطرة غرب (محافظة الأسماعلية)

٤ ــ الحد الغربى ــ قناة السويس .

وتقدر مساحة حى بورفؤاد بـ ٥١١,٨٧٥ كم٢

عدد السكان فى حى بورفؤاد

السنة	عدد السكان
١٩٨٠	٢٦ ٨٨٢
١٩٨١	٢٧ ٢٠٠
١٩٨٢	٢٧ ٧٠٠
حتى سبتمبر ٨٣	٢٨ ٥٦١

ويوجد بحى بورفؤاد منشآت حيوية كثيرة منها على سبيل المثال كلية الهندسة والتجارة جامعة قناة السويس ، ترسانة بورسعيد البحرية التابعة لهيئة قناة السويس ــ شركة القناة للإنشاءات البحرية .. مرفق معديات بورفؤاد (ويعمل به عدد ٩ معديات ... وغيرها من المنشآت الهامة التى تمثل أهمية هذا الحى بالنسبة لمحافظة بورسعيد .

ويقع حى بورفؤاد فى قارة آسيا ... وبذلك تجمع بورسعيد بين قارتى آسيا وأفريقا على شاطىء البحر الأبيض المتوسط وهذا مايعطيها موقع إستراتيجى هام .

ثانياً حى الشرق

حى الشرق أحد الأحياء الأربعة التى تتكون منها محافظة بورسعيد ، وكان هذا الحى يسمى قسم أول بورسعيد ويشمل الشياخات التالية :

١ ـــ شياخة إبراهيم حسنين .
٢ ـــ شياخة مصطفى حمزة .

من هذا نجد أن مناطق التجمعات السكانية التى ضمت حديثاً للمحافظة تشمل :

أ ـــ منطقة رأس العش .. التينة .. الكاب الجديد .. الكاب القديم .. أم خلف وهذا التجمع يتبع جنوب المحافظة ... « مناطق سكنية للميادين » ويقدر عدد سكانها ٢٤٧٢ نسمة .

ب ـــ منطقة بحر البقر وجنوب بورسعيد وتعداد السكان بها ١٠٠٧٨ نسمة .

جـ ـــ بعض جزر بحيرة المنزلة .. ويبلغ تعداد سكانها ٤٥١٣ نسمة .

ومن أهم المنشآت السياحية بحى الشرق متحف بورسعيد القومى ومنطقة ديلسبس ، ويجرى حالياً الإعداد لعمل مشروع للصوت والضوء فى متحف بورسعيد والمنطقة المجاورة له ليكون المتحف رقم ٣ على مستوى العالم المعد لمشروع صوت وضوء .

عدد السكان فى حى الشرق

السنة	عدد السكان
١٩٨٠	٦٠ ٦٦٦
١٩٨١	٦١ ٤٠٠
١٩٨٢	٦٢ ٦٠٠
١٩٨٣	٦٣ ٦٤١

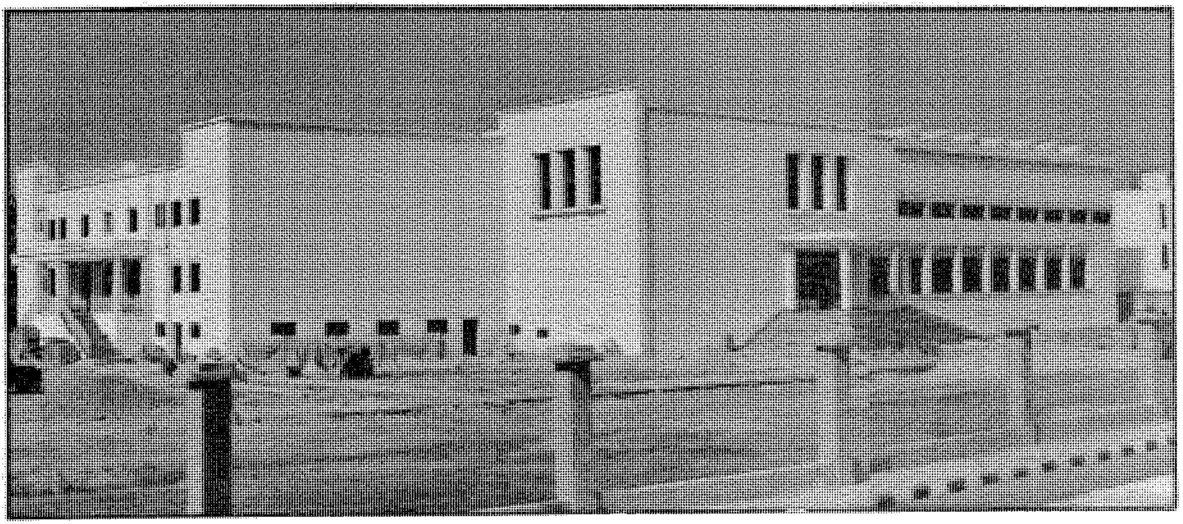

متحف بورسعيد القومى .

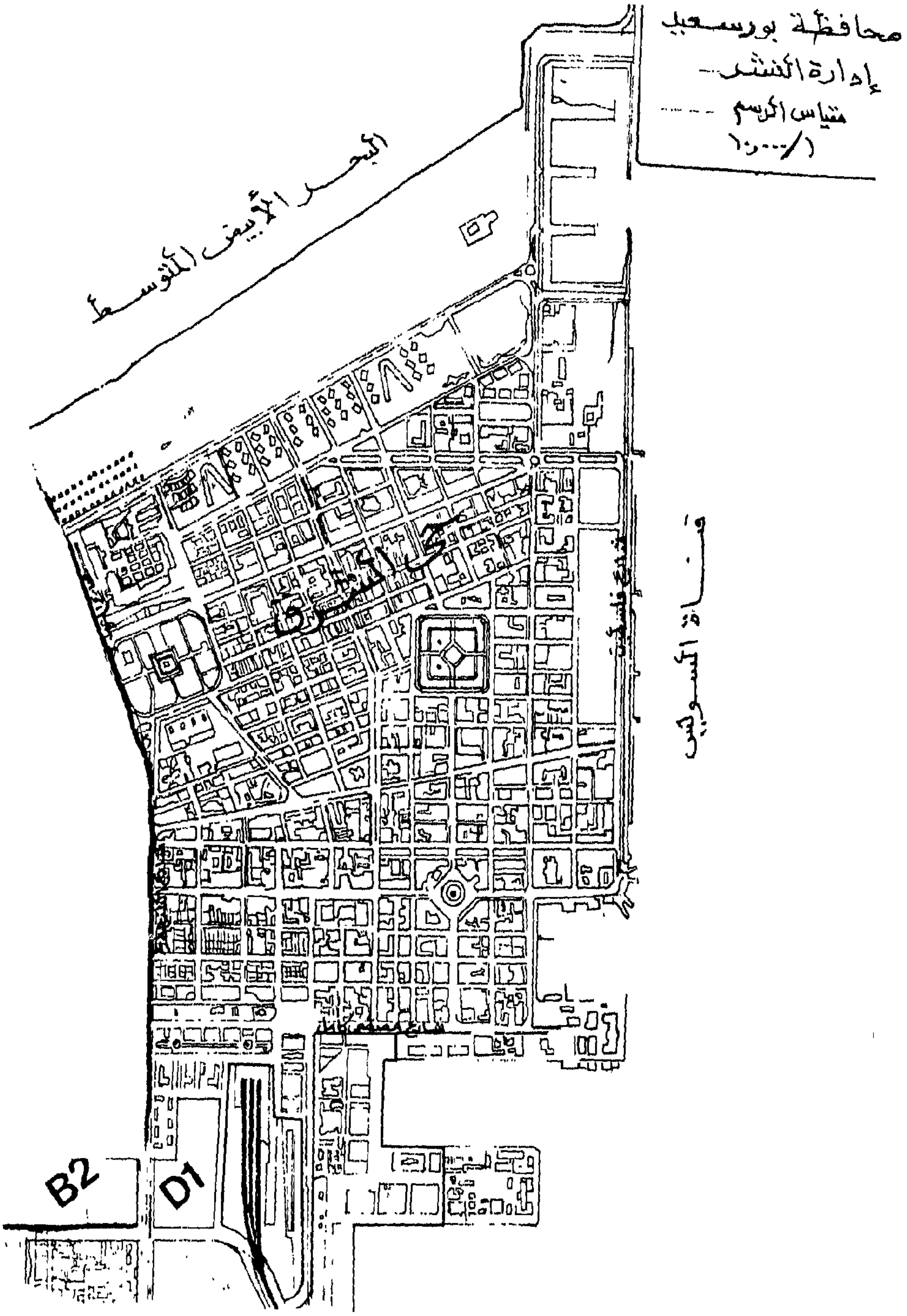
محافظة بورسعيد
إدارة النشر
مقياس الرسم
١/١٠,٠٠٠
البحر الأبيض المتوسط
قناة السويس
B2
D1

ثانياً حى العرب

الموقع :

يشمل نطاقه القسم الإدارى لشرطة العرب ، ويعتبر حى العرب هو قلب المدينة وتتركز فيه الأنشطة التجارية كما يضم الشياخات الآتية :

١ ـــ أبو الحسن
٢ ـــ الجامع التوفيقى
٣ ـــ الجامع العباسى
٤ ـــ شياخة العرب
٥ ـــ منتزه سعد

وقبل عام ١٩٧٤ كان حى العرب يضم مناطق العزب التى أصبحت اليوم من أحدث المناطق .. وهى تضم حى الكويت ومعظم مناطق التعمير الجديدة .
ومنطقة القابوطى والتى يرجع وجودها إلى ماقبل شق القناة كقرية يسكنها الصيادون قد إزدادت أهميتها بعد أنشاء بورسعيد وشق القناة وتقع هذه المنطقة وهى أحدى شياخات حى العرب جنوب غرب المنزلة وتتكون من مساكن لا تتوافر فيها المقومات الأساسية الحديثة ويحدها من الشرق بحيرة المنزلة وكوبرى الهويس ومن الجنوب بحيرة المنزلة .

وهذا الموقع أدى إلى إتخاذ تلك المنطقة كمرسى لمراكب الصيد .. ثم بدأت بعض العائلات تستقر فى هذه المنطقة .. ونظراً لسهولة الأتصال بينها وبين محافظتى الدقهلية ودمياط فقد أخذت بعض الاسر تنزح من هاتين المحافظتين إلى هذه المنطقة وتستقر بها .

ويعتبر شارع محمد على الفاصل بين حى الأفرنجى وحى العرب وبينهما تباين ظاهر ففى الأول الهدوء النسبى وفى الثانى حياة صاخبة نشيطة يغلب عليها الطابع الشرق .. وفى هذا الحى يكثر الباعة المتجولون وهم يبيعون الخضروات والفاكهة كذلك يوجد شارع تجارى مشهور تباع فيه الملابس وهو (الشارع التجارى) .. ولازال هذا الحى العريق ينعم بالروح الدينية العميقة المتأصلة فيه فنجد به الكثير من المساجد العامرة بالمصلين فى جميع الأوقات ونرى فيه الكثير من الطوائف الدينية .. ورجال الطرق الصوفية بأعلامهم المميزة وإحتفالاتهم فى المناسبات المختلفة وخاصة فى أيام المولد النبوى

الشريف حيث موكبه الشهير الذى يحفه الجلال والمهابة تتقدمة جميع القيادات التنفيذية والشعبية وموسيقات الشرطة والخيالة .. كذلك من المظاهر الدينية فى حى العرب الإحتفال الكبير بالشهر العظيم شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن .. فنجد أن سكان هذا الحى يحتفلون به أعظم إحتفال .

ومن أبرز سمات مايتميز به حى العرب الإحتفال بعيد « شم النسيم » وإن كانت هذه الظاهرة مما يميز به شعب بورسعيد إلا إن العمق التاريخى لها واضح فى حى العرب بصفة خاصة ...

وتتميز مدن قناة السويس (الإسماعلية ــ بورسعيد ــ السويس) بطابع خاص فى هذه الإحتفالات وهو عمل التماثيل والدمى فى شكل شخصيات إتخذ منها مواطنو المنطقة مواقف العداء نظراً للشعور المعادى لها ... مثل شخصية اللورد اللنبى ، وإيدن ، ومولية ، وبن جوريون ، ويرجع السبب فى هذا إلى أن المنطقة عانت الكثير من ويلات الحروب والغزوات نظراً لموقعها الفريد فهى خط من خطوط الدفاع عن مصر من جهة الشرق وفى العصور القديمة كانت ممر للغزوات المختلفة .. وفى العصر الحديث كانت حصن لمحاربة الإستعمار .. ففى عام ١٨٨٢ إحتلت إنجلترا مصر عن طريق قناة السويس .. ثم عام ١٩٤٨ عندما عبرت قوات الجيش المصرى عن طريق هذه المنطقة إلى فلسطين .. وفى عام ١٩٥١ ، ١٩٥٢ معركة الشرطة الشهيرة ٢٥ يناير ١٩٥١ ومحاربة الإستعمار الإنجليزى .. وفى عام ١٩٥٦ تأميم قناة السويس وماأعقبه من العدوان الثلاثى على مصر فى ٢٩ أكتوبر من نفس العام والمقاومة الباسلة المستميتة لشعب بورسعيد ، وحرب ١٩٦٧ ، وحرب أكتوبر المجيدة ... كل هذه الأحداث التى مرت بها المنطقة أدت إلى ظهور نوع معين من الإحتفالات ونوع خاص من الفن وهو فن السمسمية بألحانها الجميلة وأغانيها التى تستوحيها من تراث هذا الشعب ونجد فى كلماتها روح البساطة والتلقائية التى تعبر وتتحدث عن أمجاد وبطولات شعب منطقة القناة .

إلا أنه فى الوقت الحاضر أتجه الحس الشعبى لسكان المنطقة إلى التعبير عن مشاعرهم فى شكل محاربة الآفات الإجتماعية فى المجتمع (المخدرات والسموم البيضاء) أو التوعية الإجتماعية مثل تنظيم الأسرة .

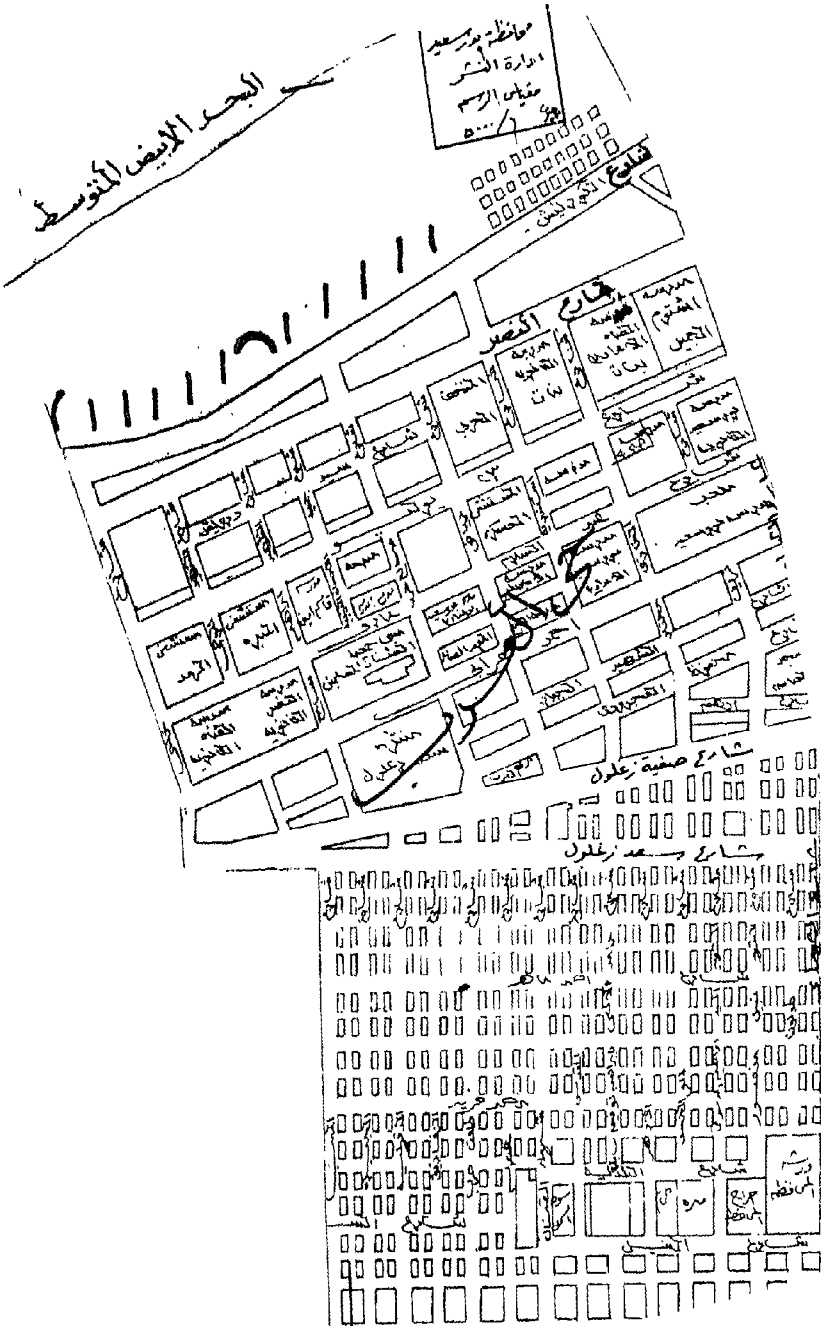
البحر الأبيض المتوسط
شارع النصر
شارع صفية زغلول
شارع سعد زغلول

مشروع تطوير قرية القابوطى

يهدف تطوير قرية القابوطى إلى تحسين الأحوال المعيشية لسكانها ويتضمن التطوير مجموعة من العمليات الأساسية أهمها :

١ ــ رفع منسوب الأرض بالقرية والإرتفاع بها عن مستوى مياه الرشح .

٢ ــ توفير قدر مناسب من الخدمات والمرافق ، والمياه ، والمجارى ، والكهرباء ، كذلك تحسين مستوى الطرق والحارات .. وإيجاد مدخل لكل بيت .

٣ ــ إدخال المنازل القائمة ضمن تقسيم متناسق وبيع الأرض القائمة عليها هذه المنازل للأهالى .. وتشجيعهم على إعادة بناء منازلهم وصيانتها .

والتكاليف الكلية لمشروع تطوير قرية القابوطى حوالى ٥ مليون جنيه ويحتاج لفترة زمنية خمس سنوات لإستكمال مراحله المتعاقبة .. وجملة إحتياجات المرحلة الأولى لمشروع التطوير حوالى ٥٠٠ ألف جنيه .

عدد السكان فى حى العرب

السنة	عدد السكان
١٩٨٠	٩٣ ٦٥٢
١٩٨١	٩٥ ١٠٠
١٩٨٢	٩٦ ٧٠٠
١٩٨٣	١٠٢ ١٥٠

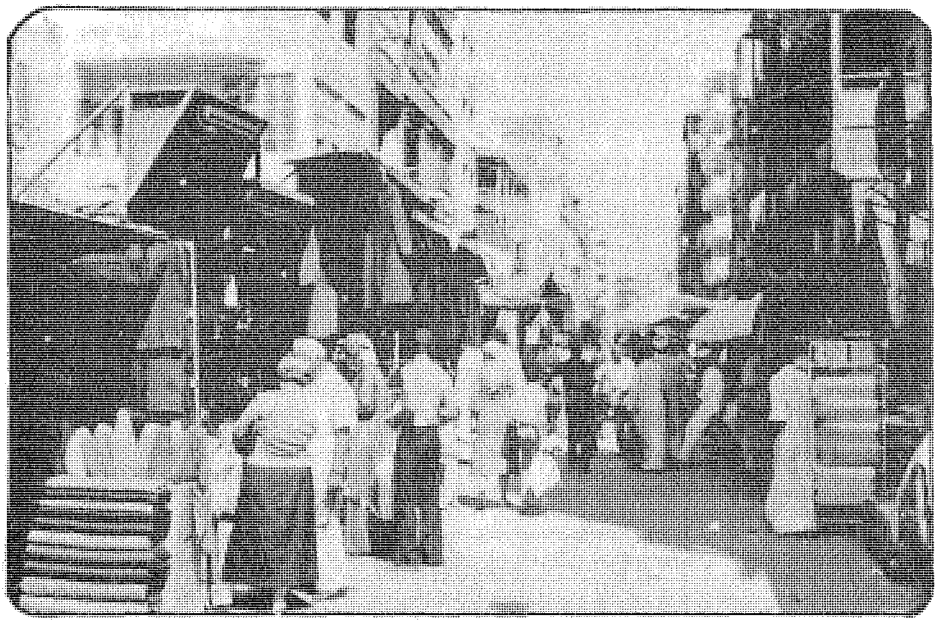

الشارع التجارى أحد الأسواق التجارية بحى العرب

متحف بورسعيد الحربى

من المنشآت الهامة فى حى العرب متحف بورسعيد .. الذى بدأت فكرة إنشاؤه فى أوائل عام ١٩٦٣ .. وذلك عندما قرر فدائى ومسئولى محافظة بورسعيد إنشاء متحف حربى يحوى بعض مخلفات حرب ١٩٥٦ .. ويروى أحداث كفاح شعب بورسعيد .. وقد أختير مكان مناسب لإنشاء المتحف وهو حديقة « بنت النيل » وهذه الحديقة كانت من الحدائق التابعة للمحافظة ويطوقها سور حديدى وبداخلها تمثال كبير لفتاة ريفية تحمل بلاصى على رأسها .. وترجع فكرة إنشاء هذا المتحف إلى الفدائى محمد مهران عثمان أحد أبطال بورسعيد ... وبدأ الفدائيون فى جمع مخلفات العدو فى معركة ١٩٥٦ من أسلحة وغيرها من مخلفات أخرى من بعض المواطنين والفدائيين الذين كانوا يحتفظون بها وتم تسليمها إلى إدارة المتاحف الحربية وتم إنشاء المتحف .. وهو عبارة عن أربع صالات ضخمة تروى معارك ١٩٥٦ . ولقد أفتتح المتحف رسمياً فى ١٩٦٤/١٢/٢٤

وبدأ المتحف يستقبل زواره من المصريين والأجانب ويحدثهم عن معركة ١٩٥٦ وكل زائر بعد إنتهاء زيارتة للمتحف يشيد بنضال وكفاح الشعب البورسعيدى .

وبعد عام ١٩٧٣ حيث معركة أكتوبر العاشر من رمضان التى توجت إنتصارات مصر ، كان على إدارة المتحف أن تجمع بعض مخلفات العدو من ذخائر وأسلحة وأقام المتحف معرضاً فى حديقته يشيد بنصر أبطال العبور أبطال أكتوبر ثم حدث تطوير بالمتحف وأصبح هناك صالون لكبار الزوار وصالة كبيرة لمصر الفرعونية والعصر الإسلامى .. وصالة لآثار نضال الشعب أثناء العدوان الثلاثى .. وصالة تبرز إنجازات أكتوبر وبعد هذا التطوير أعيد أفتتاحه مره أخرى فى ١٩٧٦/١٢/٢٣ .

ومتحف بورسعيد الحربى بذلك يحكى بطولة وكفاح شعب بورسعيد على مر العصور .

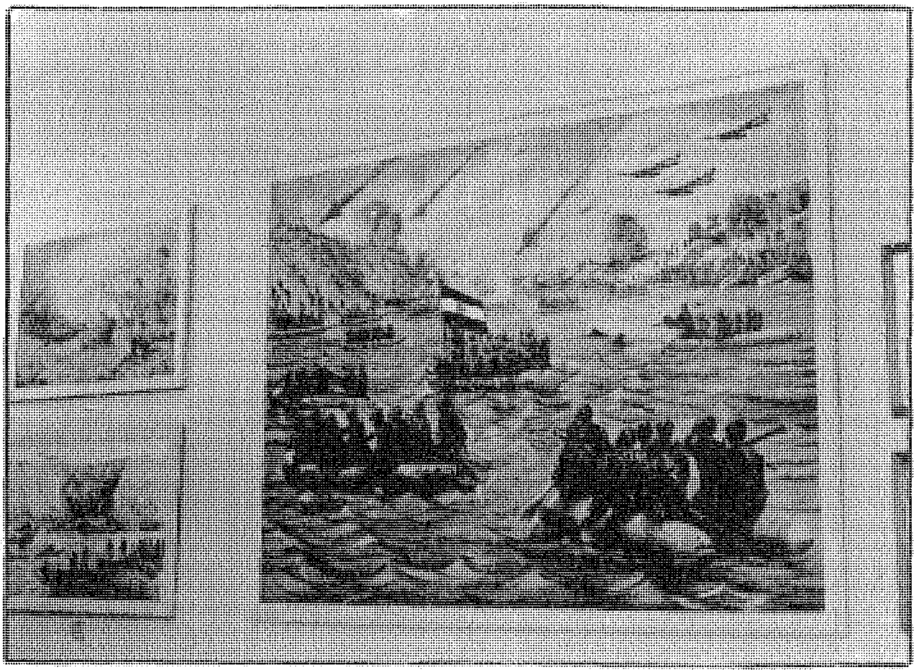

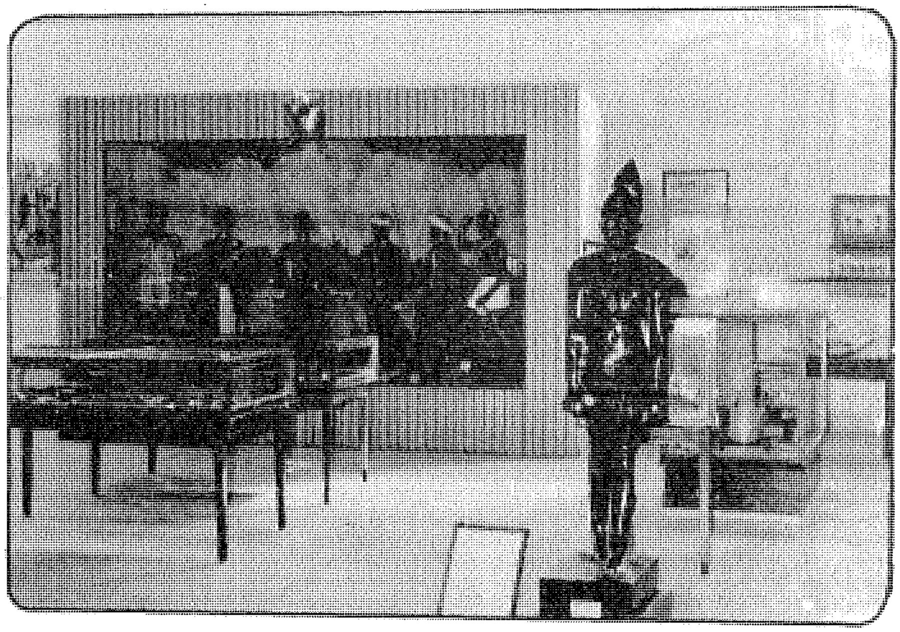

لوحتان من المتحف الحربى ببورسعيد تحكى كفاح الشعب

رابعاً : حى المناخ

الموقع والحدود الإدارية :

يعتبر حى المناخ أحد أحياء المحافظة الخمسة العريقة وكان الحى حتى **تعداد** سنة ١٩٣٧ يسمى قسم ثالث بورسعيد .

وفى ضوء القرارت الجمهورية والقرارات الوزاريةالتالية :

١ ـــ قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٥١ لسنة ١٩٧٥ بتعديل نطاق بعض المحافظات .

٢ ـــ قرار وزير الدولة للحكم المحلى رقم ٢ لسنة ١٩٧٨ بتقسيم محافظة بورسعيد الى ثلاثة أحياء .

٣ ـــ قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩ بتقسيم سيناء الى محافظتين وتعديل الحدود الإدارية لمحافظات القناة الثلاثة .

أصبح حى المناخ يشمل نطاق القسم الإدارى لشرطة المناخ وتم التعديل ليشمل :

١ ـــ شياخة السراى .

٢ ـــ شياخة عدلى .

٣ ـــ شياخة الجلاء .

٤ ـــ شياخة المناخ .

ويلاحظ أن طريق الجميل ـــ الجرابعة ـــ المناصرة ـــ الديبة ـــ بعض جزر بحيرة المنزلة تابعة لشياخة المناخ .

السكان فى حى المناخ :

ومن حيث عدد السكان فى بورسعيد فيأتى حى المناخ فى المقدمة .

والجدول الآتى يوضح عدد السكان فى حى المناخ :

عدد السكان بحى المناخ حتى عام ١٩٨٣
(تعداد الجهاز المركزى للتعبئه والأحصاء)

عدد السكان بحى المناخ

السنة	عدد السكان
١٩٨٠	١٦١ ٩٤٨
١٩٨١	١٦٥ ٤٠٠
١٩٨٢	١٧١ ٩٣٧
١٩٨٣	١٧٥ ٢٢٩

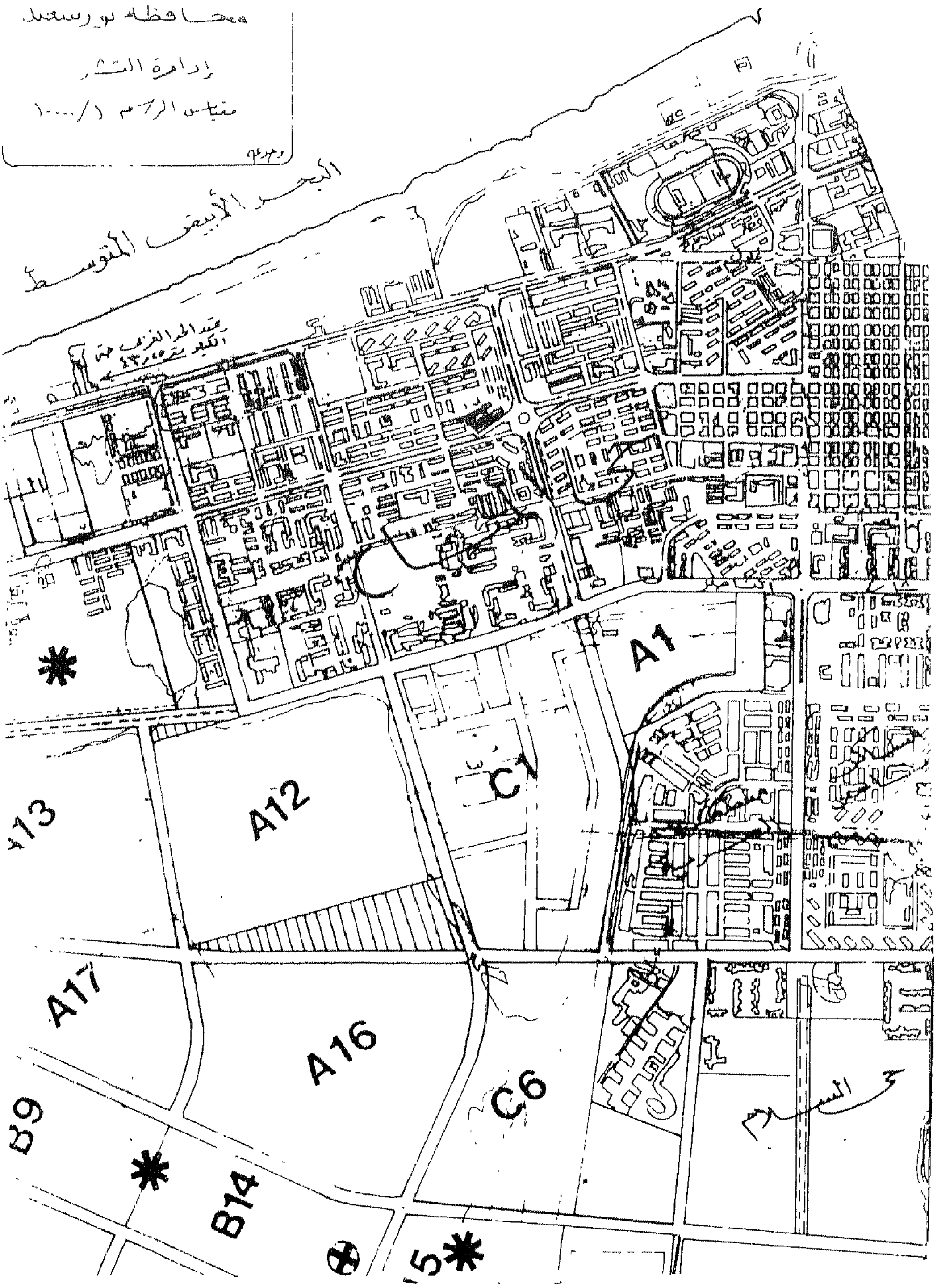
محافظة بورسعيد
مقياس الرسم ١/١٠٠٠
البحر الأبيض المتوسط
A1
C1
A12
A17
A16
C6
B14
السلام

وترجع الزيادة فى عدد السكان فى حى المناخ .. إلى أنها منطقة شعبية يسكنها غالبية الصيادين والعمال .. وأصحاب الحرف .. كما ترجع هذة النسبة العالية من السكان فى الحى الى أن هناك عامل آخر هو .. التوسع الأفقى للمدينة وحركة العمران التى ظهرت نتيجة لإقتطاع أجزاء كبيرة من بحيرة المنزلة وتجفيفها وضمها لأراضى البناء الجديدة التى بنيت عليها المساكن الشعبية الإقتصادية والتعاونيات والمرافق والخدمات العامة .

التجمعات السكانية الجديدة التى ضمت الى حى المناخ :

لقد ضُمت إلى محافظة بورسعيد تجمعات سكانية جديدة من المحافظات المجاورة وذلك بإضافة أرض جديدة للمحافظة ، وتمتاز هذه التجمعات بأنها مناطق جذب وتمثل أراضى جديدة تم ضمها بمعرفة سكانها أى بالجهود الذاتية .. وهم بذلك يحققون الإنطلاق للتعمير متفقين مع ماتنادى به سياسة الدولة .

المناطق التى ضمت الى حى المناخ :

الجرابعة ــ المناصرة ــ الديبة ــ بعض جزر المنزلة وهذه التجمعات تقع غرب المحافظة والصفة الغالبة عليها إنها تجمعات للصيادين .

القرية السياحية بالجميل :

ومن المشروعات الجديدة بحى المناخ .. مشروع القرية السياحية بمنطقة الجميل وتقع تلك القرية بالكيلو متر ٢٠٠, ٨ طريق بورسعيد ــ دمياط غرب بورسعيد ، ويبلغ الطول الكلى للقرية حوالى ٢ كيلو متر.. وقد تم تقسيمها الى مربعات تستخدم كفيلات ومساحات خضراء ، وقد تم تنفيذ مايقرب من ٨٠٪ من الفيلات مابين المنتهى وتحت التشطيب وقد تقرر توفير الخدمات المختلفة لها حتى تكون جاهزة قبيل إستغلال القرية السياحية بمعرفة السكان .

خامساً : حى الضواحى

صدر مؤخراً قراراً بإنشاء حى الضواحى كحى خامس فى بورسعيد بالحدود الإدارية الآتية :

الحد البحرى : الحد الغربى لحى الشرق .

الحد الشرقى : الحد الغربى لشارع الشهداء .

الحد القبلى : هو الفاصل بين محافظتى بورسعيد والاسماعيلية طبقاً للقرار الجمهورى رقم ٦٥١ لسنة ١٩٧٥ .

الحد الغربى : الحد الشمالى لشارع التعمير .

شياخات حى الضواحى :

١ ـــ شياخة بنك الاسكان .

٢ ـــ شياخة السلام .

٣ ـــ شياخة القابوطى والسيد متولى وعزبتى الاصلاح والجناين .

٤ ـــ شياخة الكاب وبحر البقر .

ميناء بورسعيد .. حاضره .. ومستقبله

يقع ميناء بورسعيد عند المدخل الشمالى لقناة السويس ويرجع تاريخة إلى عام ١٨٦٩ .. حيث أنشىء على أرض قرية صغيرة تقع على لسان ضيق من الأرض ، محصور بين البحر المتوسط شمالاً وبحيرة المنزلة جنوباً .

ونظرا لموقع هذا الميناء وأهمية الأقتصادية .. أصبحت مدينة بورسعيد الميناء الثانى لمصر بعد الأسكندرية .

وقد أتسعت وأمتدت بورسعيد شرقاً إلى بورفؤاد التى أنشئت عام ١٩٢٦ على الضفة الشرقية للقناه المقابلة لبورسعيد .

وميناء بورسعيد له أهمية تاريخية وإستراتيجية وإقتصادية .. فيعتبر ملتقى الحضارات الشرقية بالغربية .. فهو مجتمع حضارى يتصل دائما بالأجانب وبالعالم الخارجى .. بالإضافة إلى ذلك فيعتبر ميناء بورسعيد فريد من نوعه فهو فضلا عن كونه ميناء شحن وتفريغ لمختلف السفن ويتحمل قدر كبيراً من تجارة مصر الخارجية فهو أيضاً ميناء عبور من الطرف الشمالى للقناة وتتوافر فيه كثير من الخدمات والتسهيلات البحرية لسفن الشحن والتفريغ والعبور على السواء .

ويشتهر ميناء بورسعيد بنشاطه فى تجارة الترانزيت وبصفة خاصة بعد تحويل مدينة بورسعيد الى منطقة حرة مما يدفع بها لتكون مركز تجارياً ممتازاً .

ويعتبر الميناء شريان الحياة لأهالى بورسعيد .. فقد نشأت الحياة فى بورسعيد على مايجود به الميناء من رزق .. وتعلم الأهالى الحرف البحرية المختلفة والتجارة فى كل مايخص الميناء .

ولقد كان ميناء بورسعيد قبل عام ١٩٦٧ يساير الموانى الأخرى من حيث الإمكانيات والأرصفة .. ولكن مع التطور السريع فى تكنولوجيا النقل البحرى والشحن والتفريغ ولعدم وجود هيئة مستقلة تشرف على الميناء .. أصبح هذا الميناء متخلفا وفى حاجة ماسة الى التطوير لما يساير العصر وهذا مما دعى المسئولين الى التفكير فى انشاء هيئة عامة لميناء بورسعيد تتولى شئونه بما يكفل حسن سير العمل وإنتظامة ورفع مستواه .

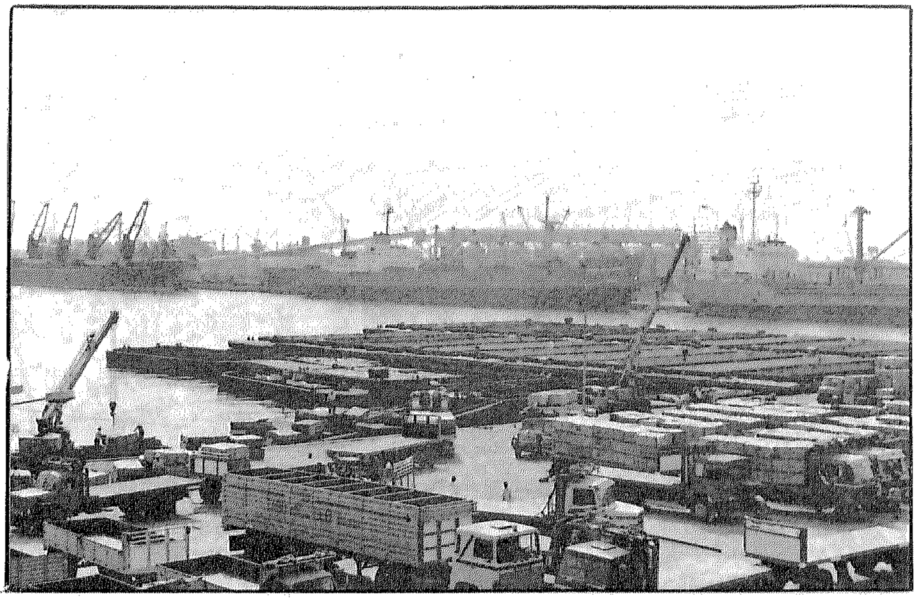

ميناء بورسعيد - ميناء تجارى هام

مكونات ميناء بورسعيد :

١ ــ الحوض الخارجى :

ويستخدم مرسى للسفن العابرة التى يكون من ضمن حمولتها مواد ملتهبة صادر بها لائحة خاصة تحدد نوعيتها والقيود المفروضة عليها .

٢ ــ حوض التجارة :

ويستخدم كمرسى لوحدات هيئة قناة السويس وبه مراسى المعديات التى تستخدم لربط مدينة بورسعيد بمدينة بورفؤاد .

٣ ــ حوض الترسانة :

ويحتوى على أرصفة بطول ٢٠٠ متر وعمق ٦ متر ويخصص لإستقبال المواعين المحمله بالبضاعة العامه ، كذلك به كثير من المراسى والسقالات .

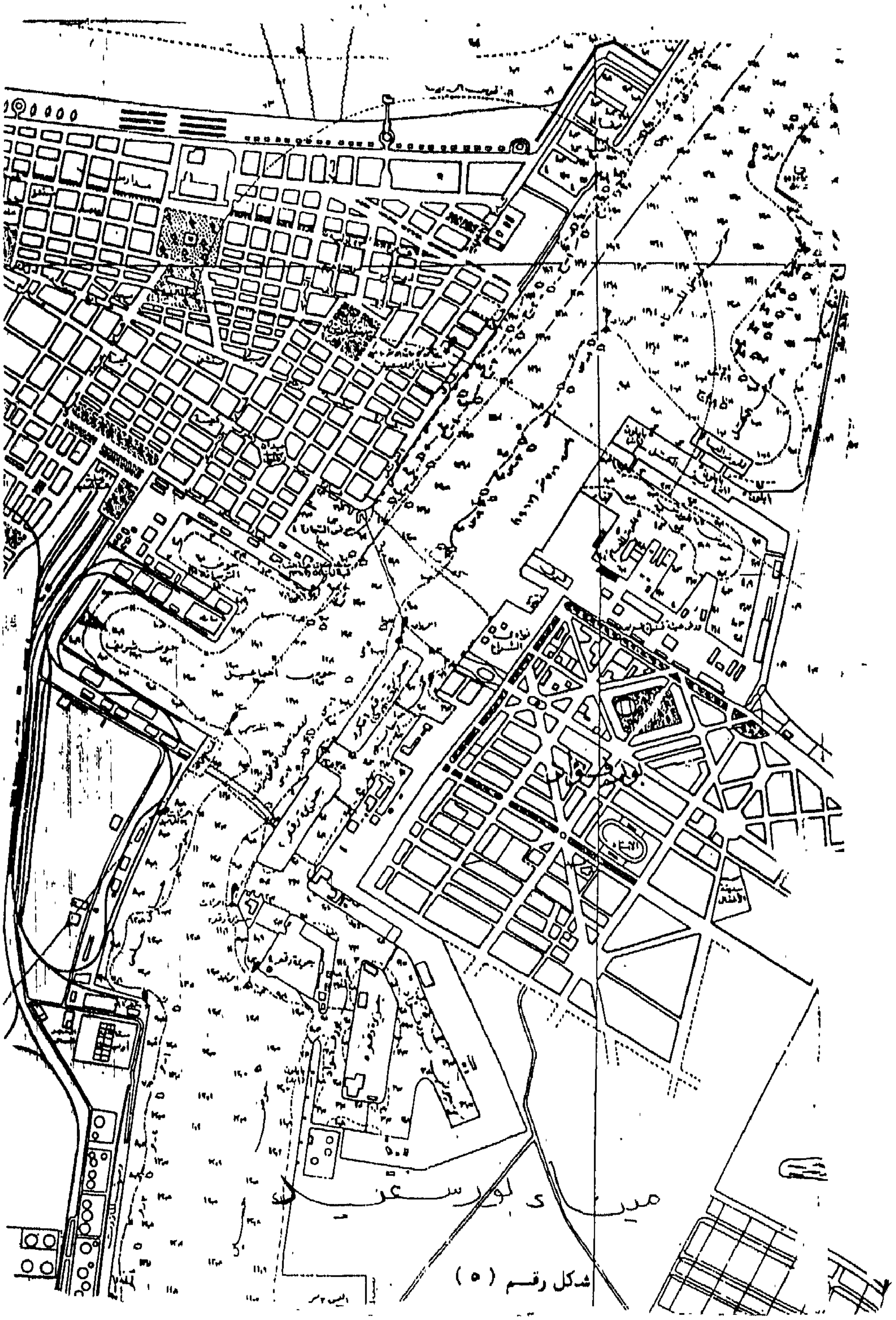

شكل رقم (٥)

٤ ــ حوض شريف :

ويتكون من ثلاثة أرصفة :

أ ــ الرصيف الشمالى :

وعمقة ١١ ــ ١٢ قدم ويمكنه إستيعاب سفينتين صغيرتين وغالبا مايستخدم لسفن المجمدات والبضاعه العامه .

ب ــ الرصيف الغربى :

وعمقه ٧ قدم ويخصص لإستقبال المواعين والسفن الشراعيه المحمله بالمواد التموينيه والبضاعه العامه .

ج ــ الرصيف الجنوبى :

طولة ٥٢٠ متراً ويمكنة إستقبال السفن من ٢ ــ ٣ سفينة من الحجم المتوسط وهو مخصص لإستقبال سفن المواد التموينية .

٥ ــ حوض عباس حلمى :

وطوله ٣٧٠ متر ويمكنة إستقبال سفن بغاطس ٢٧ قدم ويحتوى على ٤٠ مربط .

٦ ــ حوض إسماعيل :

ويتكون من خمس جزر تستخدم كمراسى ومخازن للفحم وأدوات المراسى ومنزلقات لتصليح الفلايك ومكاتب للشحن والتفريغ ومخازن الخامات .

رصيف الفحم :

وطوله ٣٩٠ متر وعمقه ٥ قدم ويستخدم لتفريغ سفن الفحم ويستوعب باخرتين صغيرتين وبعض مواعين الأسمنت وهو مهدم ويحتاج إلى عمليات إصلاح وسيدخل ضمن مشروع تطوير الميناء (رصيف الحاويات)

رصيف الرسوه :

وطوله ٥٠٠ متر وعمقه ١ ــ ١,٥م ويستخدم فى تفريغ المواد القابلة للإشتعال وهو غير صالح للإستعمال الآن .

رصيف الملح :
وطوله ٤٢٧ متر بضلعين وهو مخصص حالياً لإستقبال سفن ومواعين الملح .

طاقة ميناء بورسعيد الحالية

طبقاً لبعض المعدلات تم حساب طاقة ميناء بورسعيد السنوية وقدرت ب ٢,٦٤٤,٠٠٠ طن سنوياً من هذا نجد أن ميناء بورسعيد فى الوقت الحاضر يحقق طاقة أضعاف طاقته الإقتصادية

تطوير ميناء بورسعيد :

منذ نشأة مدينة بورسعيد وشعبها يعتمد إعتماد كلى على العمل والتجارة بالميناء إلا أن هذا الميناء لم يحدث فيه أى تطوير سواء فى المساحة أو الإمكانيات أو فى الأرصفة الخاصة به . فمن ناحية تطوير العمل فما زال العمل يعتمد على الأداء اليدوى فى المقام الأول رغم إرتفاع معدلات الأداء فى السنوات الأخيره ممايتعارض مع أى تطوير للميناء .. ولن يتحقق فى المستقبل أية معدلات إضافية لعدم قدرة إمكانيات الميناء المادية على إستيعاب المعدلات الجديده مهما تضاعفت القوى البشرية العامله . ويتم تطوير الميناء لمواجهة زيادة حجم التجارة الخارجية لمصر حتى عام ٢٠٠٠ .

ويستهدف التطوير تطويراً أفقياً ورأسياً .

التطوير الأفقى :

يمتد إلى موقع جديد فى كم ٧,٥ يستمر على طول القناة إلى كم ١١,٣٠

التطوير الرأسى :

رفع كفاءة الميناء حتى يستمر فعالاً فى خدمة الملاحة العالمية وفى خدمة الإقتصاد القومى .

مشروعات التطوير :

أولاً : جارى حالياً إنشاء رصيف للحاويات ومحطة للحاويات لتنشيط الترانزيت .

ثانياً : إنشاء رصيف متعدد الأغراض يستخدم لتداول البضائع العامه وسفن الزوار وسوف يساهم هذا الرصيف فى الإقلال من التكدس ويقلل من فترات إنتظار السفن .

ثالثاً : إنشاء رصيف للمواعين بمنطقة الرسوه بطول ٨٠ متر
رابعاً : تم إنشاء عدد من المساحات والمخازن لزيادة السفن والتخزين بالميناء
خامساً : جارى إنشاء طرق وصيانة أرصفة داخل الميناء لسيولة حركة السيارات
سادساً : جارى إنشاء صومعة جديدة للتفريغ والتعبئه آليا .

الميناء الجديد :

وقد تم إعداد دراسة وتخطيط شامل لميناء بورسعيد جديد جنوب بورسعيد ويؤكد المسئولون أن العصب الإقتصادى لبورسعيد كان ولايزال وسيظل هو ميناء بورسعيد وكل الأنشطة المتعلقة به من جرف وصناعات مثل الشحن والتفريغ ورباط السفن وتموينها وأعمال البرشمه والدهان .. وإصلاح الأعطال الميكانيكية والكهربائية وأعمال الصيانة للسفن ... وبذلك فإن الميناء يمكن أن يستوعب عشرات الألوف من الأيدى العاملة الصانعه أو الحرفيه أو التجارية .

ونظراً للموقع المتميز والفريد لبورسعيد فإن أكثر من ٢٠ ألف باخرة تمر سنوياً بميناء بورسعيد كما يمر أيضاً حوالى ٤٠٠ مليون طن سنوياً بضائع . هذا فضلاً عن عدد كبير من الركاب يصل إلى ٥ مليون راكب سنوياً ... وعلى ذلك فإن إمتداد الميناء يعد خطوه هامه لصالح إقتصاد الدولة بصفة عامه قبل أن يكون لصالح محافظة بورسعيد .. فموقع بورسعيد على مدخل قناة السويس يسمح بتداول تجارة مصر الخارجية خاصة الواردة من أمريكا وأوربا والتى تقدر بحوالى ٨٥٪ من تجارة مصر الخارجية ... كما يسمح بخلق فرص عمل جديدة لأعداد كبيرة من أهالى بورسعيد .

وقد قامت بيوت الخبرة (بولين) الإنجليزية بإعداد هذه الدراسة حول كيفية إنشاء هذا الميناء الجديد وتم إعتمادها وزارياً .. ونأمل أن تتم المرحلة الأولى للمشروع فى أسرع وقت حتى يمكن أن تستفيد بورسعيد بالأعداد الهائلة من السفن التى تمر بها .

بحيرة المنزلة

مما لاشك فيه أن بحيرة المنزلة تعتبر جزءاً هاماً من محافظة بورسعيد وهى بذلك تشكل أهمية كبرى بالنسبة لموقعها والعمق التاريخى والمحافظات الواقعة على جوانبها وماتشكله من تأثيرات إجتماعية وثقافية تظهر التفاعل بين جموع سكان المحافظة .

كما تظهر أهمية البحيرة كموقع إستراتيجى هام ظهرت خطورته أيام معارك ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ . أما أهميتها الإقتصادية وماتسهم به فى مجال الثروة السمكية فتعتبر مصدر الرزق لالآف العائلات . كما أنها تعتبر مصدر هام للأمن الغذائى لسكان المحافظات الواقعة عليها والمحيطة بها .

بحيرة المنزلة بين الماضى والحاضر :

كان المصريون أول من أدركوا أهمية الثروة المائية وأول من عرفوا أهميتها الإقتصادية والغذائية كل ذلك موثق فى أعماق التاريخ المصرى .

وتعتبر بحيرة المنزلة من البحيرات الحديثة نسبياً فلم يكن لها وجود قبل القرن السادس الميلادى إذ كانت أرضاً زراعية يسكنها الإنسان ويعيش بها الحيوان فأصابها زلزال فتفجرت الأرض بحيرة مترامية الأطراف تحوى أسماكاً وتأوى إليها طيوراً متعددة الأشكال والأنواع .

وبين أنقاض الزلزال نجد أن خليج بيلوز الذى كان يعرف بأسم خليج الطينة وكان طوله نحو ٧٥ ميلاً وعمقه نحو ١٤ ميلاً وهو فى الواقع منقسم إلى خليجين صغيرين يقسمهما رأس صغيرة متقدم فى البحر عند بورسعيد فمن الجهة الشرقية خليج بيلوز (خليج الطينة أو التينة) ومن الجهة الغربية خليج الديبة المكون من ساحل بحيرة المنزلة .
ومن المدن الواقعة على ضفاف بحيرة المنزلة (كانت تسمى قديماً بحيرة تنيس)

١ ــ مدينة تنيس :

وقد ذكر المسعودى فى كتابة مروج الذهب أن تنيس كانت أرضاً لم يمثلها إستواء وطيب تربة .

٢ ــ مدينة تأنيس :

وهى مدينة قديمة من المدن الشهيرة فى الوجهة البحرى التى ذكرها المؤرخون وخاصة إسترابون وهى الآن مدينة صان الحجر بمحافظة الشرقية وكانت تقع هذه المدينة على فرع من فروع النيل وهو الفرع التأنيسى وعرفت فى العصر اليونانى بإسم تأنيس .

ومن المدن التى تقع على فرع النيل المنديسى مدينة منديس وكان هذا الفرع يصب فى الفتحة المعروفة بأسم فم الديبة نسبة إلى قلعة قديمة كانت موجودة هناك . وهذه المنطقة معروفة الآن بأسم بوغاز أشتوم الجميل .

٣ ــ الفرماء أو مدينة آمون :

كانت على شاطىء بحيرة تنيس مدينة حصينة تعرف بإسم برامون آى مدينة آمون ثم أنشأ اليونانيون ضاحية لها سموها بيلوز .

ومن أهم المدن التى كانت عامرة بالحياة على ضفاف بحيرة المنزلة مدينة الطينة ــ مدينة شطا ــ مدينة دمياط ذات التاريخ العريق ثم مدينة المنزلة غرب البحيرة ولاتزال توجد مدينة دمياط ومدينة المنزلة على ضفاف البحيرة .

موقع بحيرة المنزلة :

تقع بحيرة المنزلة فى الشمال الشرقى من دلتا نهر النيل وتعتبر أكبر البحيرات الطبيعية فى مصر حيث كانت تجرى شواطئها فى خمسة محافظات هى بورسعيد والإسماعلية والشرقية والدقهلية ودمياط وكان يطلق عليها أسم بحيرة (تنيس) كما ذكرنا وكما سجلها المؤرخ المعروف (هيردوت) .

وتتصل البحيرة بالبحر المتوسط بفتحى الجميل وأشتوم الجميل التى تبعد ١٢,٥ كم غرب مدينة بورسعيد وبوغاز الشيخ على الذى يبعد ٢٨ كم شمال شرق مدينة دمياط وتفتح على قناة السويس بقناة صغيرة هى قناة القابوطى .

وتحد بحيرة المنزلة شمالاً بالبحر المتوسط بقناة السويس ومدينة بورسعيد وجنوبا وغرباً بأراضى زراعية..

مساحة البحيرة :

تعتبر بحيرة المنزلة أكبر بحيرات مصر جميعا حيث أن مساحتها تفوق مساحة جميع البحيرات مجتمعه والجدول الآتى يوضح مساحة بحيرات مصر فى الستينيات

البحيرة	المساحة بالفدان
المنزلة	٣٢٣,٨١٠
البرلس	١٣٦,٤٠
أدكو	٣١,١١٠
مريوط	٢٠,٠٠٠
قارون	٥٣,٠٠٠

ويبين آخر حصر مساحى للقمر الصناعى لبحيرة المنزلة أنها فقدت ٧٢٪ من مساحتها خلال القرن الحالى .

والجدول الآتى يوضح تدهور هذه المساحة :

السنة	المساحة بالفدان	الفقد ٪
١٩٠٠	٧٥٠,٠٠٠	—
١٩٣٥	٤٠٤,٧٥٠	٤٦
١٩٦٠	٣٢٣,٨١٠	٥٧
١٩٦٥	٢٧٠,٠٠٠	٦٤
١٩٨٣	٢١٠,٠٠٠	٧٢

بحيرة المنزلة حصن مصر من الشرق :

لاشك أن بحيرة المنزلة قد شهدت الغزوات والحروب منذ أقدم العصور سواء منها الحروب الداخلية أو الخارجية حيث أن هذه المناطق كانت مفتاح مصر من جهة الشرق فى أثناء العصر الغرعونى ومجىء الهكسوس ومقدم قبيز والأسكندر المقدونى ثم وصلت جيوش كسرى إلى هذه المنطقة وشهدت أيضاً الفتح العربى بقيادة عمرو بن العاص كذلك شهدت أراضى هذه المنطقة معارك الجيوش الفرنسية فى العصر الحديث .

التنظيم الإدارى لبحيرة المنزلة :

لقد حصلت شركة الملاحة ببحيرة المنزلة (وهى شركة فرنسية) على حق إمتياز تسيير لنشآت بخارية بين بورسعيد والمطرية فى ١٩٠٤/٣/٢٨ ولذلك قامت بحفر قناة فى قاع البحيرة لهذا الغرض فكانت اللنشات تسير فى هذا الطريق المائى وتقوم بنقل البضائع والركاب بين بورسعيد والمطرية ووضعت لذلك تعريفة خاصة ألتزمت بها وظل هذا النظام معمولاً به إلى أن جاءت ثورة ٢٣ يوليو فأنتهى عهد الشركة وآل كل شىء للمصريين بعد تأميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية .

وفى ١٨٩٢ أسندت حراسة البحيرة إلى خفر السواحل مع بقائها حراسة لإدخال لها بتحصيل إيرادات البحيرة إلى أن ألغيت إدارة الأموال الغير مقررة فى آخر عام ١٩٠٢ فتولت مصلحة حفر السواحل شئون البحيرة من جميع نواحيها الإدارية والمالية .

إنجازات محافظة بورسعيد :

فى مجال تنمية وتطوير مصادر الثروة السمكية تعتبر محافظة بورسعيد إحدى الركائز المدعمة للإنتاج السمكى بجمهورية مصر العربية حيث حباها الله بمصادر من أهم مصادر الإنتاج السمكى بالدولة .

وفى أعقاب القرارات الخاصة بإلغاء المؤسسة المصرية العامة للثروة المائية وإلغاء أشراف قوات السواحل والمصايد على المسطحات المائية أصيبت المسطحات المائية بموجة من التدهور فى الإنتاج نتيجة لغلق وأطماء البواغيز ومنع المياه والأسماك البحرية من دخول البحيرات بالإضافة إلى مخالفات الصيد ببحيرة المنزلة .

فقد تولت محافظة بورسعيد كافة المشروعات الرامية إلى إعادة صلاحية وتطوير المسطحات المائية ومصادر الإنتاج الأخرى بالمحافظة وشاركت بجهودها وإتصالاتها مع كافة الجهات المعنية المتخصصة بمجالات الثروة السمكية وأستضافت العديد من الخبراء الذين قاموا بإنجازات ودراسات وقدموا مشروعات فعالة لتطوير بحيرة المنزلة .

ولقد برز دور محافظة بورسعيد فى مجال تنمية الثروة السمكية من خلال المؤتمرات الخاصة بالثروة السمكية التى دعت إليها المحافظة وتم عقد المؤتمر الأول منها فى الفترة من ٨٦/١٢/٢٧ حتى ٨٦/١٢/٢٩ والذى استضافت فيه المحافظة العديد من ممثلى الجهات المتخصصة فى مجال الثروة السمكية . ولقد كان لهذا المؤتمر أصدائه البالغة فى جميع الأوساط العلمية المتخصصة فى مجال الثروة السمكية للنهوض بإنتاج البورتين السمكى وإزالة الآثار المترتبة عن توقف المسطحات المائية .

توصيات هذا المؤتمر :

إنشاء اللجنة العليا المشتركة لإدارة مشروع تنمية بحيرة المنزلة وإنشاء الجهاز التنفيذى لتنمية البحيرة .

إتمام دراسات بيت الخبرة الكندى جيمس ماكلرن لتطوير بحيرة المنزلة .

دراسات شركة أكواسرفس الفرنسية لإنشاء مشروعات لرفع الكفاءة الإنتاجية للبحيرة ومنها الممرات السمكية FISH PASSES .

تقدم الهيئة الأمريكية للمعونة الدولية AID مشروع لإنشاء أكبر مفرخ بورى

فى الشرق الأوسط بمنطقة الجميل وكذلك مركز تجميع للزريعية .

إنشاء الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (بقرار رئيس الجمهورية رقم ٤٦٥ لعام ١٩٨٣) .

وفيما يلى إنجازات محافظة بورسعيد فى إزالة الآثار المترتبة عن توقف المسطحات المائية ومشروعات إعادة الصلاحية وتطوير ورفع إنتاجية هذه المسطحات وهى على الوجه التالى :

أولاً : مشروعات تنمية الثروة السمكية ببحيرة المنزلة :

لاجدال فى أن الثروة السمكية فى مصر والإهتمام بها من أهم الحلول إن لم يكن أمثلها كوسيلة للخروج من أزمة اللحوم وتوفير البروتين الحيوانى .

ومصادر الثروة السمكية فى مصر ثلاثة مصادر هى شواطىء البحر الأبيض ــ والبحر الأحمر والبحيرات والنيل .

ومن الإحصائيات الرسمية والبحوث التى أجريت فى هذا الشأن مايوضح أن البحيرات الشماية تساهم بحوالى ٤٦٪ من الكمية المنتجة سنوياً .

أما عن بحيرة المنزلة بالذات فإن الأمر لجدير بالإهتمام فعلى هذا المسطح المائى بوضعه الراهن (٢١٠٠٠٠) فدان يعمل ١٢٠٠٠٠ صياد أكثر من نصف هذا العدد من أبناء الدقهلية وبها حوالى ١٥٠٠٠ وحدة صيد بين كبيرة وصغيرة إلا أن الإحصاء الرسمى يقول أن عدد الوحدات المرخصة ٣٠٠٠ وحدة فقط يعمل عليها (٩١٠٢) صياداً فقط ونظراً لمنع إستخراج تراخيص جديدة فإن ٩٠٪ من وحدات الصيد والصيادين تعمل بدون تراخيص أما بالتحايل بإستخراج رخص ملاحة أو نقل أو تحت ستار مايسمى (بالضوء الأخضر) ورغم أن هذا العدد من وحدات الصيد أكثر من قدرة إحتمال المسطح المائى إلا أنه من الممكن فتح باب التراخيص للصيادين الذين يعملون فى مهنة الصيد وليس لديهم مهنة أخرى وبصفة خاصة بعد عمل التطوير اللازم فى البحيرة .

وإذا بحثنا عن الأصل التاريخى لصيادى بحيرة المنزلة نجد أنه يرجع إلى الهكسوس عندما أحتلوا مصر من سنة ١٦٦٠ إلى ١٥٨٠ ق م عندما أضطروا إلى التسليم والخروج من مصر تحت ضغط المصريين بقيادة القائد أحمس .

تركوا من أهلهم من إحترفوا الزراعة وأختلطوا بالمصريين وأرتبطوا بهم بالمصاهرة ولا زالوا يفلحون الأرض فى شمال الدلتا ويصطادون الأسماك من بحيرة المنزلة .

الإنتاج السنوى للبحيرة من الأسماك :

لاشك أن عملية حصر الإنتاج السنوى لبحيرة المنزلة عملية بالغة الصعوبة نظراً لتعدد منافذ خروج المحصول إلى أماكن التسويق والإستهلاك وقد أُجرى حصر فى الشهور الأخيرة بمعرفة بيت الخبرة الكندى ويتبين من هذا الحصر أن إنتاج البحيرة السنوى يبلغ ٧٤٢٧٠ طن إلا أن التقدير غير دقيق وخاصة أن الأسماك الخارجة من منفذ المطرية وحده عام ١٩٨٣ بلغت ٥٠٠٠٠ طن وإذا مأعتبرنا إن هذا المنفذ يمثل ٥٠٪ من باقى المنافذ لكان التقدير مائة ألف طن دون الإستهلاك المحلى لهذه المنطقة .

ويمثل السمك البلطى نسبة كبيرة من إنتاج البحيرة تقدر بحوالى ٩٠٪ من مجموع الأسماك ويرجع إرتفاع هذه النسبة الى تأقلم هذا النوع من مياة البحيرة وإختفاء الأسماك البحرية من جانب آخر وبصفة خاصة العائلة البورية والدنيس وسمك موسى والكابوريا والحنشان والجمبرى وذلك نتيجة لغلق البواغيز .

وبعملية حسابية نجد أن إنتاج الفدان من مسطح البحيرة ينتج بوضعة الراهن ٥٠٠ كجم من الأسماك

والمتتبع لأحوال هذه المنطقة يجد أن إنحسار مساحة البحيرة الى هذا الحد الكبير يرجع إلى العوامل الآتية :

أولا : **التجفيف بغرض الزراعة :**

نظراًلتعدد الجهات المسئولة عن هذه البحيرة فى الماضى ووقوعها فى العديد من المحافظات جعلها هدف عملية توسع بغرض إستزراع مساحات جديدة من الأراضى التى جففت من أجل الزراعة والتى رغم مضى زمن طويل على تجفيفها مازالت أراضى من الدرجة الرابعة وأوضح مثال لذلك المساحة التى جففت غرب المطرية فى منطقة الملاحة وهى ١٦ ألف فدان مازالت أراضى غير صالحة للزراعة فيما عدا بعض البقع المتناثرة والغريب أن ملاك هذه الأراضى يعيدون ضخ مياة البحيرة اليها ثانية بغرض إنشاء مزارع سمكية .

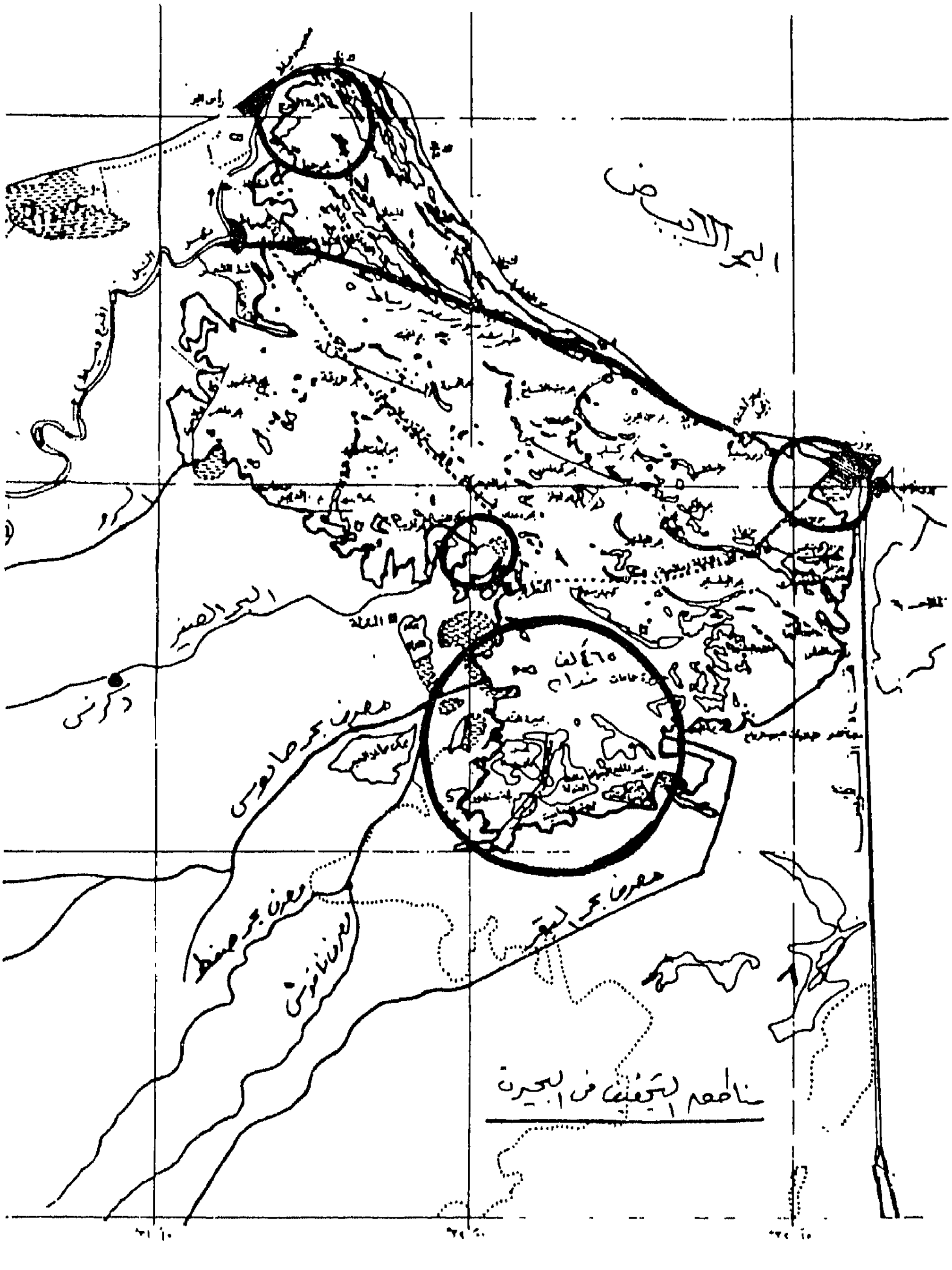
البحر الأبيض
البحر الصغير
دكرنس
مصرف بحر حادوس
مصرف بحر البقر
٦٥ ألف فدان
مناطق التجفيف في البحيرة

كذلك نجد أن هناك قراراً يقضى بتجفيف ٦٥ ألف فدان من مطقة (بحر الحنكة) بمحافظة الشرقية عند مصب بحر البقر ومن المعروف أن منطقة (الحنكة) هذه تعتبر المرنى الأكبر لأسماك البلطى . هذا من جهة ومن جهة ثانية نجد أن هناك إتجاه لتجفيف سبعة الآف فدان من البحيرة فى محافظة دمياط داخل منطقة المثلث وهى منطقة أكثر ملوحة وأقل إنخفاضا .

وهناك سؤال :

لو إفترضنا جدلاً إن من باع الأرض المزمع إصلاحها أصبحت من أجود الأراضى فماذا سيكون التصرف عند حدوث فيض للبحر الأبيض فى هذه المنطقة ؟ . وهذا سيحدث كثيراً . هذا مع العلم بأن مستقبل منطقة المثلث كمربى سمكى مستقبل مشرق بعد إتمام التنمية فى هذه المنطقة .

ثانيا : التجفيف بغرض التوسع العمرانى :

ولو أن مثل هذه المساحات لم تشكل العبء الأكبر إلا إنه يجب أن تتم بعد دراسة وتخطيط حتى لا يترتب عليها إزدحام مراسى المراكب وفصل المسطح المائى عن أماكن النقل وحلقات السمك ومراكز التسويق .

ثالثا : التجفيف بسبب شق الطرق :

وأوضح مثال على ذلك هو الطريق الجديد بين دمياط وبورسعيد الذى أقيم حديثا بدلا من الطريق الساحلى القديم الذى كان يتعرض لنوات البحر بصفة دائمة وهذا الطريق الجديد يفصل من البحيرة مساحة على شكل مثلث مقداره ٤٧ ألف فدان.

رابعاً: الجفاف بسبب وقف تتدفق ماء البحر :

نظراً لتعرض هذه المنطقة لعدوان ١٩٦٧ وضرب البواغيز وقناة القابوطى وردم بوغاز الشيخ على فقد قلت الملوحة ونمت الحشائش والنباتات المائية وكثرت الجزر الصغيرة مما تسبب عنه إعاقة الملاحة والصيد وجفاف جزء كبير من المسطح المائى .

خامساً : الجفاف بسبب وقف تدفق ماء النيل وسوء حالة المصارف :

قبل عام ١٩٦٣ كانت ترعتى العلاقى والعنانية المتفرعتان من فرع دمياط تزودان البحيرة بالماء العذب (ماء النيل) وبعد إقامة جسر فارسكور إنقطعت مياة النيل من الترعتين ثم دخلت مياة البحر إلى فرع دمياط وأحالتة إلى مياة مالحة وهو مايسمى بمنطقة الجربى ومن المؤسف إن مياة الصرف الصحى لمدينة دمياط تلقى فى هذا المجرى مثل مصرف بحر البقر وهو من أكبر المصارف الموجودة فى شرق الدلتا . وهذا المصرف يحمل الى هذة المنطقة مخلفات القاهرة والشرقية . ونتيجة لذلك وإزدياد المساحات الجافة والقليلة العمق وإزدياد أنواع وكميات الطفيليات والأمراض فى هذا المسطح لهذه الأسباب مجتمعة حاولت محافظة بورسعيد أن تجد الحلول للنهوض بهذه البحيرة خاصة وأن حوالى ٧٠٪ من المسطح المائى لايبقى كما هو ولا أصبح أرضا زراعية .

الحلول المقترحة للنهوض بهذه البحيرة :

تأتى هذه الحلول من أفواه ووجدان من يتعاملون مع هذا المسطح المائى حتى أصبح كل حياتهم ومستقبلهم ، ويمكن ترتيب هذه الحلول كما يأتى :

أولا : مشكلات البواغيز والمصاريف :

نجد أن هناك عدة مشروعات قامت بها محافظة بورسعيد من أجل زيادة وتنمية الثروة السمكية فى المسطحات المائية المختلفة فى بورسعيد وأهمها بحيرة المنزلة . فهناك من هذه المشروعات التى سوف نتعرض إليها بعد الحديث عن بحيرة المنزلة والمشروعات المقترحة للنهوض بالثروة السمكية بها (مشروع بوغاز أشتوم الجميل الجديد) الذى يسهل دخول الزريعة من البحر وخروج الأمهات الية كما يجرى الآن تطهير قناة القابوطى الملاحية التى تربط البحيرة بقناة السويس ولقد ظهر بالفعل أثر ذلك العمل فى تواجد بعض أنواع السمك التى كانت قد قلت أو إختفت .

أما بوغاز الشيخ على وهو الآن على درجة عالية من الأهمية لمنطقة المثلث فمازال كما هو مقفل إلا من بعض الأماكن التى تعلوها المياة فى أثناء النوة لتغذى منطقة المثلث بالزريعة التى يهلك معظمها .

وهناك وسيلة أخرى يمكن بها توصيل مياة البحر إلى البحيرة بخلاف البواغيز وهى إعادة تطهير ترعتى العلاقى والعنانية ومدها إلى عمق المثلث لتوصيل المياة من فرع دمياط المتصل حاليا بالبحر .

كما يجب الإعتناء بالمصارف وتجديد ماكيناتها ودراسة تعميم الأجهزة الخاصة بتنقية هذه المياة قبل تدفقها فى مياة البحيرة .

ثانياً : مشكلة التجفيف :

من الأعمال التى تؤدى إلى قلة وتدهور الإنتاج السنوى للأسماك فى بحيرة المنزلة هى عمليات التجفيف بغرض الزراعة . فيجب وقف هذه العمليات لأنه تبين أن إنتاجية وحدة المساحة من البحيرة أكثر من إنتاجية أجود أنواع الأراضى . هذا فضلا عن توفير العملات الصعبة التى تنفقها الدولة فى إستيراد الأسماك من الخارج .

كما يجب الأخذ فى الإعتبار أن الصياد لايستطيع تغيير مهنة الصيد التى ورثها أباً عن جد لكى يحترف مهنة الزراعة .

ثالثاً : المحميات الطبيعية :

أ ــ محمية الجميل :

لقد أصبح من الضرورى إعادة نظام المحميات وخاصة بعد الإنتهاء من العمل فى كوبرى أشتوم الجميل . والمحمية هى حدود فهناك فترة أولى وتسمى بالحدود الصغيرة وهى لمدة شهر (شهر نوفمبر) ففى هذا الشهر تحدث نوة الخراجى حيث تخرج أمهات الأسماك محملة بالبيض إلى البحر من بوغاز الجميل من أجل وضع البيض والتكاثر .

الفترة الثانية :

وتسمى (الحدود الكبيرة) وهى لمدة خمسة أشهر تبدأ من أول مايو إلى منتصف أكتوبر وهى فترة الزريعة بعد عودتها من نفس الطريق الذى سلكتة الأمهات . لذلك نجد أنه يجب منع شركات الصيد من صيد الأمهات فى هذه المناطق أثناء خروجها للتوالد .

ب ــ إقتراح عمل محمية فى منطقة المثلث :

وعمل محمية فى منطقة المثلث يتطلب بعض الدراسة وحل مشاكل الصيادين العاملين فى المزارع السمكية فى هذه المنطقة .

ج ــ إعتبار البحيرة بأكملها محمية طبيعية :

لقد تقدمت بعض الهيئات المهتمة بشئون البحيرة بهذا الإقتراح وأجريت دراسة لوقف الصيد شهرين أو ثلاثة أشهر فى السنة تكون بمثابة فترة لإعداد الشباك وراحة للصيادين الذين سوف يتأثر دخلهم بوقف الصيد فيتم إقراضهم بمعرفة الجمعيات الخاصة بهم على غرار المتبع مع الفلاحين .

رابعاً : تحويل الحوش والزلاليق الشاطئية إلى مزارع سمكية :

نجد أن إنتاج المزارع السمكية على عكس إنتاج البحيرة يمكن تقديرة وبالفعل قامت بعض المنظمات الدولية بعمل حصر للمزارع والمرابى السمكية وقدر إنتاجها السنوى ب ٣٠ ألف طن ويقدر إنتاج الفدان من المزارع السمكية المنظمة من ٣٥٠ إلى ١٠٥٠ كجم فى حين إن السمكة الواحدة من أسماك البورى تتكلف ٢ ــ ٥ قروش فقط بما فى ذلك العمالة وإيجار الأرض والتسميد .

أما الحوش الموجودة فى عمق البحيرة وعلى شاطىء الجذر فيجب إزالتها وذلك لخطورتها حيث يتم الصيد فى أى وقت وبطريقة تفريغ المياة منها مما يتسبب عنه إهلاك كمية كبيرة من الأسماك الصغيرة الحجم .

خامساً : إعادة دراسة قوانين الصيد :

والمقصود بذلك أنواع الشباك وأنواع وطرق الصيد ووقت الصيد وعدد الرخص هذه هى بعض الحلول والمقترحات لمحاولة تنمية الثروة السمكية ببحيرة المنزلة .

أما من حيث إنجازات محافظة بورسعيد فى مجال تنمية وتطوير مصادر الثروة السمكية (المسطحات المائية) الأخرى بمحافظة بورسعيد فهى كالآتى :

● مشروع ترميم قنطرة أشتوم الجميل القديم وتطهير مجرى البوغاز القديم ومجرى قناة القابوطى عام ١٩٧٧ :

من الإنجازات التى قامت بها محافظة بورسعيد فى تنمية وتطوير المصادر الخاصة بالثروة السمكية . ترميم قنطرة أشتوم الجميل القديمة ، وتطهير مجرى البوغاز ومجرى

قناة القابوطى لكى يساعد على مد بحيرة المنزلة بالأسماك والمياة البحرية والزريعة وقد قامت بتنفيذ هذا المشروع شركة الكراكات الصرية عام ١٩٧٧ .

● **مشروع إعادة الصلاحية لبحيرة أم الريش جنوب بورسعيد :**

لقد تم ضم قرى الكاب وأم خلف وبحر البقر لمحافظة بورسعيد وذلك عام ١٩٧٤ وقد قامت المحافظة بالتعاون مع الإدارة العامة لمشروعات رى شرق الدلتا وبجهودها الذاتية فى تمويل مشروع إعادة الصلاحية لبحيرة أم الريش وتبلغ مساحتها ٣٣ ألف فدان وإزالة الآثار المترتبة عن توقف إنتاجها خلال فترة العدوان وذلك للسماح لعدد حوالى ٧ الآف صياد من صائدى الكاب وأم خلف ممارسة نشاطهم فى البحيرة .

وتنفيذاً لسياسة الدولة فى إستصلاح ٩٠ ألف فدان جنوب بورسعيد تم الإتفاق مع الإداره العامة للمشروعات رى شرق الدلتا على إستبعاد مساحة ١١ ألف فدان من خطة التجفيف لتحويلها الى مزرعة سمكية ونموذجية لصائدى الكاب وأم خلف (صائدى البحيرة).

● **مشروع بوغاز وأشتوم الجميل :**

يوجد هذا المشروع بالكيلو متر ١٢,٣٠٠ غرب بورسعيد طريق بورسعيد/ دمياط .

الهدف من المشروع :

إعادة إنتاجية بحيرة المنزلة إلى ماكانت عليه قبل عام ١٩٦٧ وذلك بدفع المياة المالحة من البحر المتوسط لبحيرة المنزلة وكذلك الأسماك البحرية وزريعتها .. والحد من إنتشار الحشائش والمساهمة فى عودة أقلمة أسماك العائلة البورية والدنيس والقاروص لبحيرة المنزلة مع التحكم فى منسوب مياة البحيرة .

والمشروع عبارة عن إنشاء بوغاز جديد لتوصيل مياة البحر المتوسط وأسماكة لبحيرة المنزلة وعمل قنطرة لهذا البوغاز تحت طريق بورسعيد / دمياط لربط مدينة بورسعيد بالمحافظات المجاورة غرباً وتتكون من إحدى عشر فتحة مجهزة ببوابات آلية

عرض الفتحة الواحدة ١٥ متراً وعليها كوبرى حمولتة ٧٠ طن

وقد تم إنهاء هذا المشروع وتم إفتتاحة وتشغيلة فى يونيو سنة ١٩٨٤ .

● **مشروع تجريف قناة الرسوة بالقابوطى :**

والهدف من هذا المشروع هو تغذية بحيرة المنزلة بالأسماك القاعية والسطحية وزريعتها من قناة السويس وذلك بتعميق المجرى المائى لقناة الرسوة (قناة الإتصال) بين قناة السويس وبحيرة المنزلة .

التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

« إقرأ بإسم ربك الذى خلق .. خلق الإنسان من علق .. إقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ».

صدق الله العظيم

قد أشارت هذه الأية الكريمة إلى أهمية التعليم وماله من مكانة عظيمة تعمل على النهوض بالأمم ورفعها فلذا آثرت أن أتناول التعليم فى إحدى محافظات مدن القناة الثلاث ألا وهى محافظة بورسعيد .. تلك المحافظة الشامخة العتيدة فى صمودها ورفعتها والجدول الآتى يوضح مختلف مراحل التعليم فى العام الدراسى ٨٤ / ١٩٨٥ .

المرحلة التعليمية	المرحلة الابتدائية	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية	المرحلة التجارية نظام ٣ سنوات	المرحلة التجارية نظام ٥ سنوات	المرحلة الصناعية نظام ٣ سنوات	المرحلة الصناعية نظام ٥ سنوات	دور المعلمين والمعلمات
عدد المدارس	٩٥	٢٦	٩	٥	١	٣	١	٢
عدد الفصـول	١١٢٩	٤٩٢	٢٠٢	١٦٠	٢١	٩٤	٣٠	٢٥
عدد التلاميذ	٤٢٠٧٧	١٨٥٥٩	٥٩٢٦	٤٢١٤	٤٧٩	٢٣١٠	٦٤٧	

المدارس الابتدائية موزعة حسب الأحياء
عن العام الدراسى ٨٤/٨٥

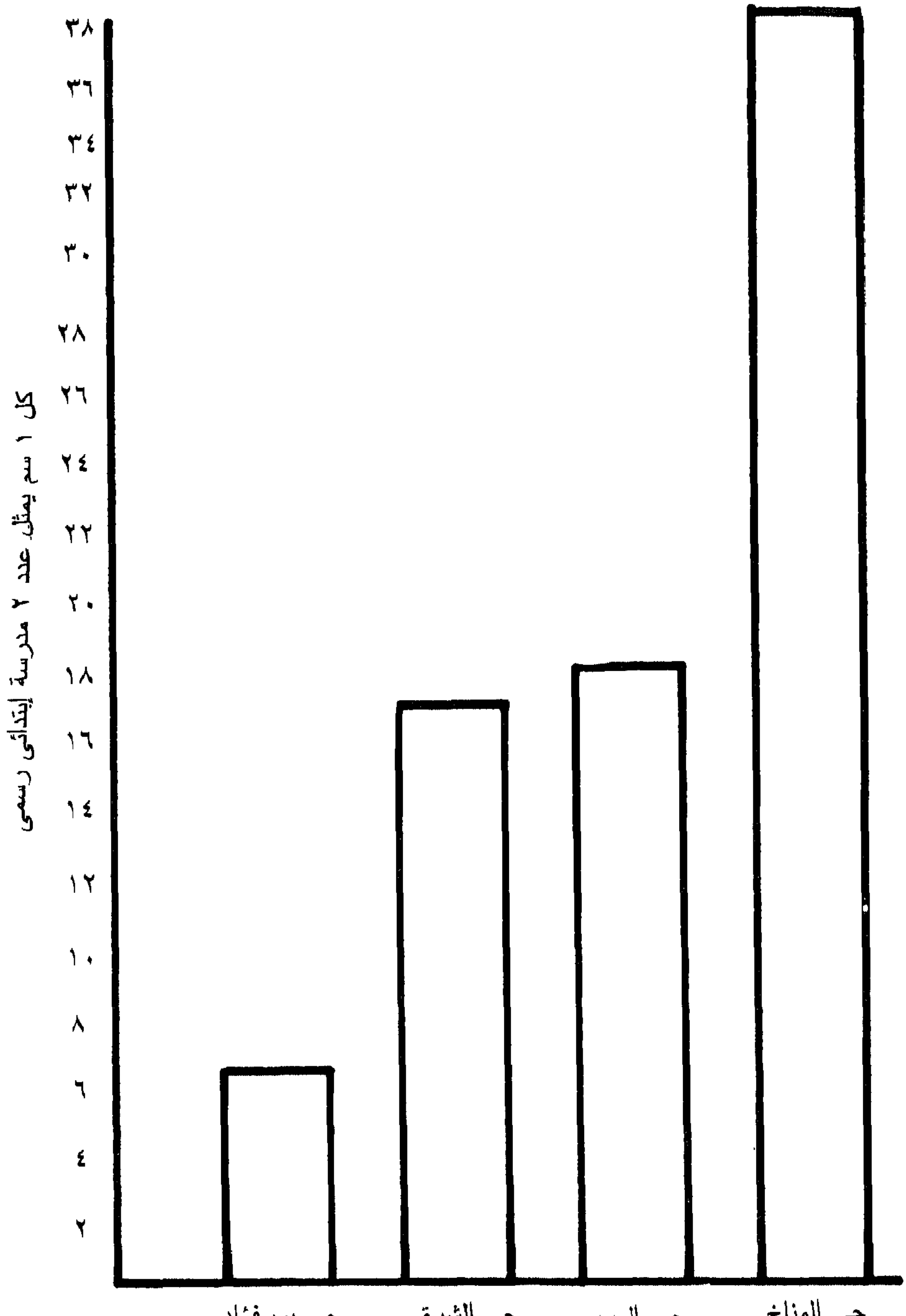

توزيع المدارس الاعدادية حسب الأحياء

(رسمى ــ خاص بمصروفات ــ لغات منهج مصرى)

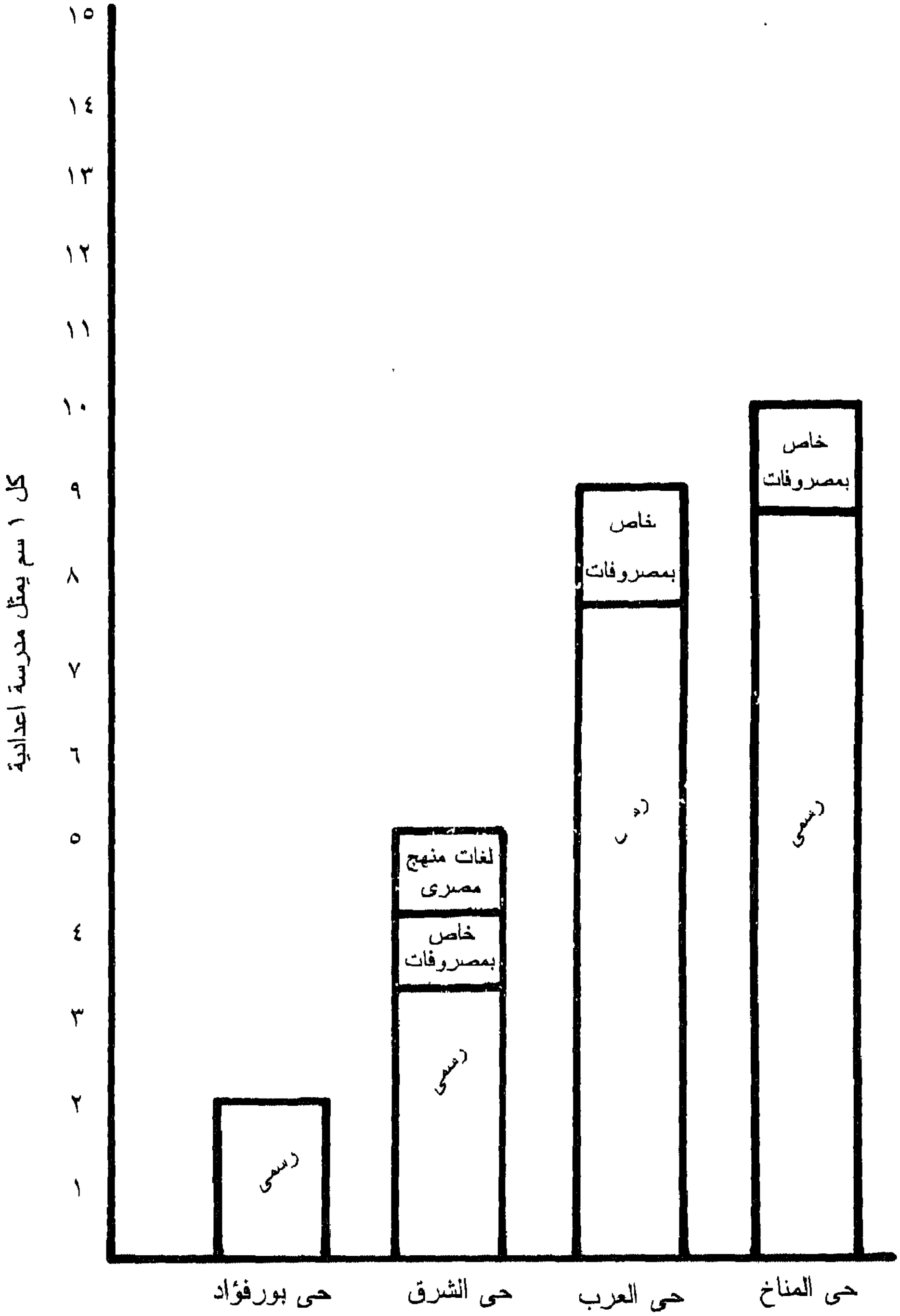

مدارس المرحلة الثانوية موزعة حسب الأحياء

(رسمى — خاص بمصروفات — لغات منهج مصرى)

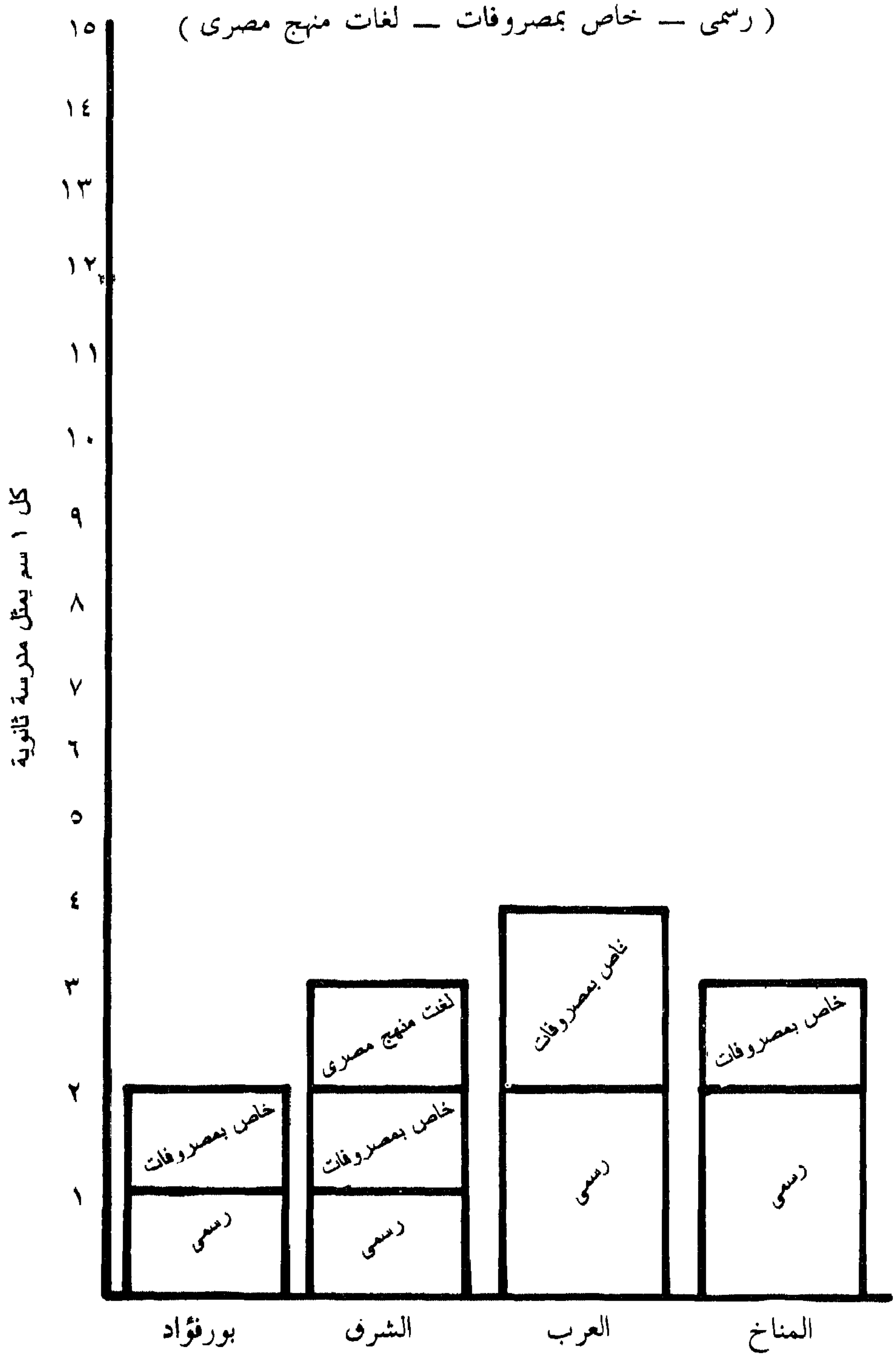

توزيع الفصول بالمدارس الثانوية التجارية

(نظام ٣ سنوات موزعة حسب الاحياء)

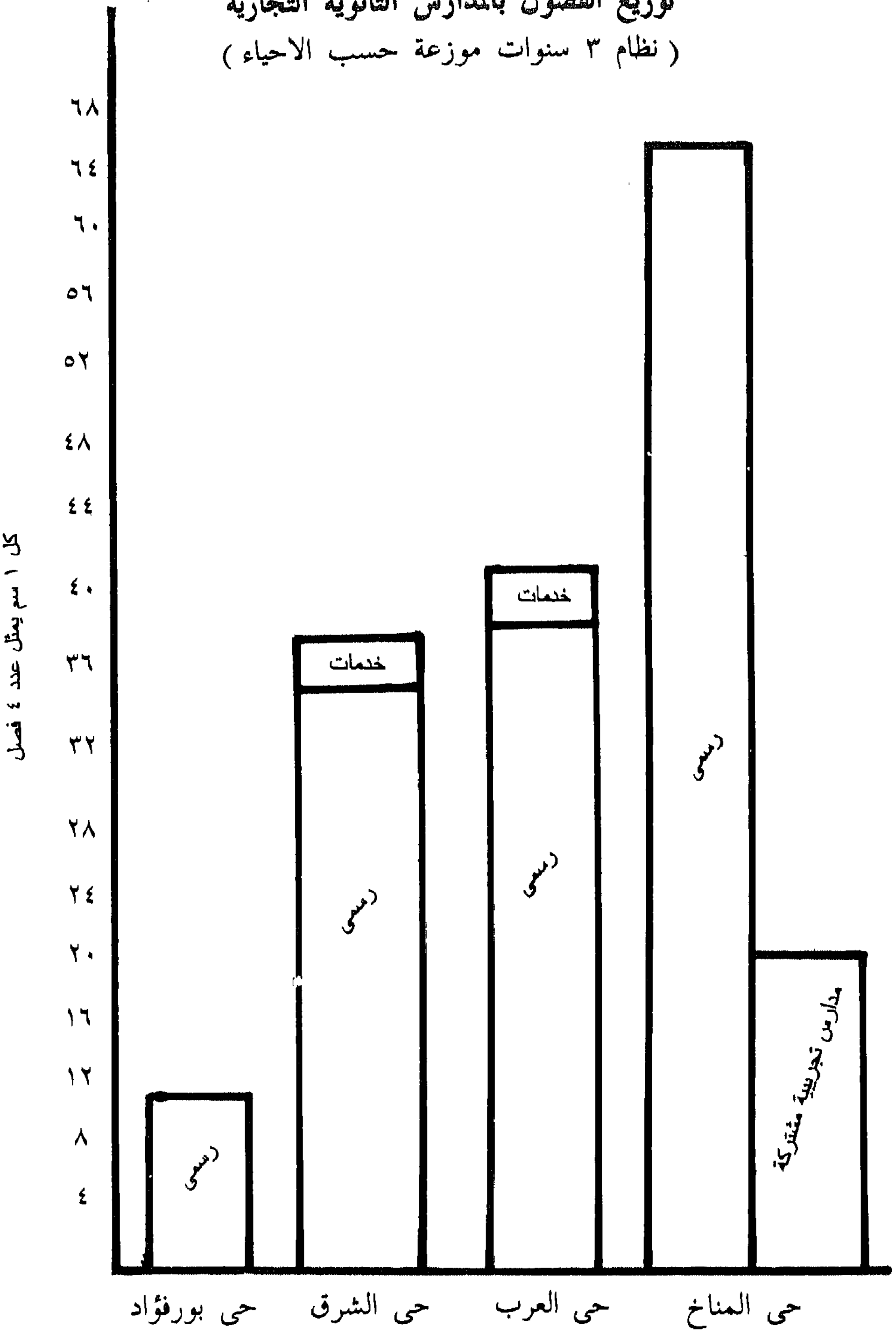

توزيع المدارس الصناعية نظام ٣ سنوات
ودور المعلمين والمعلمات بحى المناخ

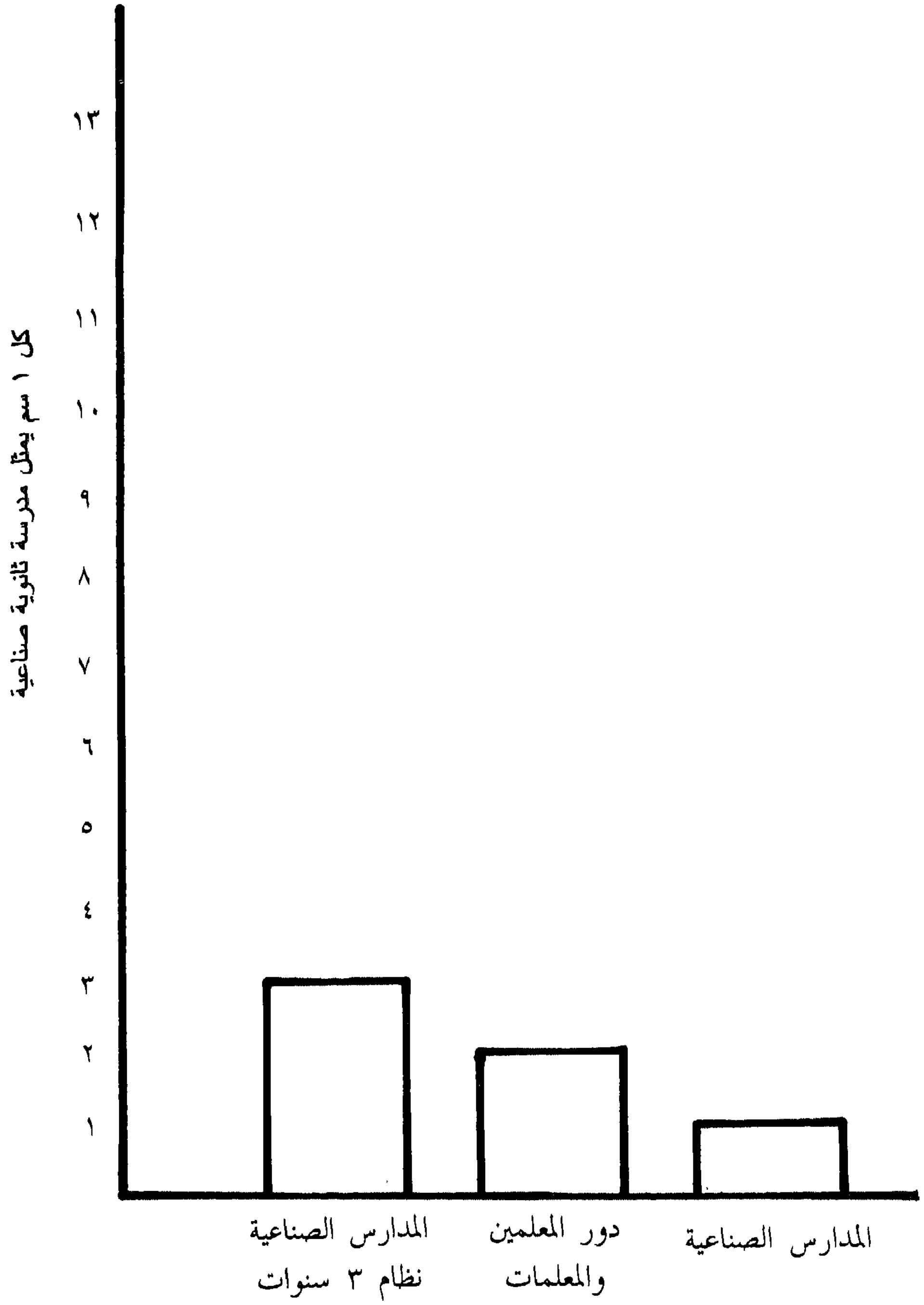

* **جامعة قناة السويس**

وتوجد هذه الجامعة فى محافظات القناة .. الإسماعيلية .. بورسعيد .. السويس ففى بورسعيد توجد كلية الهندسة .. وكلية التجارة .. كما يوجد المعهد العالى للخدمة الإجتماعية والمعد التجارى .. والمعهد الفنى الصناعى .. وكلية التربية الرياضية .. كلية التربية (لغات) .. وأيضاً معهد الفنادق .

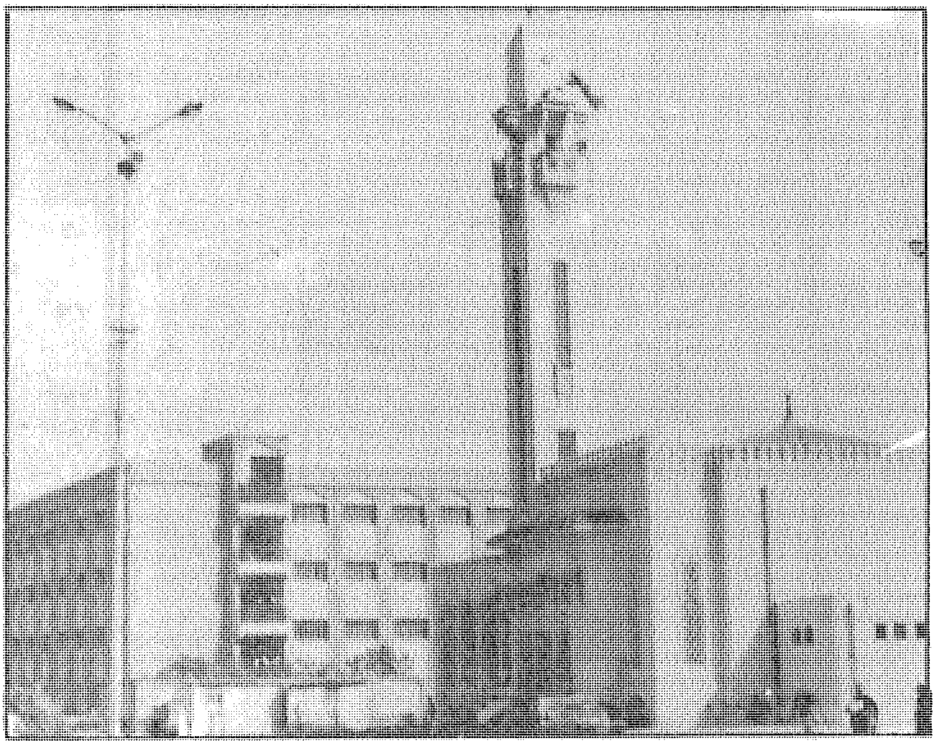

المعهد الأزهرى للفتيات ومسجد الإيمان

الثقافة والإعلام

أولاً : الثقافة :

مواقع مديرية الثقافة ببورسعيد وأنشطتها : ورسعيـــــــــد وأنشطتها :

١ ــ مديرية ثقافة بورسعيد وتتكون من :

- فرقة بورسعيد القومية المسرحية .
- فرقة بورسعيد القومية للفنون الشعبية .
- نادى الأدباء .
- نادى السينما .
- القوافل والمهرجانات .

٢ ــ قصر ثقافة بورسعيد ويتكون من :

- مكتبة قصر الثقافة .
- فرقة قصر ثقافة بورسعيد المسرحية .
- فرقة قصر ثقافة بورسعيد الموسيقية .
- الثقافة العامة وتعقد بها محاضرات وندوات ــ وبها نادى العلوم ونادى المرأة .
- الفنون التشكيلية(وبها المرسم والمعارض).
- نادى الطفل ويشمل « مكتبة للأطفال ــ ومسرح وسينما ــ ومرسم وألعب وتسلية ــ ورحلات ».

٣ ــ بيت ثقافة بورفؤاد يتكون من :

- فرقة بورفؤاد المسرحية .
- مكتبة بيت ثقافة بورفؤاد .
- الثقافة العامة وتعقد فيها المحاضرات والندوات ــ ويوجد بها نادى للمرأة .
- سينما ١٦ مم .
- الفنون التشكلية ويوجد بها المرسم والمعرض .
- نادى الطفل ويتكون من سينما ــ موسيقى ــ فانوس سحرى ــ مكتبة ــ مزسم ــ ألعاب وتسلية ــ رحلات .

٤ ــ بيت ثقافة النصر بالقابوطى :

ويتكون من :

- مكتبة بيت ثقافة النصر .
- فرقة القابوطى المسرحية .
- سينما ١٦ مم .
- ثقافة عامة « محاضرات وندوات ».
- نادى الطفل ويتكون من مكتبة ــ موسيقى ــ مرسم ــ ألعاب ــ سينما ــ فانوس سحرى ــ رحلات .

٥ ــ موقع التنمية الحضرية بالسلام :

ويتكون من :

- مكتبة للكبار والأطفال.
- مرسم فنون تشكيلية للكبار والأطفال .
- ثقافة عامة« محاضرات وندوات ».
- سينما ١٦ مم .

٦ ــ مكتبة إستاد بورسعيد الرياضى .

٧ ــ فرقة بورسعيد المسرحية .

وقد تم إنشاء أكثر من بيت للثقافة فى بورسعيد لخدمة وإمداد المناطق المختلفة فى المحافظة بالوعى والثقافة فتم فى عام ١٩٨٤ إقامة بيتين للثقافة فى منطقة حى السلام والآخر فى حى بورفؤاد ومركز ثقافى ثالث فى منطقة القابوطى ومزمع إقامة بيتاً جديداً للثقافة بمنطقة العاشر من رمضان لخدمة أهالى المنطقة بالثقافة والفكر وهو تحت إشراف مديرية ثقافة بورسعيد .

أهم الإنجازات التى تمت فى عام ١٩٨٦ :

١ ــ تكوين فرقة بورسعيد القومية المسرحية وحصولها على جائزة الجدارة فى مهرجان الفرق القومية على مستوى المحافظات بمسرحية الحريق .

٢ ــ إنشاء بيت ثقافة القابوطى ومزاولة النشاط الفنى والثقافى به وتقديم باكورة

أعمالة الفنية (الملك هو الملك).

٣ ــ إقامة مهرجان فرق الأقاليم المسرحية ببورسعيد والذى إشتركت فيه خمس مديريات. هى : المنصورة ــ الإسكندرية ــ المحلة الكبرى ــ كفر الشيخ ــ الشرقية إلى جانب ثلاث فرق مسرحية ببورسعيد .

٤ ــ مهرجان أفلام المخرج يوسف شاهين والذى حضر إفتتاحة الأستاذ الدكتور / سمير سرحان رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية والمخرج الفنان / يوسف شاهين ونخبة من كبار النقاد والفنانين .

٥ ــ عروض فرقة بورسعيد القومية للفنون الشعبية فى مهرجان ليالى رمضان الثقافية ومهرجان الإحتفال بالأعياد القومية لمحافظات مرسى مطروح ، والمهرجان الأول للفنون الشعبية بالإسماعيلية .

٦ ــ إشترك أدباء بورسعيد فى مهرجان أدباء الأقاليم فى المنيا ــ دمياط ــ بنها ــ المنصورة .

٧ ــ تنفيذ « مجلة بورسعيد الثقافية » التى كانت تصدر قبل التهجير ثم توقف صدورها إلى أن تم إستئناف صدورها مرة أخرى .

٨ ــ عمل معارض دار المعارف والهيئة العامة للكتاب .. ومعرض الكتاب الإسلامى .

٩ ــ الإشتراك فى المعرض العام للفنون التشكيلية بالثقافة الجماهيرية والإشتراك فى المسابقات للفن التشكيلى والتأليف المسرحى .

١٠ ــ أقامت الفرقة القومية المسرحية عرضها المسرحى الثانى « اليهودى التائه » وقد حاز إعجاب الجمهور والنقاد فى بورسعيد والقاهرة ومسرحية زيارة السيدة العجوز وقد شاركت بها فى مهرجان المصايف الأول برأس البر وجمصة .

١١ ــ تقدم الخدمات الفنية لهواة الفن التشكيلى بمرسم المديرية والمراسم المختلفة فى بورفؤاد والقابوطى والسلام .

ثانيا : الإعلام :

مركز الإعلام ببورسعيد :

أنشىء هذا المركز عام ١٩٥٦ وقد قام بدور كبير فى معركة بورسعيد من نفس العام ، وقد بدأ هذا المركز فى توجية الرسالة الإعلامية نحو إبراز الإنتصار الشعبى وجرائم الإستعمار والعدوان .

وقد قام مركز إعلام بورسعيد بمراقبة الأحداث وإبلاغ المسئولين أول بأول وبعد جلاء قوات العدوان الثلاثى عن بورسعيد إتجه المركز الى شرح دورالمواطن فى إعادة البناء وحل مشاكل المهجرين الذين أضيروا أثناء العدوان ووجه الإعلام رسالتة الى طبقة الصيادين والبمبوطية حيث كانت الحرفة الرئيسية فى بورسعيد تعتمد على الصيد وتجارة البحر والرباط وتجارة خان الخليلى لسفن الترانزيت . وبعد أن إستقرت الأوضاع عادت المراكز إلى خططها التقليدية فى تنظيم المحاضرات والندوات الإجتماعية الشعبية ومتابعة الرأى العام والرد على الإشاعات المغرضة وتوزيع المطبوعات والكتيبات والملصقات والصور .

وحالياً إختلفت الأحوال السياسية عن سابقتها وأصبح السلام بدلاً من لا صوت يعلو على صوت المعركة .. وأصبح شاغل الدولة هو تحسين الأحوال الإقتصادية لفئات الشعب المختلفة ومن هنا أصبحت الإستراتيجية الإعلامية تتلخص فى « الإعلام من أجل التنمية » ولذلك تم إنشاء أقسام فى مركز إعلام بورسعيد من مسمياتها نستطيع أن نعرف جزءاً كبيراً من رسالتها وهى :

١ ــ قسم الرأى العام .
٢ ــ قسم تنظيم الأسرة .
٣ ــ قسم محو الأمية .
٤ ــ قسم الطفولة واليونسيف .
٥ ــ قسم البحوث .
٦ ــ قسم البرامج .
٧ ــ قسم المكتبة .
٨ ــ قسم السينما .
٩ ــ مرافقة الوفود الصحفية .

ويقوم مركز إعلام بورسعيد بنفس العمل الذى تحدثنا عنه فى مركز إعلام الإسماعيلية وذلك طبقا لتخطيط عام تشرف عليه وزارة الإعلام والهيئة العامة للإستعلامات .

ويوجد بمبنى الإعلام بالإسماعيلية الإدارة العامة لإعلام القناة وسيناء التى تشرف على مراكز الإعلام ومراكز النيل للتدريب فى كل من الإسماعيلية وبورسعيد والسويس والعريش ورفح ومدينة الطور وسيناء وبورفؤاد وهو أحدث مكتب فى منطقة القناة وسيناء .

المصيف والسياحة

إن بورسعيد بموقعها الخاص والمتميز كملتقى لثلاث قارات هى أفريقيا وآسيا وأوروبا والذى يرشحها لمكان الصدارة بين مدن البحر الأبيض المتوسط والتى تتوسط مدن السياحة التى تتمركز فى كل من اليونان وتركيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا وإنجلترا وأمريكا وأسبانيا ومنها تصل الى مدن المغرب العربى التى أصبحت تضارع مدن أوروبا سواء طنجة أو بنزرت أو الدار البيضاء ووصولاً إلى الأسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط .

بهذه الإمكانيات الطبيعية والإقتصادية الفريدة وبتاريخها الناصع السطور قد أُهلت لتكون مكاناً سياحياً من الطراز الأول . خاصة إذا وضعنا فى الإعتبار طبيعة شعبها النشط الذى يؤمن بأن السياحة صناعة إقتصادية تمثل ركنا أساسيا فى إقتصاديات بورسعيد خاصة ومصر عامة .

بورسعيد المصيف :

تمتاز بورسعيد بالشاطىء الجميل الهادىء والجو الساحر الصافى والموقع الفريد الذى يصل أفريقيا بآسيا . وبالنهضة العمرانية والصناعية التى تستحق جهداً وإستثماراً سياحياً . فهى بالإضافة إلى ذلك تعتبر من أجمل مصايف مصر ويتميز شاطئها الطويل الممتد برمالة الناعمة وسهولة الإنحدار وإنعدام الصخور وأشتهر بالأمان والهدوء كما أن وضع بورسعيد على قمة قناة السويس التى هى من أهم المعالم السياحية الجاذبة بمسطحها المائى الساكن ونواديها البحرية التى تمتد على شاطئها الشرقى عند بورفؤاد تعد من مناطق الجذب السياحى . وتعتبر الرحلات البحرية فى قناة السويس من وسائل الترفية التى يحرص الزوار على القيام بها سواء فى بورسعيد أو الإسماعيلية أو السويس .

السياحة فى بورسعيد :

يعتبر النشاط السياحى بالنسبة لكثير من الدول مصدراً رئيسياً من مصادر العملات الأجنبية . حيث يستثمر فيها العديد من ملايين الجنيهات فى بناء الفنادق ذات

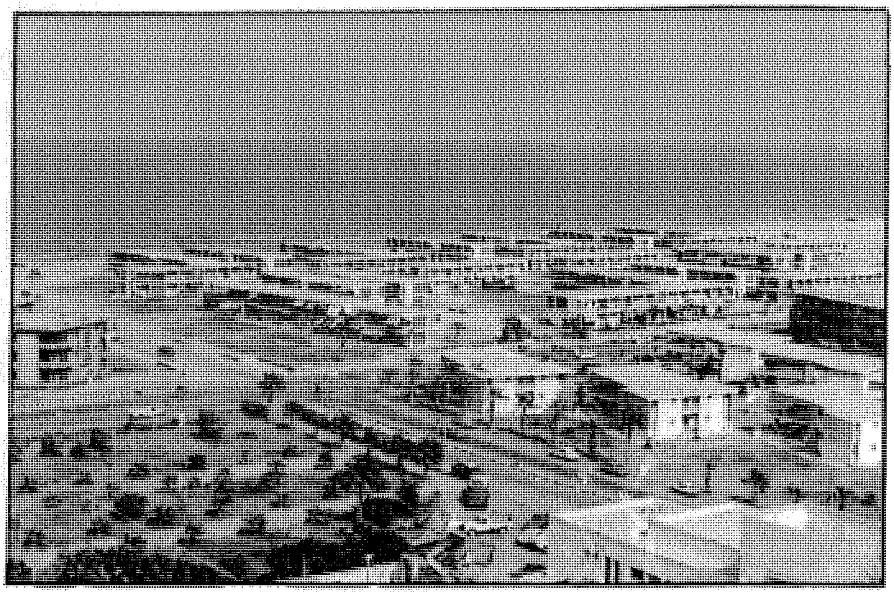

كبائن المعمورة وأطلس على شاطىء بورسعيد .

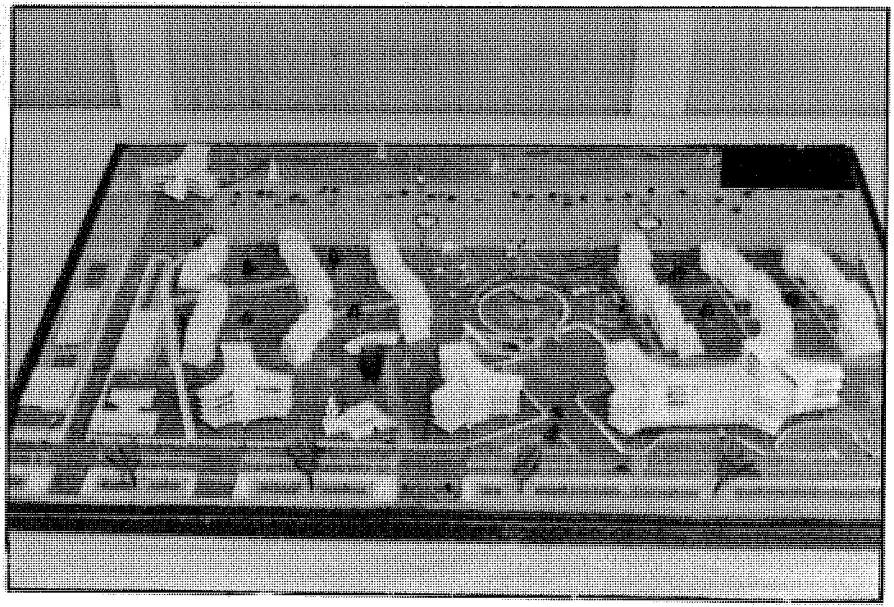

المشروعات السياحية بالمحافظة .

المستويات الرفيعة والمتوسطة والتى يتم تجهيزها بالمطاعم وحمامات السباحة والمسارح وصالات وقاعات المؤتمرات المجهزة بأحدث وسائل العصر فى الإتصالات والإدارة والتجهيز .. وحيث تستثمر قوى بشرية فى تقديم الخدمات المتطورة فى صناعة السياحة . والتى تمثل سلعة مرغوبة دائما ذات طلب مضطرد التزايد .

وبورسعيد بإمكانياتها ومواردها السياحية الممتازة يمكنها بالتخطيط الواعى المخلص أن تحقق عائد ثابت من السياحة وخاصة أن بها المزارت والأماكن السياحية المختلفة مثل :

● المتحف الحربى :

ويضم اللوحات المجسمة عن معركة ١٩٥٦ وبعض المخلفات والقطع الحربية والأدوات العسكريت ووسائل التخطيط الحربى التى تحكى قصة معارك ١٩٥٦ و١٩٦٧ و ١٩٧٣ .

● النصب التذكارى لشهداء العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ بميدان الشهداء .
● مناطق صيد الأسماك للهواة (حجر سعيد ، كوبرى الجميل) ومنطقة صيد البط ببحيرة المنزلة .
● لسان ديلسبس الملاصق للقناة .
● مسجد لطفى والكاتدرائية .
● مدينة بورفؤاد كضاحية من ضواحى بورسعيد تتميز بنظامها العمرانى وهدوئها وتمثل أحد مناطق الجذب السياحى بحدائقها ونواديها وشواطئها خاصة بعد أن أضافت تفريعة قناة السويس الجديدة مسافة من الساحل الى هذا الشاطىء . وتعتبر من أجمل المصايف .
● بورسعيد كمنطقة حرة تجارية بأسواقها المختلفة المستوى تعتبر من العوامل الرئيسية للجذب السياحى منذ انشاء المنطقة الحرة .
● متحف بورسعيد للآثار والذى تم إفتتاحة فى ٢٣ ديسمبر ١٩٨٦ وهو العيد القومى لشعب بورسعيد .
● وتوجد فى بورسعيد مناطق أثرية ومعالم سياحية يصل إليها السائح عن طريق اللنش مثل جزيرة أبو سلام وتبعد ٢٢ كم عن بورسعيد . وجزيرة تنيس وتبعد حوالى ٩ كم عن بورسعيد . ويستطيع السائح أن يصل إليها عن طريق اللنشات من محطة بورسعيد المطرية .

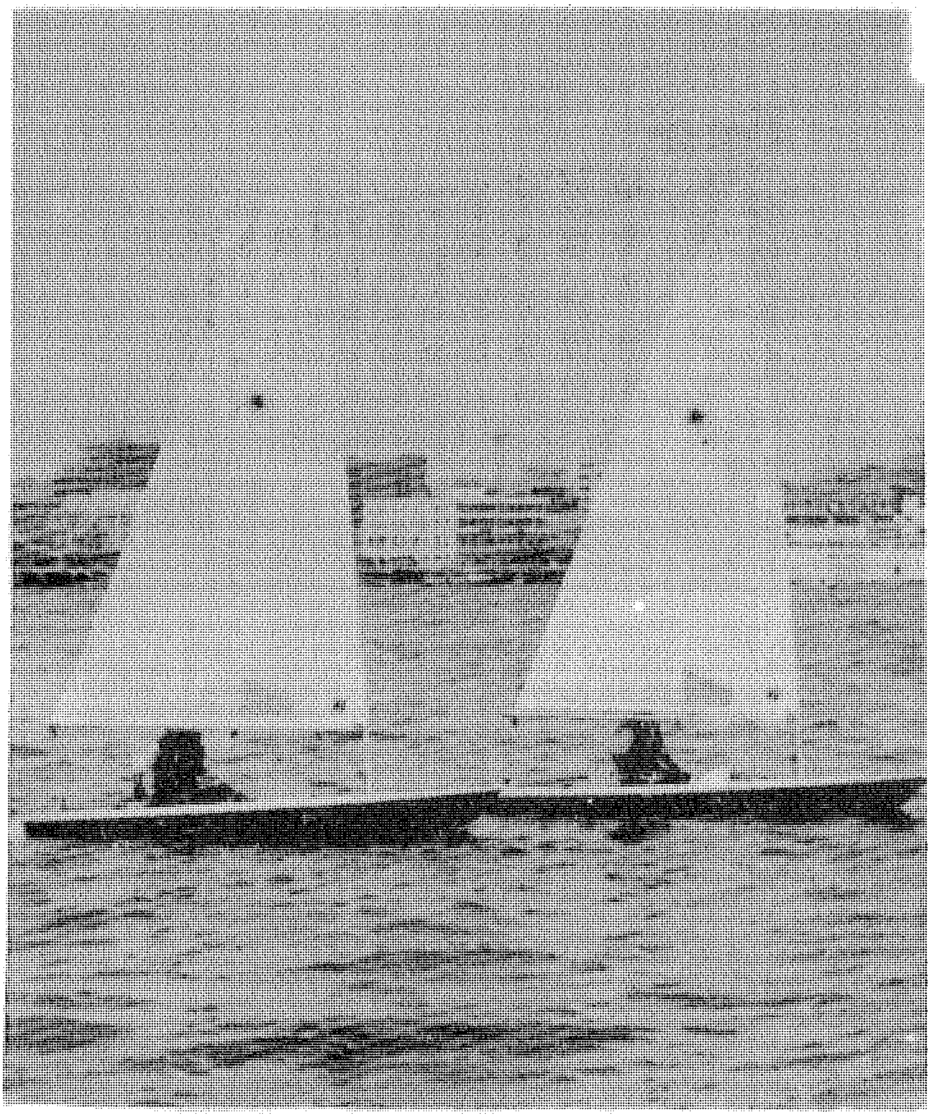

ومن المناطق السياحية أيضاً فى بورسعيد :

- بيوت الشباب مثل :
  - المعسكر الدائم للشباب ببورسعيد .
  - معسكر الشاطىء .

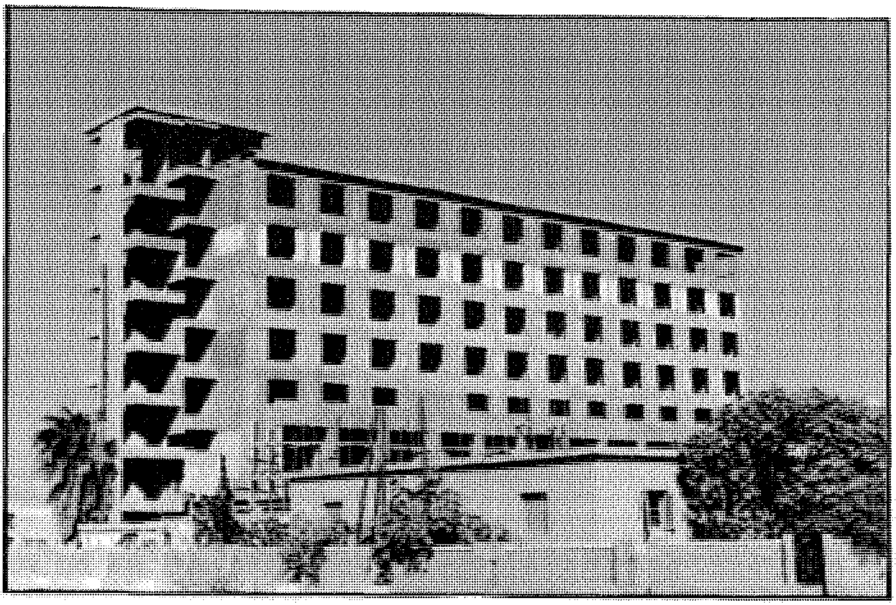

فندق إيتاب الجديد .

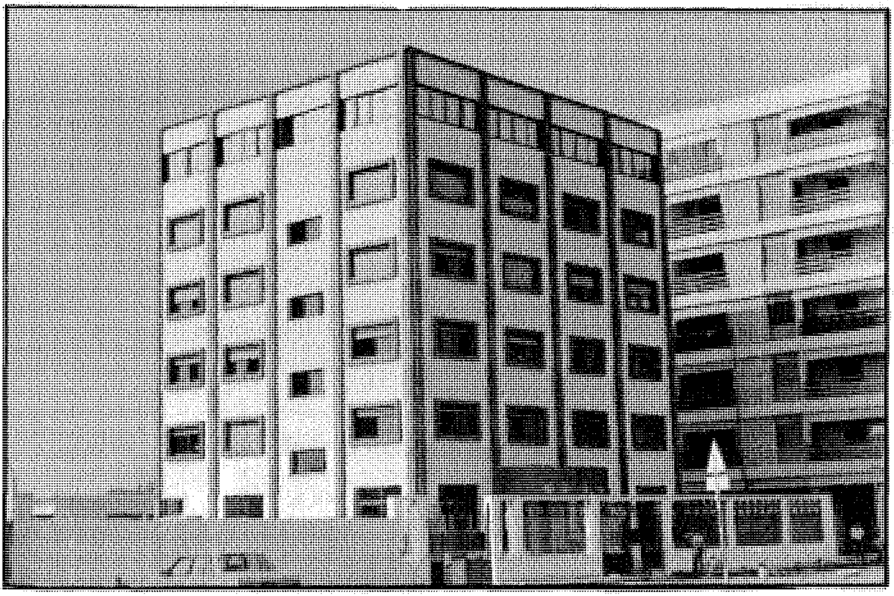

النزل الدولى للشباب .

● النوادى الرياضية ودور المسرح بالمحافظة :
- ○ نادى الإستاد الرياضى .
- ○ نادى بورسعيد .
- ○ نادى هيئة قناة السويس الإجتماعى .
- ○ نادى قناة السويس ببورفؤاد .
- ○ نادى التجديف .
- ○ نادى اليخت .
- ○ مسرح بورسعيد الصيفى .
- ○ دور السينما .

مشروعات سياحية :

☐ منطقة سهل الطينة وتمتاز بأن بها الآثار الإسلامية التى يمكن إكتشافها مما يتيح فرصة إقامة قرى سياحية حولها وتوجد هذه المنطقة فى شرق بورسعيد وداخل حدود المحافظة .

☐ جزيرة تنيس وتقع غرب بورسعيد على بعد ٩ كم وسط بحيرة المنزلة ولا توجد بها وسائل ترفيهية أو خدمية كما يجب وفى الإمكان إستغلال هذه المنطقة سياحياً لتكون مزاراً ممتازاً ومكاناً جميلاً لقضاء أوقات طيبة .

ويجرى حاليا تطوير شاطىء بورسعيد بترميم وتجديد الكبائن الحالية وإنشاء كبائن وإفتتاح فنادق وكازينوهات جديدة على الشاطىء بالإضافة إلى ما يتم من إجراءات إستكمال إنشاء القرية السياحية بالجميل وهناك دراسات عديدة ومقترحات لتطوير مصيف بورسعيد وزيادة طاقة الإستيعابية والسياحية .

وقد أعدت العلاقات العامة مشروعاً لزيارة الوفود من أنحاء الجمهورية لمدينة بورسعيد لمدة يومين أو ثلاثة أيام تتضمن زيارة المعالم السياحية والجولات البحرية والجولات الحرة بأسواق المدينة .

☐ تم بناء جناح فندق إيتاب الجديد ٤ نجوم على الشاطىء .

☐ إقامة قرية سياحية بالجهود مع الجانب الأجنبى على مستوى عالمى على الشاطىء بين بورسعيد ودمياط .

الشباب والرياضة

الشباب فى كل أمة هو حاضرها ومستقبلها الذى تعتمد عليه فى التطوير والبناء ولذلك وجهت المحافظة رعايتها لقطاع الشباب .. ووفرت له الإمكانيات بما يكفل إعدادة على أسس سليمة جسمانياً وثقافياً وتربوياً .

ويتبع مديرية الشباب والرياضة بمحافظة بورسعيد ٤ مراكز للشباب وتتضمن مديرية الشباب ٤ إدارات للأنشطة وهى :

أ ــ إدارة الشباب : وتتعامل مع الشباب من ١٨ ــ ٢٥ سنة .

ب ــ إدارة الطلائع : وتتعامل مع النشىء من ٦ ــ ١٨ سنة .

ج ــ إدارة الرياضة : جميع المراحل السنية .

د ــ إدارة إعداد القادة : لإعداد قادة النشىء والشباب فى جميع المجالات .

أ ــ إدارة الشباب :

تحتوى خطة إدارة الشباب على العديد من الأنشطة تقوم بتنفيذها فى مراكز الشباب والهيئات الشبابية :

١ ــ المعسكرات :

(صيفية ــ دينية ــ ترفيهية ــ خدمة عامة) .

٢ ــ الرحلات :

أ ــ محلية :

تقوم بتنفيذها المديرية والأحياء .

ب ــ قومية :

يقوم بتنفيذها المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

٣ ــ المسابقات :

أ ــ دينية (العمرة ــ المولد النبوى الشريف ــ الشباب المسلم).

ب ــ مسابقات الفنون التشكيلية .

جـ ــ ثقافية (مجلة الحائط ــ شعر ــ زجل ــ مقال).

٤ ــ **لقاءات الأنشطة المتكاملة :**

وتتم بين محافظات القناة وسيناء فى مجال (المسرح ــ الفنون الشعبية ــ الموسيقى والكورال ــ المعرض ــ النشاط الرياضى).

٥ ــ **مشروع تعليم الكبار :**

لقاءات الهيئات الشبابية وتتضمن الأنشطة الرياضية والثقافية ــ الفنية ــ الإجتماعية فى صورة معسكر اليوم الكامل .

٦ ــ **خدمة عامة :**

ويتم تنفيذ مشروعات الخدمة العامة بواسطة الشباب فى مراكز الشباب والأحياء بالمحافظة فى صورة دهانات وتشجير ومحو أمية .

ب ــ إدارة الرياضة :

تنفذ مشروعات الخطة من خلال مراكز الشباب فى صورة برامج لجميع المراحل السنية :

- ○ مراكز تدريب الناشئين ويضم جميع اللعبات .
- ○ المراكز الرياضية لكبار السن
- ○ المراكز الرياضية للمعوقين
- ○ مراكز التأهيل للكليات العسكرية
- ○ معسكرات للمعتمدين رياضياً
- ○ مراكز الطب الرياضى
- ○ لقاءات بين مراكز تدريب الناشئين
- ○ لقاءات رياضية بين فرق مراكز الشباب

جـ) إدارة الطلائع :

- ○ أنشطة يتم تنفيذها فى أندية الطلائع بالمدارس .
- ○ أنشطة يتم تنفيذها من خلال الطلائع بمراكز الشباب مثل المسابقات الدينية ــ الثقافيه ــ الفنيه .
- ○ عروض رياضية فى المناسبات القومية
- ○ إحتفالات أعياد الطفولة

○ مسابقات اللياقة البدنية بين فرق أندية الطلائع .
○ معسكرات للمتميزين رياضياً ـــ دينياً ـــ فنياً .
○ الأندية المركزية للموهوبين وتشمل شعب (فنون شعبية ـــ كورال ـــ مسرح ـــ فنون تشكيلة)
○ المجموعات الرياضية بأندية الطلائع .
○ فرق الأشبال والزهرات .
○ جامعات الهلال الأحمر .
○ مراكز التمرينات الحديثه .
○ جامعات تجميل البيئة .
○ المسابقات القومية للياقة البدنية للطلائع .
○ المعسكرات المحلية والقومية .

د) أدارة أعداد القادة :

تنفيذ دورات ودراسات للعاملين فى مجال رعاية الشباب رياضياً وإجتماعياً لثقل مواهبهم وخبراتهم فى هذا المجال

○ دراسات أساسية للمدربين فى لعبات كرة القدم / سلة / طائرة / يد .
○ أعداد مسئولى أنشطة الطلائع .
○ دورة تدريبية للعاملين الجدد بالمديرية .
○ دورة تدريبية لمشرفى الأنشطة بمراكز الشباب والإستعانة بأحدث الوسائل التعليمية فى تنفيذ الدورات والإنجازات التى قامت بها محافظة بورسعيد فى مجال الشباب والرياضة .
○ وقد تم الإنتهاء فى هذا الإنتهاء فى هذا العام ١٩٨٥ من تنفيذ مركز الشباب بحى السلام الجديد .
○ كذلك تم إنشاء مركز شباب بورفؤاد ويشمل صالة مغلقة للألعاب الرياضية ونادى إجتماعى وملاعب مكشوفة .
○ تم إنشاء معسكر الشباب بالشاطىء .
○ وهناك مشروعات كثيرة تقيمها المحافظة لرعاية الشباب كمشروعات اللياقة البدنية للمعوقين ومشروع إنشاء مدارس لألعاب الجمباز وكرة

السلة .. وكرة اليد بالإضافة إلى الدورات الرياضية والبطولات واللقاءات فى هذه الألعاب .

وتواصل المحافظة إهتمامها بمختلف الأنشطة الشبابية سواء فى مجالات الخدمة العامة ومشروعات الشباب فى الصيف .. وأندية الطلائع .. وإستكمال الإنشاءات الشبابية وتنفيذ البرامج المختلفة والأنشطة الرياضية والثقافة والفنية .

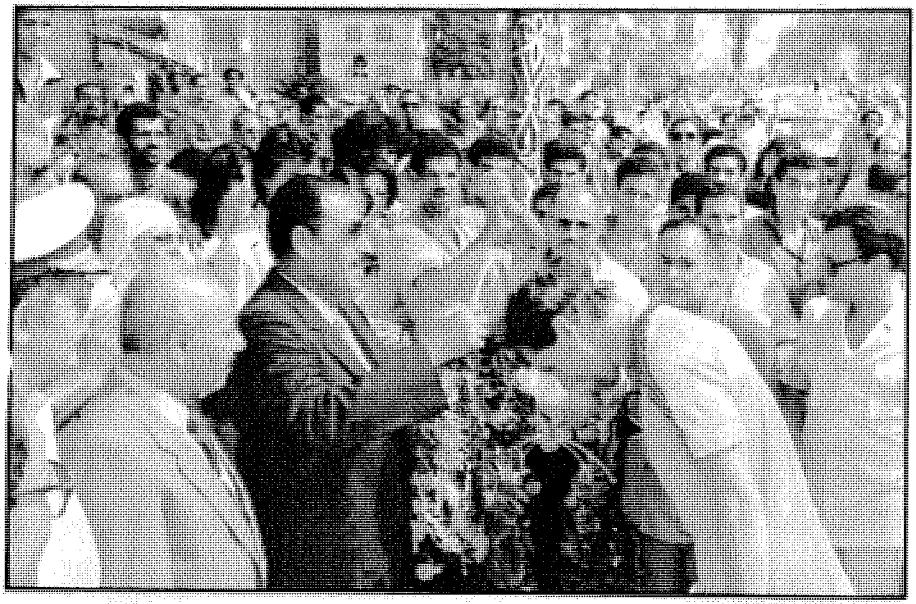

الأنشطة الشبابية بالمحافظة .

الأمن

وكما سبق عرضه عن تشابه الأمن فى منصقة القناة الإ إن هناك بعض الفروق والإختلافات تخص محافظة بورسعيد . ولعل أوضحها بدء ظهور نوعية جديدة من الجرائم وبعض السلوكيات لبعض المواطنين الوافدين على بورسعيد بعد تحويل المدينة الى مدينة حرة .

فقد ظهرت العديد من الجرائم الجديدة التى لاتوجد سوى فى بورسعيد وعلى سبيل المثال :

الغش التجارى :

يعنى الغش والخداع فى التعاقد والتعامل وقد نهت عنه الشريعةالإسلامية ذلك أن رسول الله ﷺ أثناء تفقده لأحوال الرعية مر بتاجر يعرض قمحاً للبيع بداخل كيل فضرب يده بداخلها فظهرت بعض حبات القمح مبتلة بالماء وقال له المصطفى ﷺ (ألا أظهرت هذا حتى يراه الناس ، من غشنا فليس منا) .

وقد نهى القرآن الكريم عن النقص فى الكيل والوزن وكل هذه الصور التى نهت عنها وحرمتها السنة المحمدية وآيات الذكر الحكيم .

ودور الشرطة يظهر فى منع مثل هذه الجرائم بالعقوبة بالحبس أو بدفع الغرامة فى إحدى الأمور التالية :

١ ــ عدد البضاعة أو مقدارها أو مقاسها أو كيلها أو وزنها أو عيارها .

٢ ــ ذاتية البضاعة إذا كان ما سلم منها غير ما تم التعاقد عليه .

٣ ــ حقيقة البضاعة أو طبيعتها الجوهرية .

٤ ــ نوعها أو أصلها أو مصدرها فى الأحوال التى تعتبر فيها بموجب الإتفاق أو العرف أو النوع أو الأصل ، فقد تكون سلعة رديئة الصنع ووضع عليها بيانات تجارية توضح إنها من صناعة إنجلترا أو فرنسا أو أمريكا .

تصنيع ملابس من الأقمشة المحلية ووضع عليها بيانات تجارية تفيد أنها من صنع إحدى الدول الإوربية ويقوم ببيعها للمستهلك الذى يقوم بدفع الرسوم الجمركية عليها .

ويرجع سبب تفشى هذه الظاهرة بعد تحويل المدينة الى مدينة حرة إلى الأسباب الآتية :

أولاً : ميل المستهلكين إلى شراء السلع المستوردة والعزوف عن شراء السلع المحلية وهذا ما أطلق عليه (عقدة المستورد) وذلك بالرغم من أن غالبية المنتجات المحلية تفوق فى جودتها البضائع المستوردة .

ثانياً : هروب كثير من رؤوس الأموال الغربية إلى جنوب شرق آسيا وإقامة مشروعات بها نظراً لإنخفاض أجر العمالة بها وتجنباً لموجة الإضطرابات التى تتسم بها العمالة فى أوروبا .

وبالنسبة لجهاز الأمن فى بورسعيد فإنه يظهر بوضوح دور كل من جهاز أمن الموانى والجوازات بصورة واضحة لوجود ميناء بورسعيد وهو ميناء دولى كبير بالإضافة إلى وجود العديد من المنافذ الجمركية على مخارج مدينة بورسعيد فى جميع الإتجاهات مما إستلزم وجود قوات من شرطة أمن الموانى تقوم بعملها بالتنسيق مع باقى قوات مديرية أمن بورسعيد بجميع تخصصاتها .

قيادات بورسعيد فى إفتتاح منفذ جمرك الرحلات .

الشئون الصحية

يقوم بالعمل لتقديم الخدمات والرعاية الصحية للمواطنين بمحافظة بورسعيد عدد (٣) مستشفيات هى : بورسعيد العام ـ النصر ـ وبورفؤاد ، وعدد (٤) مستشفيات تخصصية هى : الرمد ـ المصح البحرى ـ الحميات ـ والأمراض المتوطنة ، كما يوجد ٤ مكاتب صحة و ٣ وحدات ريفية بالقابوطى وبحر البقر والمناصرة ، وعدد ٣ مراكز لرعاية الأمومة والطفولة ، ومدرسة ثانوية فنية للتمريض وأخرى للمسعفين ، وهناك ١٥ مركزاً لتنظيم الأسرة بالإضافة إلى مركز إسعاف رئيسى و ٤ مراكز إسعاف فرعية ، ٢ إسعاف طريقى ، ومركز صحى بحى الكويت ، و٤ وحدات للصحة المدرسية ، ومكتب للحجز الصحى ، ومكتب للثقافة الصحية ، و ٤ مراكز لنقل الدم ، وثلاثة معامل مستقلة ومثلها معامل بالوحدات ، ومحطة لعلاج الملاريا ، ومشروع لمكافحة البلهارسيا .

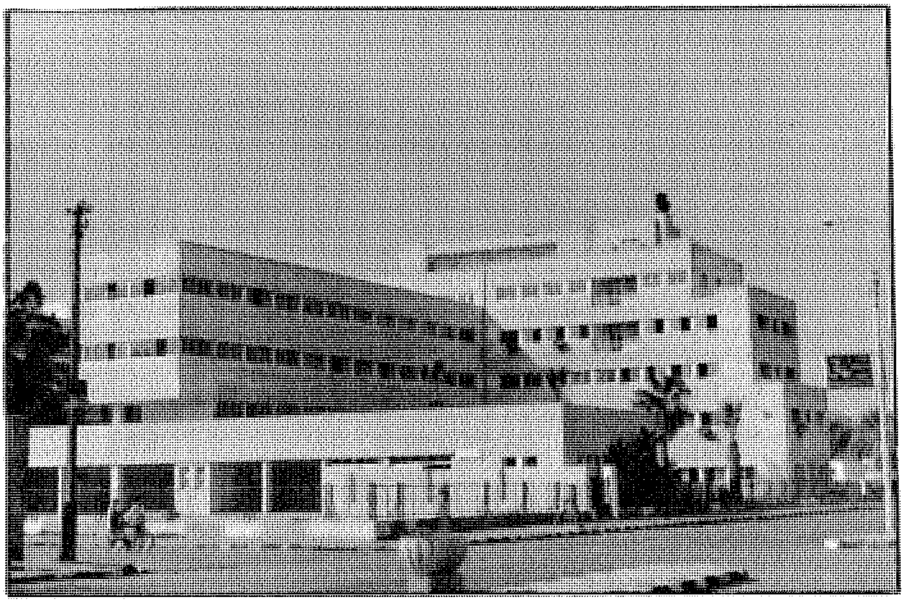

مستشفى التضامن .

ومن أهم الإنجازات التى تمت فى مجال الشئون الصحية :

- تم إنشاء وتسلم مستشفى التضامن من القوات المسلحة وجارى إعدادها للتشغيل كمستشفى متخصص لأمراض النساء والولادة والأطفال .
- إجراء عدة توسعات فى المستشفى العام ببورسعيد .
- إنشاء وحدة للكشف المبكر عن الأورام بمستشفى بورسعيد العام ووحدة الكلى الصناعى .
- إنشاء معمل لتحليل السلع الغذائية المستوردة التى تصل إلى ميناء بورسعيد وتم تزويده بأحدث المعدات والأجهزة المتطورة بدلاً من إجراءات عمليات التحليل الكيماوى والبكتريولوجى بالمعامل المركزية كسبا للوقت ومنعا لتعرض الأغذية للتلف .
- تم الإنتهاء من تركيب وتشغيل جهاز الكلى الصناعى بمستشفى النصر حتى تتم عملية غسيل الكلى للمصابين بفشل كلوى ببورسعيد بدلاً من سفرهم خارج بورسعيد .
- إنشاء وحدات حسابية بكل من مستشفى بورسعيد العام ومستشفى النصر والمصح البحرى ومستشفى بورفؤاد .

المياة ومشروعات الصرف الصحى

أولاً : أعمال المياة :

مدينة بورسعيد مدينة تجارية هامة وميناء عالمى يقع على البحر الأبيض المتوسط ولذلك إزدادت الحاجة إلى التوسع فى المشروعات الخاصة بالمياة (مياة الشرب) والمياة النقية فى بورسعيد ليست فقط للإستعمال المنزلى بل للمصانع التى إقيمت فى المنطقة الحرة ولتموين السفن الداخلة لميناء بورسعيد أو العابرة لقناة السويس .

وهيئة قناة السويس لا تألوا جهداً منذ الإفتتاح الأول لقناة السويس عام ١٨٦٩ فى توفير مياة الشرب النقية لمدينتى بورسعيد وبورفؤاد والضواحى نظراً للنمو السريع لمدينة بورسعيد وخاصة بعد أن أصبحت منطقة حرة .

ومنذ إنشاء محطة تنقية المياة بمنطقة الرسوة ببورسعيد والهيئة أخذت على عاتقها تطويرها وتحسينها وزيادة كفاءتها وإنتاجها من المياة لتجابة الزيادة السكانية ، وقد دُمرت المحطة فى حرب الإستنزاف وأُعيد بناؤها من خلال الخطة العاجلة لتطوير مرافق مياة الشرب ببورسعيد أما المرحلة الآجلة فقد تضمنت المشروعات الأتية :

أولاً : تطوير محطة مياة الرسوة :

تم التعاقد مع شركة أنترناشيونال كونتراجيت بالإتحاد مع شركة سوميكو الفرنسية لتنفيذ عملية تطوير وتحسين محطة مياة الرسوة وتبلغ تكلفة العملية ٩٢٦ ٢٣٤ ٣ جنية وقد بدأ تنفيذها فى فبراير ١٩٨٤ ومن المنتظر الإنتهاء منها فى منتصف عام ١٩٨٦ .

ثانياً : تطوير شبكات مياة مدينة بورسعيد وبورفؤاد :

تم التعاقد مع شركة المقاولون العرب لتنفيذ عملية تطوير وتحسين شبكات مياة مدينتى بورسعيد وبورفؤاد بقيمة إجمالية ٢٩٦ ٧٠٧ ٢ جنية وبدأ تنفيذ العملية فى مايو ١٩٨٤ ومن المنتظر الإنتهاء منها فى أوائل ١٩٨٦ .

ثالثاً : سيفونات بورسعيد :

تم التعاقد مع شركة التمساح لبناء السفن لتنفيذ عملية تركيب السيفونات لتطوير

شبكات المياة بكل من مدينتى بورسعيد والإسماعيلية وبقيمة إجمالية حوالى مليون جنية وقد بدأ العمل فى تركيب السيفونات فى يوليو ١٩٨٥ ومن المنتظر أن تنتهى أعمال التركيب فى يونيو ١٩٨٦ وسيتم تركيب عدد أربعة سيفونات ببورسعيد بيانها كالأتى :

السيفون الأول :

على قناة الإتصال وتبلغ تكلفة تركيبة ٥٠٠ ١٢٣ ٧٠ جنية .

السيفون الثانى :

على قناة الإتصال وتبلغ تكلفة تركيبة ٣٦٠ ٧١٤ ١٣٢ جنية .

السيفون الثالث :

على قناة المنزلة وتبلغ تكلفة تركيبة ٦٨٠ ٨٧٢ ٩٥ جنية .

السيفون الرابع :

عبر قناة السويس وتبلغ تكلفة تركيبة ١٤١ ٤٤٤ جنية .

وفى الوقت الحاضر جارى دراسة زيادة كفاءة ترعة بورسعيد التى توصل المياة العذبة لمدينة بورسعيد وذلك بتحويلها الى خطى مواسير قطر ١,٢٠ م تندفع فيهما المياة تحت ضغط عن طريق محطة رفع يتم إنشاؤها بمدينة القنطرة وذلك لمجابهة الزيادة المضطردة فى تعداد وإحتياجات مدينة بورسعيد .

ثانيا : الصرف الصحى :

وبالنسبة للصرف الصحى فى محافظة بورسعيد فبعد حرب أكتوبر وعودة الحياة الطبيعية للمدينة إستلزم ذلك القيام بإصلاحات وترميمات فى شبكة الصرف الصحى ومحطات التنقية بالمدينة . وقد كلفت إحدى الشركات بترميم شبكة المجارى والصرف الصحى وتسليك خطوط المجارى السليمة وغرف التفتيش الخاصة بها ، مع توريد المهمات المطلوبة لإدارة المجارى بالمحافظة ، كما تم توريد خمس سيارات كسح للمحافظة كإحتياطى للصيانة ، وتم ترميم أحواض الترسيب بمشروع المجارى بالمدينة وحفر القناة الموصلة الى بحيرة المنزلة وإتخاذ الإجراءات لإستيراد الأجهزة الميكانيكية اللازمة لتدعيم مرفق المجارى لمقابلة الضغط المنتظر .

ولقد انتهى حاليا العمل فى المشروع الأول لشبكة مجارى بورسعيد الجديدة المُسندة إلى شركة هاربرت جونز الأمريكية وجارى الإعداد للمشروع الثانى .

الشئون الدينية

أولاً : الأوقاف :

ترسيخاً للدعوة الدينية الإسلامية بما يحقق السمو بتلك الدعوة فقد تم العديد من الإنجازات والإعداد لأعمال المشروعات المستقبلية .

- أعمال تم إنجازها :

تم بناء وترميم المساجد التالية :

مسجد الإمام الحسين .

مسجد الرضوان .

مسجد الرسول .

مسجد الكاب .

مسجد عبدالرحمن لطفى .

مسجد العهد الجديد .

كذلك تم بناء دورين أعلى دار المناسبات وجارى حالياً بناء جامع قناة السويس بمدخل القناة .

ثانياً : الأعمال والمشروعات المستقبلية :

جارى العمل حالياً بالمجمع الإسلامى ببورفؤاد ويضم هذا المجمع مسجداً ومعهداً ثانوياً أزهرياً وقاعة للمحاضرات .. ومكتبة إسلامية ومن المنتظر أن تبدأ الدراسة بالمعهد العام الدراسى المقبل . كذلك جارى العمل حالياً بمشروع مسجد مدخل قناة السويس ومن المنتظر أن ينتهى العمل فيه خلال هذا العام .

ثالثاً : قسم الدعوة :

ويعمل على نشر الدعوة الإسلامية عن طريق السادة أئمة المساجد الحكومية وخطباء المساجد الأهلية وعن طريق المدارس والنوادى والمصالح والشركات والتجمعات الشعبية .. كما تعمل المديرية على الإفتاء فى المسائل الدينية والمشاركة فى المناسبات الدينية والإجتماعية .

رابعاً : قسم البر والخيرات :

يقوم بمنح المواطنين المحتاجين المساعدة المالية وحل المشكلات العامة ووضع الحلول السريعة لها .

المساجد الموجودة بمحافظة بورسعيد حتى عام ٨٤

الجهة	حكومى	أهلى	معانة	موقوفة
حى الشرق	٦	٦٠	٨	
حى العرب	١٣	٥٤	١١	٥
حى المناخ	١٥	٦٩	٩	٢
حى بورفؤاد	١	١٥		
الجملة	٣٥	١٩٨	٢٨	٧

الكنائس الموجودة بالمحافظة عام ٨٤

الجهة	اسم الكنيسة	المساحة	السعة
الشرق	كنيسة مارجرجس	١٠٠٠ متر	٨٠٠
	كنيسة العذراء	٧٠٠ متر	٥٠٠
	كنيسة الانبا بيشوى	٢٥٠ متر	٢٥٠
المناخ	كنيسة مارمينا	٢٠٠٠	٢٥٠
بورفؤاد	كنيسة مارجرجس	١٢٠٠	٥٠٠

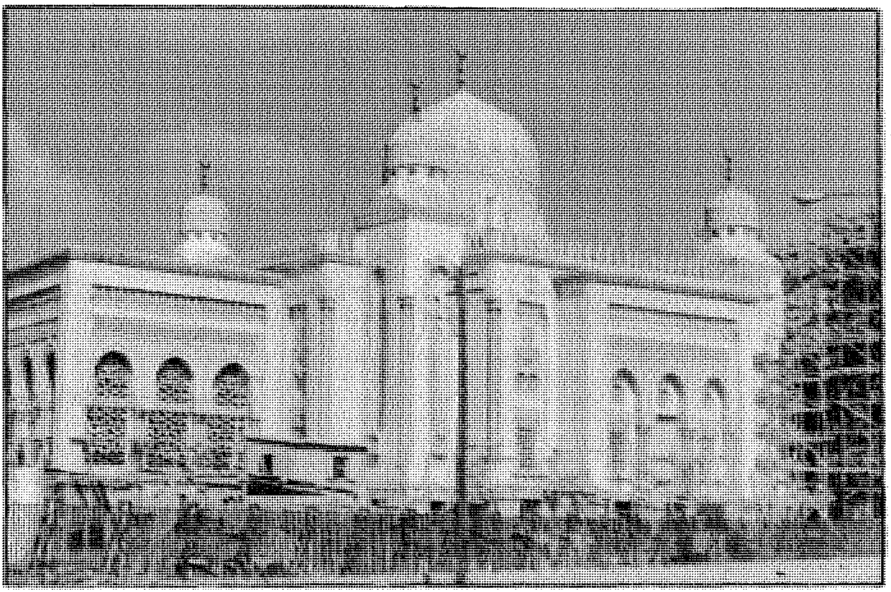

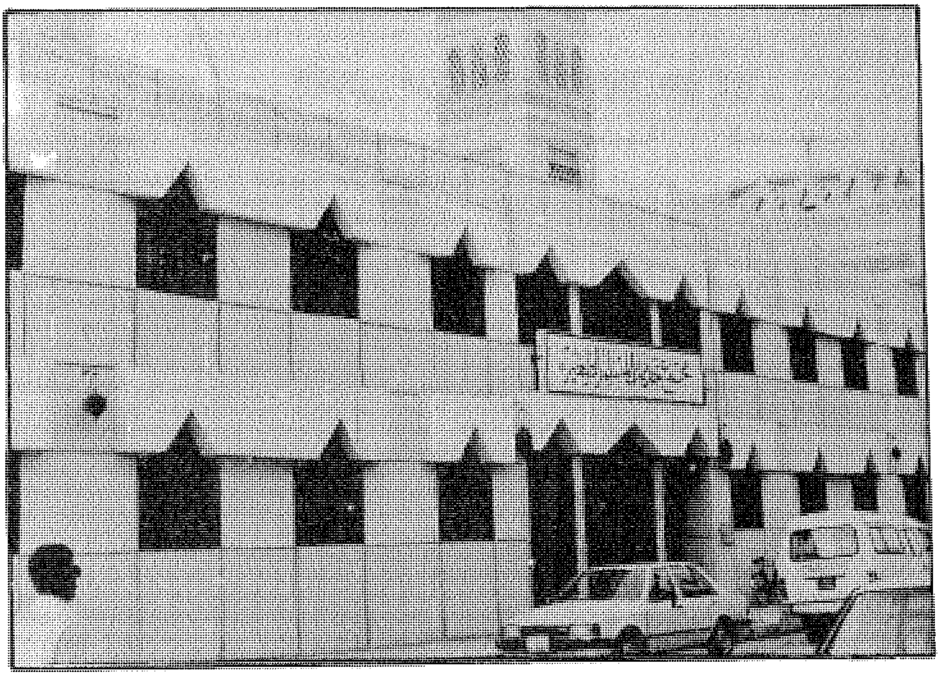

النقل والمواصلات

لقد تم وضع حجر الأساس لإزدواج طريق بورسعيد ـــ الإسماعيلية وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالى ١٧ مليون جنية .. وبدأت الإجراءات التنفيذية للبدء فى هذا المشروع القومى الحيوى والذى يستغرق تنفيذه حوالى ثلاث سنوات .

- **كوبرى السكة الحديد :**

بدء العمل فى تنفيذ الكوبرى فى أواخر عام ١٩٨٣ وقد تم الإنتهاء منه فى أوائل عام ١٩٨٧ ، وبإفتتاحه تم وصول خطوط السكة الحديد إلى داخل مدينة بورسعيد من خلال خط مزدوج كذلك تم إعادة إفتتاح محطة السكة الحديد القديمة بالمدينة .

- **طرق إقليمية :**

لقد تم تنفيذ جزء من طريق بحر البقر بطول ٥ كيلو متر .

- **طرق داخل المدن :**

وقد بلغت جملة الشوارع الداخلية التى تم رصفها حوالى ١٧ كم .

- **إستكمال رصف :**

لقد بلغت جملة الأطوال حوالى ٣,٩ كيلو متر عبارة عن طرق إنشائية .

- **معديات :**

قد تم تنفيذ عدد ٢ معدية على مصرف بحر البقر .

- **المواصلات السلكية واللاسلكية :**

لمواكبة التغيرات التى طرأت على مجتمع بورسعيد الإقتصادى والتجارى وإحتياج الشركات الإستثمارية والتجارية إلى الإتصالات الدولية والداخلية فقد تم :

○ تركيب سنترال بورسعيد الجديد بسعة ١٠ آلاف خط لتصبح السعة السلكية ٢٠ ألف خط تشمل إحتياجات المدينة .

○ بدأت الإجراءات التنفيذية لإنشاء سنترال مستقل لحى بورفؤاد سعة عشرة آلاف خط يبدأ العمل كمرحلة أولى فى ألفين خط منها .

○ تم تركيب ٨٠٧ خطوط تليفون أوتو ، ٢٩٩ تليفون نصف أوتو ، ٣ تلكسات .. كما تم تركيب ٣٢ فورياً ، ١٠٠ تركيبات عادية ، ٨٢ نقل خط ، ١٨٠٢ مبرقة خلال الفترة من يناير حتى مارس ١٩٨٤ .

● **النظافة العامة :**

○ لقد تم شراء عدد ٤ سيارات جمع قمامة كبيرة (كنس ميكانيكى).

○ أقامت الوحدة المحلية لحى الشرق ببورسعيد مصنعاً لإنتاج أكياس البلاستيك لإستخدامها فى جمع القمامة .

○ تم تنفيذ أعمال حدائق ومنتزهات وتجميل ميادين كثيرة فى أنحاء محافظة بورسعيد .

محطة السكة الحديد بعد إفتتاحها .

الكهرباء

- تم إنشاء وحدتين غازيتين بقدرة إجمالية ٤٠ ميجاوات سنة ١٩٧٧ .
- تم إنشاء وحدة غازية بقدرة ٢٥ ميجاوات سنة ١٩٨٠ .
- تم إنشاء محطة محولات بورسعيد جهد ٢٢٠/٦٦/١١ ك.ف سعة ٢٥٠ميجافولت أمبير ١٩٨٣ .

وإستلزم لذلك إنشاء الخط الهوائى الإسماعيلية / بورسعيد جهد ٢٢٠ ك.ف بطول ٨٥ كم وبذلك تم تغذية مدينة بورسعيد لأول مرة عن طريق الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية .

وجارى تنفيذ المشروعات الأتية :

- محطة محولات بورسعيد جهد ٦٦/١١ ك.ف سعة ١٠٠ ميجافولت أمبير .
- خط كابلات جهد ٦٦ ك.ف بطول ١٠ كم .
- محطة محولات بورفؤاد جهد ٦٦/١١ ك.ف .
- إنشاء محولين جهد ٦٦/١١ ك.ف بمحطة محولات بورسعيد سعة إجمالية ٥٠ ميجافولت أمبير .

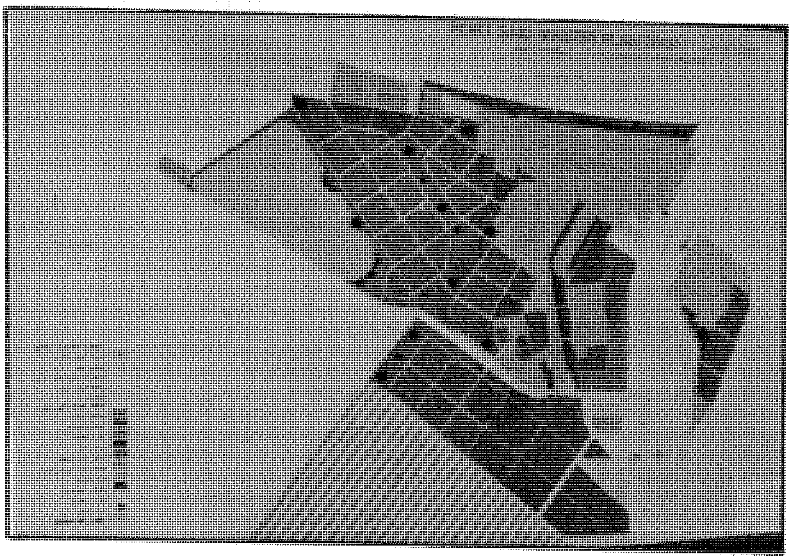

خرائط بورسعيد سنة ٢٠٠٠ .

المـــرور

تشير معدلات حركة المرور ببورسعيد إلى زيادة ملحوظة وذلك بسبب تحويل بورسعيد إلى منطقة حرة وماطرأ على مساحتها من تغييرات وتوسيع مما أدى الى ضرورة تنظيم وترشيد حركة المرور بها .

الإنجازات التى قامت بها إدارة المرور فى محافظة بورسعيد :

- تم تزويد شوارع المدينة بأجهزة ضوئية حديثة للتحكم بالتقاطعات الهامة ومن مميزاتها ضوء قوى ويرى من مسافة ٥٠٠ متر فى ضوء الشمس .
- تم إنشاء أكشاك تحكم حديثة تتفق مع كثافة السيارات وسرعتها .
- تم تصنيع وتصميم ٢٥٠ جهاز تحذير تم توزيعهم ببورسعيد وبورفؤاد .
- كما تم تصميم وتصنيع ٣٥ جهاز تحذير للمشاة كمرحلة أولى جارى توزيعهم بتقاطعات المدينة .
- تم تصميم وتصنيع حوالى ٢٥٠ لافتة إرشادية مضاءة مثبتة على الأرصفة وأعمدة الإضاءة لإرشاد السائقين والمواطنين .
- جارى إنشاء شبكة لاسلكية كاملة ويتم إعتماد الإرتباطات المالية وذلك لربط التقاطعات والمنافذ حتى نهاية الحدود الإدارية للمحافظة .
- تم إنشاء نقطة مرور كاملة داخل الدائرة الجمركية بجوار مكتب الإفراج الجمركى للسيارات تسهيلاً لأعمال القادمين من الخارج .
- تم إنشاء ثلاث نقط مرور على طريق بورسعيد الإسماعيلية وهى رأس العش والتينة والكاب لتلافى الحوادث على الطريق .
- تم إنشاء نقطة مرور لمنطقة الدبية .
- طبع دليل المرور فى المنطقة الحرة به جميع الإرشادات والتوجيهات المرورية .
- يتم صرف مثلث عاكس للسيارات التى يعاد ترخيصها تلافياً للحوادث ليلاً .
- تم تنظيم حركة المرور بالمدينة عن طريق بعض التنظيمات المرورية بالمدينة .

الشئون الإجتماعية

قطعت وزارة الشئون الإجتماعية منذ إنشائها عام ١٩٣٩ شوطاً كبيراً فى مجال الرعاية الإجتماعية .. ومواجهة الحاجات والمشكلات الأساسية لجماهير الشعب .

ومع تغيير مفاهيم العمل الإجتماعى ومبادئة وأهدافة بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تعبيراً عن فسلفة المجتمع الإشتراكى وإتجاهة وأهدافة ، كان من الطبيعى أن تتعدد ميادين الرعاية الاجتماعية والتنمية الإجتماعية وأن تمتد جهود الوزارة للنهوض بتبعيات هذا التطور .

إنجازات مديرية الشئون الإجتماعية خلال عامى ١٩٨٥/٨٤م.

الضمان الإجتماعى :

هو نظام يهدف الى تحقيق الإستقرار النفسى والإجتماعى والمادى للأسر المحتاجة ممن لايستفيدون بقانون من قوانين التأمينات الإجتماعية .. وله فى ذلك وسائل مختلفة كنظام المعاشات والمساعدات والإعانات حيث تصرف لهم مبالغ نقدية دون أن يسهم المنتفعون به فى تمويل هذا النظام .

وقد تضمن القانون رقم ٣٠ لسنة ٧٧ الفئات التى تستحق المعاش الشهرى وهى :

١ــ الأيتام .
٢ــ الأرامل .
٣ــ المطلقات .
٤ــ العجز الكلى .
٥ــ أولاد المطلقة إذا توفيت أو تزوجت أو سجنت .
٦ــ البنت التى بلغت سن ٥٠ ولم يسبق لها الزواج .
٧ــ أسرة المسجون لمدة لاتقل عن عشر سنوات .
٨ــ من بلغ سن ٦٥ سنة وليس له عمل (الشيخوخة).

أما الفئات التى تستحق الحصول على المساعدات فهى :

١ــ الحامل .
٢ــ الرضيع .
٣ــ العجز الجزئى .
٤ــ المرضى .
٥ــ مسجون العائل .
٦ــ الهجر .

أما الفئات التى تستحق مساعدات الدفعة الواحدة فهى :

١ــ الوضع .
٢ــ الجنازة .
٣ــ التعطل .
٤ــ الطلبة .
٥ــ الخارج من السجن .
٦ــ الحالات الملحة .

بالإضافة إلى صرف مساعدات عينية ونقدية فى حالات الكوارث .. والنكبات العامة كالسيول .. والحرائق .. وتهدم المنازل ..

الأسرة والطفولة والدفاع الإجتماعى :

تزداد أهمية الأسرة والطفولة لمدى تأثير هذه الرعاية على التنمية الإجتماعية والإقتصادية بشكل عام .

ويتبع هذا التأثير الإيجابى بإعتبار الأسرة خلية أولى للمجتمع ويقدر ماتولى الأسرة من عناية ورعاية وحماية بقدر مايندفع المجتمع إلى الرفاهية والتقدم ، كذلك فإن الطفولة الحاضرة هى أجيال المستقبل التى على أكتافها سيقوم بناء الأمة وإزدهارها .

ولكى نعطى صورة عن خدمات المدرية فى هذا المجال نستعرض مقومات كل نشاط من أنشطة هذه الرعاية ...

دور الحضانة :

تزداد الحاجة إلى دور الحضانة والتوسع فى إنشاءها بإزدياد دخول المرأة إلى ميدان العمل حتى تتمكن الأم العاملة من تأدية عملها وهى مطمئنة على أطفالها مما يؤدى إلى زيادة إنتاجها وتحسينة ...

دور الحضانة بالمحافظة .

وتقدم للأطفال داخل دور الحضانة الرعاية الصحية والترفيهية والتربوية والتعليمية والنفسية من سن الولادة إلى سن السادسة ، وتعتبر الحضانات التابعة للشئون الإجتماعية ببورسعيد من أرقى الحضانات على مستوى الجمهورية من حيث مستواها وبرامجها والخدمات التى تقدمها ، وقد أرتفع عدد دور الحضانة من ٦ دور للحضانة عام ٧٦ إلى ٢٨ دور حضانة فى عام ١٩٨٢ ، وفى عام ١٩٨٥ أصبح العدد ٣١ دور حضانة .

المؤسسات الإيوائية للأبناء المحرومين من الرعاية الأسرية

المؤسسة هى عبارة عن دار لإيواء الأبناء المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب أو بآخر مثل اليتم والتفكك الأسرى أو العجز عن تنشئة الطفل وذلك فى المرحلة العمرية من ٦ ـــ ١٨ سنة وقد تمتد هذه الرعاية إلى سن الزواج بالنسبة للبنت أو الإنتهاء من التعليم بمراحله المختلفة وتقدم هذه الدور للأطفال الرعاية الإيوائية والمهنية والإجتماعية والتعليمية والترويحية والصحية كما تقدم الرعاية اللاحقة لمن تخرجوا وذلك بمتابعتهم والتأكد من إستقرارهم ... وإندماجهم فى الحياة خارج المؤسسة .

أندية الأطفال :

وتستهدف هذه الأندية شغل أوقات الفراغ للأطفال من سن ٦ ــ ١٢ سنة وذلك بطريقة علمية سليمة ... وإستغلال هذا الوقت فيما يفيد تحت إشراف فنى وتربوى من متخصصين فى هذا المجال .

ويتبع المديرية أندية الأطفال الآتية :

١ ــ نادى طفل جمعية المحافظة على القرآن الكريم	٤٠٠ طفل
٢ ــ نادى طفل جمعية ناصر لتنمية المجتمع المحلى	١٠٠ طفل
٣ ــ نادى طفل جمعية تنمية المجتمع بحى الكويت	١٠٠ طفل
٤ ــ نادى طفل جمعية الهلال الأحمر المصرى	١٠٠ طفل
٥ ــ نادى طفل جمعية أصدقاء الكتاب المقدس	١٠٠ طفل

الرعاية البديلة :

ويهدف هذا النشاط إلى توفير الرعاية الإجتماعية والصحية والتربوية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية وذلك عن طريق تربيتهم وتعويضهم عن هذه الرعاية داخل أسر بديلة يتم إختيارها وفق معاير وضوابط تحددها الوزارة ضماناً لتوفير البيئة الصالحة لتنشئة الطفل وذلك لحين بلوغهم سن الرشد أو الزواج بالنسبة للبنات .

مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية :

وهى مؤسسات إجتماعية تهدف إلى دعم كيان الأسرة وتوثيق الروابط الأسرية بما يحقق للأسرة الإستقرار والسعادة ويحميها من التفكك ، وذلك بالعمل على حل المشكلات الأسرية من جهة والتوعية بأهمية الأسرة وتكاملها وإستقرارها من جهة أخرى وترد الحالات إلى هذه المكاتب أما مباشرة أو عن طريق التحويل من محاكم الأحوال الشخصية .

رعاية المسنين :

وتهدف إلى توفير رعاية إجتماعية وصحية ونفسية لفئة المسنين وتوفير الخدمات المختلفة لهم داخل دور معده لهذا الغرض ، ويتبع المديرية دار الوفاء للمسنين التابعة لجمعية

ويهدف الدفاع الإجتماعى إلى حماية ووقاية المجتمع من الإنحراف وذلك من خلال الإهتمام بالفرد والتعامل معه كإنسان والتعرف على أسباب ودوافع إنحرافة لعلاجها ... وكذلك لإعادته مواطناً صالحاً بإعتباره جزءاً من المجتمع الكبير .

الجمعيات والإتحادات :

يعتمد النشاط الأهلى على الجهود التطوعية للأفراد والجامعات ويتميز بأنه عمل إنسانى تطوعى يعمل على مواجهة حاجات الجماهير وحل مشاكلهم بالحلول الذاتية وإعتمادهم على أنفسهم فى حل هذه المشاكل دون إنتظار لتدخل الدولة ويقوم على الإستفادة من فائض جهود الأفراد والأموال وتحويل هذه الجهود والأموال إلى أعمال وخدمات لتكتمل جهود الدولة فى توفير الخدمات للأهالى ... ويبلغ عدد الجمعيات الخيرية التابعة للمديرية ١٦٧ جمعية خيرية .
المساعدات الإسلامية ورعاية الأسرة وهى مجهزة تجهيزاً كاملاً ومتطور و تخدم المسنين والمسنات إعتباراً من سن ٥٥ سنة .

تنظيم الأسرة :

يتم تقديم خدمات تنظيم الأسرة عن طريق مراكز تنظيم الأسرة والتى تعمل من خلال إطار سياسة قومية إعتمدها المجلس الأعلى للسكان ويشرف عليها جهاز تنظيم الأسرة والسكان بالإشتراك مع الوزارات والجهات الأخرى المعينة بالسكان وتنظيم الأسرة .

الدفاع الإجتماعى :

يعمل الدفاع الإجتماعى على توفير البرامج الوقائية والعلاجية للأفراد الخارجين على نظام المجتمع وإعداد التشريعات الخاصة وتحويل المنحرفين من قوة بشرية تعوق مسيرة المجتمع إلى قوة قادرة تمارس حياة سوية منتجه تسهم فى تطوير المجتمع والسير به نحو حياة أفضل .

الخدمة العامة :

صدر قانون الخدمة العامة للشباب رقم ٧٦ فى أغسطس ١٩٧٣ الذى يكلف من أنهى المراحل التعليمية العالية أو فوق المتوسطة بأداء الخدمة العامة لمدة عام فى أحد المجالات المنصوص عليها فى القانون ممن يزيدون على حاجة القوات المسلحة أو يتقرر إعفائهم من الخدمة العسكرية .

ويهدف القانون إلى :

١ ــ إتاحة الفرصة المتكافئة بين الشباب لأداء حق الوطن .
٢ ــ تمكين الفتاة المثقفة من أداء دورها فى خدمة المجتمع .
٣ ــ إستثمار أوقات الشباب وإكسابهم الصفات القيادية .
٤ ــ خلق العمل الجماعى المنظم وتحريره من الفردية .
٥ ــ حشد طاقات الشباب المثقف اللازمه لمجالات الخدمة .
٦ ــ تدريب الشباب على العمل الإجتماعى لتكوين صفوف ثابته .

الأسر المنتجه :

مشروع الأسر المنتجه مشروع إجتماعى ذو صفة إقتصادية يهدف إلى إعداد المواطنين وتأهيلهم لتنفيذ مشروعات الأسر المنتجه عن طريق إكسابهم المهارات اليدوية اللازمة للعمل على تحقيق دخول إضافية ترفع مستواهم الإقتصادى والإجتماعى .

والمشروع مسند تنفيذه بحكم اللائحة إلى جمعيات التدريب المهنى والأسر المنتجه وتعتبر المديرية جهاز معاونة لجمعية الأسر المنتجه تمدها بالخبرات الفنيه ومناهج التدريب والإرشاد والتوجيه المستمر كما تعتبر فى نفس الوقت أجهزة رقابة ومتابعة على الجمعية .

التكوين المهنى :

يهدف التكوين المهنى الشامل بصفة أساسيه إلى رعاية متسربى المراحل التعليميه وقاية لهم من الإنحراف وإلى تدعيم القدرات الإنتاجيه لدى العنصر البشرى وخلق مواطن صالح قادر على كسب عيشه .

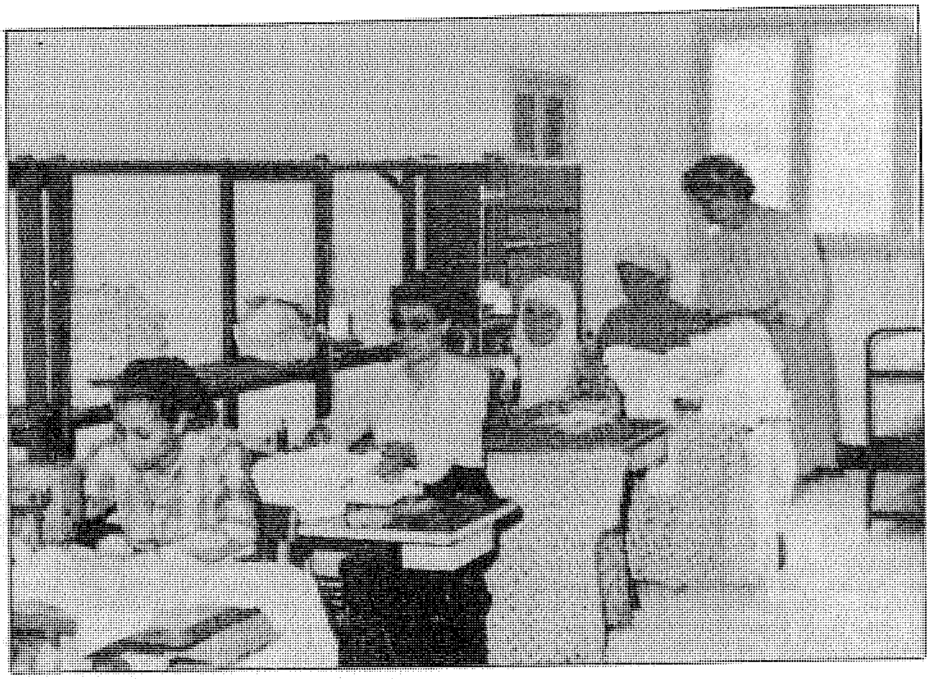

ويخدم مشروع التكوين المهنى المتخلفين من مرحلة التعليم الإعدادى وخريجى المدارس الإبتدائية أو المتسربين منها .. وكذلك الذين لم يتلقوا أى تعليم منتظم و لم يجدوا فرصة مناسبة للإنضمام إلى القوى العامله حيث يتم لهم الحصول على تعليم مهنى يمكنهم من الإسهام فى حياة المجتمع بشكل إيجابى عن طريق مزاولة مهنة شريفه .

والتكوين المهنى فى مجال العمل الإجتماعى هو تكوين شامل للفرد والرعايه المهنيه جزء منه ويتميز عن غيره من الأنشطه المماثله بالجهات الأخرى بالإهتمام بالتنميه البشريه فى صورتها المتكامله مهنياً وثقافياً وصحياً وإجتماعياً ونفسياً بل تمتد هذه الرعايه إلى الأسره ... كما تمتد بعد تخرج المتدرب من المراكز . ويتبع المديريه عدد ٣ مراكز للتكوين المهنى .

التأهيل الإجتماعى :

التأهيل الإجتماعى هو مجموعة الخدمات المتكامله المترابطه التى يقدمها فريق الفنيين والمتخصصين فى النواحى الطبيه والإجتماعيه والنفسيه والمهنيه للأشخاص الذين أصيبوا من أنواع العجز الكلى أو الجزئى مما أدى بهم إلى فقد القدرة على مزاولة أعمالهم

الأصليه أو القيام بأعمال أخرى بهدف معاونتهم وتمكينهم .. إعتماداً على قدراتهم ومواهبهم أو مابقى لهم من قدرات .. من القيام بأعمال تناسب وتتفق وحالتهم وتهيء لهم الإندماج فى المجتمع والتحول إلى طاقات منتجه والإعتماد على أنفسهم فى تدبير حياتهم .

وتقوم مديرية الشئون الإجتماعيه بخدمة التأهيل عن طريق :

١ ـ مكتب التأهيل الإجتماعى للمعوقين .

٢ ـ مركز العلاج الطبيعى .

٣ ـ مركز ضعاف السمع .

خدمة المواطنين :

الشكوى هى التعبير عن عدم الرضا وهى المتنفس لكل مواطن يشعر بظلم وقع عليه ، أو يهدف إلى إصلاح قصور فى تأدية الخدمات التى تقدمها الدولة وتقوم المديريه بفحص الشكاوى الواردة لها والعمل على إزالة أسباب الشكاوى للمواطنيين عن طريق تقديم العون لهم مادياً ومعنوياً .

التدريب :

ينظم التدريب برامج تدريبيه للعاملين فى الحقل الإجتماعى بالقطاعين الحكومى والشعبى بهدف رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية وتزويدهم بالمعلومات والخبرات الحديثه وتحسين أساليب العمل ومعدلات الآداء .

البريد

الخدمة البريدية بمحافظة بورسعيد :

قطاع البريد بمحافظة بورسعيد يدير شئونة منطقة بريد.بورسعيد ونطاق الخدمة البريدية داخل الحدود الإداريه للمحافظة من الغرب قرب حدود دمياط قرية المناصرة والديبة ، ومن الجنوب حتى قرية الكاب ، ومن الشرق حى بورفؤاد (أو مدينة بورفؤاد) حتى الملاحات والتفرعة الجديدة لقناة السويس .

وتؤدى الخدمات المعاونة لأعمال الحركة البريدية التى تقوم بها مكاتب البريد المختلفة لخدمة المواطنيين بالمحافظة وإتصالهم ببعضهم البعض داخل القطر وخارجه وهذه المكاتب هى :

- مركز الحركة الرئيس ويشمل : قلم الخزينة ، قلم الإرساليات ، قلم التسجيل ، قلم الطرود ، قلم طرود الجمرك .
- قلم التوزيع .
- قلم التوفير .
- مكتب بريد بورسعيد ثان .
- مكتب بريد بورسعيد ثالث .
- مكتب بريد المحافظة .
- مكتب بريد سوق الجملة .
- مكتب بريد أبو الحسن .
- مكتب بريد الأمين وروس .
- مكتب بريد حى ٦ أكتوبر .
- مكتب حى ٢٣ ديسمبر .
- مكتب حى السلام .
- مكتب حى الصناعات .
- مكتب حى الكويت .
- مكتب حى الزهور
- مكتب بريد القابوطى
- مكتب بريد المطار (الجميل)

○ مكتب بريد المناصرة
○ مكتب بريد الكاب
○ مكتب بريد بورفؤاد
○ مكتب بريد قناة السويس
○ مكتب بريد العبور

وجارى إفتتاح خمس مكاتب جديدة فى العام الحالى ١٩٨٧/٨٦ وهى :

○ مكتب بريد عاطف السادات
○ مكتب بريد بورسعيد
○ مكتب بريد أحمد ماهر
○ مكتب بريد الملاحات
○ مكتب بريد مبنى هيئة القناة

وكل هذه المكاتب تؤدى خدمة بريدية متكاملة (جميع أنواع الخدمات البريدية) . وسوف تقوم هيئة البريد بإنشاء مجمع البريد الإستشارى فى سنوات الخطة الخمسية القادمة ١٩٩٢/٨٧ على مساحة ١٠٠٠٠ م٢ وبتكاليف ستبلغ عشرة ملايين جنيه وسيشمل أحدث مكتب بريد على مستوى منطقة القناة وشرق الدلتا .

ويوجد بمنطقة بريد بورسعيد عدة مكاتب متخصصة :

○ **قلم التوفير :**

يؤدى خدمات صندوق التوفير فقط على خلاف مكاتب البريد التى تؤدى جميع الخدمات البريدية ومن بينها خدمة التوفير .

○ **مكتب البريد السريع الدولى :**

ويؤدى خدمات البريد السريع الدولى بين بورسعيد وعشرات من مكاتب البريد فى بلدان العالم المختلفة بحيث يصل الخطاب إلى المرسل إليه فيما لايزيد عن أربع وعشرين ساعة حيث يتم تصديرة على أول طائرة متجهة إلى البلد المرسل إليه صباح اليوم التالى لإيداع الرسالة بهذا المكتب .. وكذلك يتم تسليم الرسالة الواردة من البلدان الأجنبية فور وصولها إلى هذا المكتب بما لايزيد عن ساعة واحدة فى محل إقامة المرسل إليه . وقد أدخلت خدمة البريد السريع الدولى فى منطقة بريد بورسعيد عام ١٩٨٣ فى الوقت الذى أدخلت فيه هذه الخدمة بالقاهرة والإسكندرية أيضاً وهى شقين :

أ ــ الداخلى :

وتتعلق بنقل المراسلات بين بورسعيد وكل من القاهرة والإسكندرية بأجور مميزة لتصل للمرسل إليه فى أقل من ٢٤ ساعة ويتم التوزيع بواسطة سيارات خاصة إلى محال إقامة المرسل إليهم .

أما المراسلات الواردة بالبريد السريع لبورسعيد من الداخل فيتم توزيعها للمرسل إليهم بسيارة خاصة فى أقل من ساعة من موعد وصولها لبورسعيد .

ب ــ الخارجى :

تؤدى هذه الخدمة للمواطنين وخاصة قطاع الإستثمار والتجارة وهى تتضمن تصدير الخطابات والعينات والطرود من بورسعيد وتكون من هذا المكتب إرساليات مقررة لأغلب دول العالم والتى تتبادل مع بورسعيد إرساليات مباشرة مماثلة .

مكتب البريد الإلكترونى :

وهذا المكتب سيؤدى خدمة البريد الإليكترونى بمعنى أنها تتيح نقل صور المستندات والرسائل فى الحال إلى البلاد المرسل إليها عن طريق أحدث الأجهزة الإلكترونية المتطورة خلال فترة من ٤٥ إلى ٩٠ ثانية حسب طبيعة المستند ، وهى أحدث وأسرع خدمة بريدية .

البريد العادى الصادر :

تنتشر فى أنحاء متفرقة من محافظة بورسعيد ــ وبنظام دقيق ــ أكثر من مائة صندوق بريد مكانيكى للخطابات (عادية ــ جوية ــ مستعجلة) يتم تفريقها بوسائل النقل الحديثة (السيارات) .

البريد المستعجل الصادر الجوى :

عند فرز البريد المتجمع من عمليات التفريغ للصناديق الميكانيكية بقلم الإرساليات يمكن فصل الخطابات المستعجلة وإرسالها إلى جهاتها رأساً فى إرساليات خاصة تصل إلى الجه فى اليوم التالى على الأقل إذا لم تكن بتلك الجهات خدمة بريد مستعجل أما البريد الجوى فيتم تصديره فوراً إلى مطار القاهره الدولى مرتين يومياً .

البريد المستعجل :

يتم قبول الخطابات المسجلة من أفراد الجمهور من الشبابيك المخصصة للتسجيل الصادر الكائنة بكل من قلم تسجيل بورسعيد الرئيسى وبالمكاتب الفرعية المنتشرة فى أنحاء المحافظة طبقاً للأجور المقررة والتى تصدر بها نشرة عن الأوزان والأجور المقابلة لكل فئة لتلصق بها طوابع بالقيمة على نفس المظروف المسجل أو تطبع بآلة تخليض بنفس القيمة .

الطرود الصادرة من أفراد الجمهور والمصالح والشركات :

يتم قبول هذه الطرود من الشبابيك المخصصة لها فى كل من قلم طرود بورسعيد وباقى المكاتب الفرعية وتكون إرساليات إلى قلم الطرود الرئيسى بمركز الحركة الذى يقوم بتصديرها على القطارات المقررة ... ومايحتاج منها للعرض على الجمارك يتم تصديرة إلى قلم طرود الجمرك داخل الدائرة الجمركية لنهو الإجراءات البريدية عليه وإعادة تصديرة فى نفس اليوم للتحقيق من عدم إحتوائها على مواد تستحق رسوماً جمركية .

وبالنسبة للبريد العادى الوارد منها مايخص الشركات والبنوك والمصالح الحكومية من شبابيك التوزيع المخصصة لهذه الشركات والمصالح .

بيع الطوابع البريدية :

نجد أن جميع مكاتب البريد مخصص لها شبابيك لبيع الطوابع البريدية والدمغة والنماذج المختلفة لأفراد الجمهور والشركات والبنوك فى يسر وسهولة .

الخدمات المالية التى تؤدى للمواطنين :

الأصل فى الخدمة البريدية توصيل الرسالة من المرسل منه إلى المرسل إليه فى مقار إقامته أو عمله بواسطة الموزعين وشبابيك التوزيع والصناديق المخصصة .

وتؤدى المكاتب البريدية جميعها بالمحافظة الخدمات التالية للجمهور :

- خدمة الحوالات الداخلية المسحوبة والمنصرفة .
- خدمة الحوالات الأميرية المسحوبة على المصالح الحكومية .
- خدمة الأذون الأميرية المصروفة .
- خدمة الشيكات البريدية المسحوبة والمصروفة .
- خدمة التوفير البريدى سحباً وإيداعاً .

مكاتب التبادل :

يتبع منطقة بريد بورسعيد مكتب بريد رئيسى يسمى مكتب التبادل وهو يخدم الخدمة البريدية الخارجية بالطريق السطحى (البحرى) والطريق الجوى ويتم التعامل معه من مكاتب تبادل مثيلة بالدول الأجنبية بالشرق الأقصى وأوربا وأفريقيا .. ويتولى تصدير البريد بعد العرض على الجمارك لتشحن بالسفن العابرة قناة السويس أو يتلقى البريد الوارد من السفن التى ترسو بميناء بورسعيد سواء من على ظهر السفن أو من الحاويات .

التدريب :

يهدف إلى رفع مستوى الخدمة والعاملين فى جهاز الحركة ببورسعيد وتقوم المنطقة بإعداد برامج تدريبية لبعض مشروعات الخدمة مما يساعد على زيادة الإنتاج وجودته وتحسين الخدمة البريدية المقدمة للعملاء بأسهل الطرق وأسرعها وبأقل جهد وأقل تكلفة ولاسيما وأن المراسلات تتزايد بإستمرار نظراً للزيادة المطردة فى عدد السكان وارتفاع المستوى المعيشى والثقافى والعمرانى وهذه البرامج يشرف عليها عدد من كبار العاملين الأكفاء بالمنطقة .

المصيف :

يوجد ببورسعيد مبنى مصيف البريد للترفيه عن العاملين بالهيئة القومية للبريد داخل القطر بفترة الصيف للتخفيف عن كاهلهم بفترة إستجمام برسوم رمزية هم وأسرهم ويقع هذا المصيف على شاطىء البحر الأبيض المتوسط ببورفؤاد وتشرف منطقة بريد بورسعيد عليه ، كذلك تقوم نقابة البريد الفرعية ببورسعيد بعمل رحلات سنوياً إلى الجهات المحببه للعاملين مثل الإسماعيلية/ العريش/ الأسكندرية/ الفيوم .. بأسعار مناسبة للعاملين وعائلاتهم للترفيه وتجديد النشاط .

هذه نبذة صغيرة عن خدمة منطقة بريد بورسعيد للجماهير كذلك الجهد الذى تبذله المنطقة لتقديم خدمة بريدية جيدة للمواطنيين فى نطاق المحافظة ومع الجهات الداخلية والخارجية لتوطيد أواصر العلاقات الإنسانية والثقافية والتجارية بينهم وبين المجتمعات الأخرى فى أسلوب من الإتصال السليم .

الفن فى بورسعيد

كان للبحر أطيب الأثر فى تكوين الشخصية البورسعيدية والتى بالتالى إنعكست على فنها سواء فى مجال المسرح أو الفنون الشعبية والتلقائية والفنون التشكيلية .

حيث بدأت الحركة المسرحية فى بورسعيد فى الثلاثينات من هذا القرن من خلال جماعة رمسيس ثم نادى المسرح ثم فرقة مسرح البلدية والتى يطلق عليها حالياً فرقة بورسعيد المسرحية إضافة على ذلك فرقة قصر ثقافة بورسعيد المسرحية والتى تكونت عام ١٩٦٤ وحتى الآن قدمت خلالها العديد من الأعمال المسرحية العامة منها الزوبعة ــ ملك القطن ــ جمهورية فرحات ــ الموقع ٢٣ ــ الحصار وهى من تأليف ألبير كامى وإخراج عباس أحمد وحصلت بها الفرقة على المركز الثانى على الجمهورية عام ١٩٦٨ .

ثم جاءت فترة التهجير فغادر الأهالى بلدهم الحبيب بورسعيد ولكن أثناء فترة التهجير إستطاع فنانوها أن يلتقوا ويقدموا مسرحية « خماسية بورسعيد » وفيها تغنوا بالعودة والحنين إلى الأرض وطافوا بها كل محافظات الجمهورية ومعسكرات التهجير ليعرضوا فيها مسرحيتهم التى كانت تقول أشعارها « فجر الرجوع أهه لاح .. روح يادمع العيون .. أطلع يانور الصباح وافرش ضياك ع الغصون .. خلى السحابة الكئيبة .. تبعد عن الشمس وعن ضى القمر .. علشان خلاص راجعين . راجعين بورسعيد » .

وانتصرنا وانتصرت إرادة الإنسان المصرى فى أكتوبر ٧٣ وعادت الحياة الطبيعية إلى بورسعيد ومعها عاد الفن المسرحى فقدمت فرقة بورسعيد المسرحية « النديم فى هوجة الزعيم » من تأليف أبو العلا السلامونى وإخراج عباس أحمد حصلت بها الفرقة على المركز الأول فى مهرجان المسرح عام ١٩٧٥ واستمرت فرقة بورسعيد المسرحية المختلفة تقدم أعمالها المسرحية فتتفوق على نفسها حتى حصلت عام ١٩٨٢ على المركز الأول أيضاً فى المهرجان الرابع عشر المسرحى للأقاليم بعرض مسرحية « ملك الشحاتين » وبعد ذلك أُعتُمِدَتْ فرقة بورسعيد القومية المسرحية وقدمت العديد من الأعمال الجادة منها « الحريق » « اليهودى التائه » ومسرحية « على جناح التبريزى وتابعة قفه » .

فرقة بورسعيد التلقائية ومعظمهم من العاملين بترسانة بورسعيد

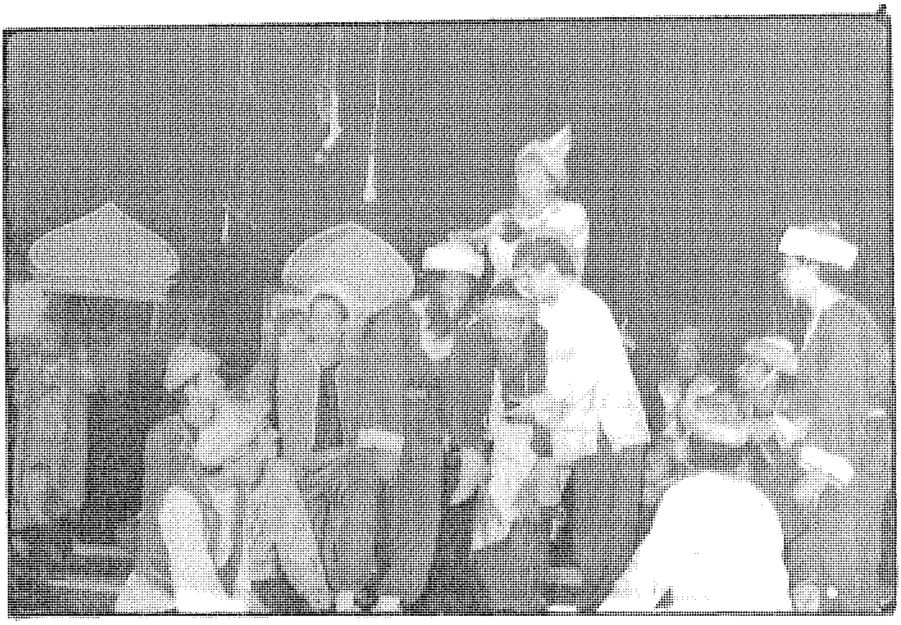

فرقة قصر ثقافة بورسعيد المسرحية

قد أخرجت بورسعيد فى هذا المجال فنانين مثل محمود ياسين ، سمير العصفورى ، السيد طليب ، عبد الرحمن عرنوس ، محمد عنانى .. وفى مجال الديكور المسرحى المهندس/ مصطفى السيد . وفى مجال السينما المخرج يحى العلمى والمخرج حسام الدين مصطفى والممثل الكبير محسن سرحان ومن الجيل الصاعد فاروق يوسف ، فاطمة التابعى ، حمدى عبده الوزير ، عادل برهام ومن الرواد نصر الدين الغريب ، نجيب جبر ، فتحى باشا رأفت جبر ، إسماعيل الزغبى وفى مجال الحركة النقدية فؤاد صالح ، محمد خضير على أبو الورد .

الفنون الشعبية :

لبورسعيد طابعها المميز بفنون السمسمية والضمة وقد عرفت بورسعيد آلة السمسمية عن طريق أحد أبناء النوبة ويدعى « عبده كبربر » جاء إلى بورسعيد مع إفتتاح القناة للملاحة وكان يجمع « الضجنجية » حوله يتغنوا على آلة السمسمية بعد عناء العمل فى المساء للترويح عن أنفسهم .

وقد لعبت السمسيمة دوراً هاماً فى معركة القناة عام ١٩٥٦ وعلى نغماتها غنى أبناء المحافظة .

مور هاوس ليه بس جيت ... من لندن هنا وإتعديت
وبتظلم آه ولا خليت ... وأهى موتك جت جوه البيت
مور هاوس ليه بس جيت

بحروف من نور وحروف من نار ... أكتب يازمان مجد الأحرار
مقدرش عليه الإستعمار

وغنوا لإفتتاح وعودة الملاحة فى قناة السويس :

محلا البواخر فى المينا ... ورايتنا فوق كل سفينه
والمرشدين الأحرار. ... على الدفه ليل ونهار
محلا البواخر فى المينا

لما القناه أممناها ... كانت حقوقنا وخدناها
أمنية .غالية ونولناها ... وخيرها كله رجع لينا

كان الـــدهب بيروح بـــره   أمـا الصفيـح لينـا يــاحسره
وبالكفـــاح رجـــعت حـــره   وخيرهـــا كلـــه رجـــع لينـــا
محلا البواخــــر فى المينـــــا

تكونت فرقة بورسعيد للفنون الشعبية لتقدم أعمالاً من وحى البيئة أشرف على تكوينها فى البداية عام ١٩٦٤ نخبة كبيرة من الفنانين .. قدمت الفرقة ومازالت تقدم رقصات عن الصيادين ، بحر الجميل ، أم الخلول ، البمبوطية ، الرباط ، الألمبى ، الجوابى .

كذلك فرقة بورسعيد للفن التلقائى التى تضم نخبة كبيرة من رواد فن (الضمه) يقدمون من خلالها الفن الشعبى الأصيل .

الفنون التشكيلية :

أثر البحر والظروف السياسية والحرب التى شهدتها المنطقة على فنانى بورسعيد . حيث توجد الآن أكثر من قاعة عرض للفنون التشكيلية بقصر ثقافة بورسعيد ونادى المسرح وقاعة المعارض بديوان عام محافظة بورسعيد التى أخرجت العديد من الفنانيين .

هذا بالإضافة إلى المعارض الزائرة من المركز القومى للفنون التشكيلية والإدارة المركزية للفنون التشكيلية بالثقافة الجماهيرية مثل معرض الفنان حسين بيكار ، والفنان صلاح طاهر ومعرض التصوير للدكتور صابر محمود .

ولهذه المعارض تأثيرها المباشر فى الإرتقاء بذوق المشاهدين ورواد معارض الفنون التشكيلية .

كذلك أفادت الفنانين المحليين من أبناء المحافظة ، ويوجد فى بورسعيد أيضاً معارض الفن التشكيلى فى القاعة أسفل مبنى الشهداء (المسلة) والمتحف الحربى يعرض من خلالها كل المعارك التى خاضتها مصر وإنتصاراتنا فى ٥٦ ، ١٩٧٣ ونماذج من مخلفات هذه الحروب .

الحياة الإجتماعية

كانت بورسعيد قبل إفتتاح قناة السويس عبارة عن قرية يسكنها الصيادون تسمى « الفرما » وكانوا يعتمدون فى عيشهم على الصيد من بحيرة المنزلة المتاخمة للقرية آنذاك .. ومن شاطىء البحر الأبيض المتوسط .. إلى أن نشأت بورسعيد كمدينة مع إفتتاح القناة عام ١٨٦٩ .. فاتجه نشاطها للعمل فى الميناء فى شتى المجالات فى الموانى كالتوكيلات الملاحية .. والشحن .. والتفريغ .. ومخلفات السفن .. وتموين السفن .. البمبوطية وإشتغال البعض من أهالى المدينة فى مجالات التجارة وبعض الحرف المهنية الأخرى .. بالإضافة إلى حرفة الصيد . ونظراً لأن بورسعيد تعتبر ملتقى قارات أفريقيا وآسيا وأوربا بما يمثله ذلك من تيارات ثقافية عابرة ووافدة فيتعامل أهالى بورسعيد مع أنماط مختلفة من البشر مختلفى الإنتماءات والثقافات واللغات .. وهى كذلك رأس جسر العبور من شرق آسيا إلى غرب وشرق أوربا حيث تتواجد حضارات قديمة وحديثة بما ينتج فرص الإحتكاك والتعامل المباشر مع الإنسان البورسعيدى إقتصادياً ، وإجتماعياً ، وثقافياً . كل تلك العوامل قد أثرت فى شخصية الإنسان البورسعيدى .

وتعتبر بورسعيد منطقة جذب سكانى وحضارى من شرق الدلتا وعلى الأخص مناطق دمياط والدقهلية فهى مصدر الإمداد البشرى بسبب العمل والبحث عن الرزق ... ثم جنوب وشمال الصعيد وهى بدورها مناطق طرد مستمرة للسكان بسبب الظروف القياسية الجغرافية والمعيشية .. مما يجعل من السهولة بمكان لموقع حضارى كبورسعيد أن يجتذبها بشدة وبإستمرارية .

بالإضافة إلى ذلك .. التاريخ الحافل بالنضال والكفاح فى مواجهة الغزاه والدفاع عن وطنهم الأم مصر .. وأيضاً بعد أن أصبحت المدينة حرة كل هذه العوامل جعلت للإنسان البورسعيدى ملامح محددة مميزة أثرت بدورها على الثقافة وخاصة أن الإنسان البورسعيدى العادى لايختلف كثيراً فى درجة وعيه عن المثقف حيث يشترك كلاهما فى ذات الصفات والملامح .. وصلابة الإيمان وقوة الإرتباط بالأرض والتاريخ مما كان له الأثر فى تكوين مجتمع محافظة بورسعيد .

المصادر والمراجع

ــ الإحصائيات والبيانات والنشرات الشهرية الخاصة بمحافظة بورسعيد ــ إدارة المعلومات وإدارة العلاقات العامة بالمحافظة

ــ أبطال محافظة بورسعيد (المقاومة الشعبية إبان عدوان ١٩٥٦) المتحف الحربى بالمحافظة .

ــ مصر وأزمة السويس ــ صلاح بسيونى .

ــ فى ذكرى العدوان الثلاثى نوفمبر ١٩٦١ ــ القيادات العامة للقوات المسلحة (إدارة الشئون العامة والتوجية المعنوى) .

ــ قصة الكفاح بين العرب والإستعمار ــ محمد سعيد العريان ــ الدكتور جمال الدين الشيال .

ــ الأهرام الإقتصادى ــ العدد ٧٣٥ (١٤ فبراير ١٩٨٣) والعدد ٧٣٦ (٢١ فبراير ١٩٨٣) .

ــ تعمير مصر ــ نبيلة بدران ــ صلاح قبضايا .

ــ الصور الخاصة بمحافظة بورسعيد ــ إدارة العلاقات العامة بالمحافظة .

ــ القطاع الزراعى ــ مديرية الزراعة بمحافظة بورسعيد .

ــ القطاع التجارى والصناعى ــ الغرفة التجارية بمحافظة بورسعيد .

ــ السياحة فى بورسعيد ــ إدارة السياحة بمحافظة بورسعيد ــ مجلة بورسعيد الثقافية .

ــ البريد فى بورسعيد ــ منطقة بريد بورسعيد .

ــ الثقافة فى بورسعيد ــ مديرية الثقافة .

ــ الفن فى بورسعيد ــ مديرية الثقافة .

ــ الشباب والرياضة ــ مديرية الشباب والرياضة .

ــ مشروعات المياة ــ هيئة قناة السويس إدارة الأشغال .

البيانات أعدت بمعرفة السيدة/ **بدور محمد أبوالسعود**

العلاقات العامة هيئة قناة السويس

اشــراف

ادارة العلاقات العامة بمحافظة بورسعيد

مع تحيات إدارة العلاقات العامه

مع تحيات إدارة العلاقات العامه